



الجلطة الرئوية... مراجعات طبية لأفضل وسائل التشخيص والمعالجة

الانصمام الرئوي

(صحتك)

وصف خلال استقباله الكاظمي العلاقات بـ«الجيدة جداً»... ومسؤول أميركي: يهمننا إنهاء نفوذ إيران الخبيث

ترهب: انسحابنا مرهون بقدرة العراق

واشنطن، معاذ العمري

وعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال استقباله رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بإنهاء الوجود العسكري الأميركي في العراق «قريباً» من دون أن يحدد موعداً لذلك، ومشيراً إلى أن الوجود الأميركي مرتبط بمحاربة «داعش» ضمن قوات التحالف الدولي.

ووصف ترهب علاقة واشنطن وبغداد بأنها «جيدة جداً»، مضيفاً: «لقد خفضنا مستوى الوجود العسكري إلى مستوى منخفض للغاية في العراق». وشدد ترامب على أن «أي هجوم ضد القوات الأميركية، أو مواقعها الأميركية ومصالحها سوف يقابل بالرد الحاسم والقوي». وقال: «سوف نخرج من هناك بعد أن يكون العراق قادراً على الدفاع عن نفسه، ولا بد أن تكون هناك طلبات محددة من العراق حول ذلك».

بدوره، قال الكاظمي إن العراق والولايات المتحدة «يتمتعان بعلاقة جيدة جداً»، مؤكداً تطهعه إلى أفاق جديدة والعمل مع أميركا في بناء العراق ومستقبله الاقتصادي.

وقال مسؤول رفيع المستوى في البيت الأبيض، رداً على سؤال «التشرق الأوسط» عبر إحاطة هاتفية مساء أول من أمس «إن علاقات العراق مع جيرانه هي محور عمل كل من الولايات المتحدة ورئيس الوزراء العراقي، وهدفنا العمل على التخفيف من آثار التدخلات». وفيما يخص إيران، قال المسؤول: «هدفنا هو ضمان عدم وجود نفوذ إيران الخبيث والمزعزع للاستقرار (...). وستساعد محادثاتنا مع رئيس الوزراء على الوصول إلى هذه النقطة».

(تفاصيل ص 3)



الرئيس ترامب لدى استقباله الكاظمي لدى وصوله إلى البيت الأبيض أمس (تصوير: جمال بنجويني)

طهران تكشف عن «بالستي سليمان» و«كروز المهندس»

واشنطن تحرك «سنا بأك»... وتحذر موسكو وبكين

دونالد ترامب في وقت متأخر الأربعاء أن وزير الخارجية مايك بومبيو سيقدم الطلب رسمياً الخميس إلى رئيس المجلس هذا الشهر، السفير الإندونيسي ديان بريانسياه دجاني. وقبل التوجه إلى نيويورك، وجه بومبيو تحذيراً إلى الصين وروسيا من تجاهل معاهدة فرض جميع عقوبات الأمم المتحدة على إيران، ورد البلدان أمس بتأكيد موقفيهما الرافضين للخطة الأميركية.

واشنطن، إييلي يوسف لندن، «التشرق الأوسط»

رحبت الولايات المتحدة لية «سنا بأك» بإعادة العقوبات الدولية على إيران في محاولة جديدة لمنع رفع حظر السلاح عن إيران بموجب القرار 2231 المقرر في أكتوبر (تشرين الأول).

وأكدت تصريحات الرئيس الأميركي

تصعيد إيراني ضد الإمارات واحتجاز إحدى سفنها

دبي، «التشرق الأوسط»
رفعت إيران من جديد منسوب التصعيد تجاه الإمارات بإعلانها احتجاجاً سفينة إماراتية هذا الأسبوع، واستدعاء القائم بأعمالها على أثر مقتل اثنين من الصيادين الإيرانيين في حادث إطلاق نار بالخليج العربي.

بعد تهديدات رداً على اتفاق السلام مع إسرائيل

قانوني في مياهننا»، معلناً توقيف طاقم السفينة. وكانت دوريات جهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل الإماراتي، قد أعلنت الثلاثاء أنها رصدت يوم الاثنين «دخول عدد من قوارب الصيد المخالفة للمياه الإقليمية للبلاد»، مشيرة إلى أن الحادث وقع عندما رفضت 8 قوارب صيد الامتثال لأوامر 3 من زوارق حرس السواحل في الشمال الغربي من جزيرة صير نونعير

أميركا تعاقب مستشاري الأسد عشية ذكرى «مجزرة الغوطين»

واشنطن، هبة القدسي موسكو، رائد جبر
فرضت الولايات المتحدة حزمة جديدة من العقوبات على طالت مستشارين للرئيس السوري بشار الأسد، وذلك عشية الذكرى السابعة لمجزرة «الغوطين» التي اتهم النظام بارتكابها بسلاح كيميائي في ريف دمشق.

روسيا توسع قاعدتها في غرب سوريا

وشملت العقوبات أيضاً قيادات عسكرية حالية وسابقة لدورها في عرقلة جهود وقف النار في سوريا، بينها قائد «قوات الدفاع الوطني» فادي صقر، والقائد في «الفرقة الرابعة» بالحرس الجمهوري العميد غيات دلة، وسامر إسمايل، مساعد العميد سهيل حسن الملقب بـ«النمر».

إسرائيل و«حماس» تواصلان «تصعيداً محدوداً»

(ص 7)

مسودة موحدة، لاتفاق حول «سد النهضة» تناقش اليوم (ص 10)



فصيل سوداني مسلح ينسحب من المفاوضات اعتراضاً على «حميدتي»

(ص 10)

بوادر تمرد في صفوف ميليشيات «الوفاق» حفتر يرفض مقترح «سرت منزوعة السلاح» الأميركي

القاهرة، خالد محمود
رفض «الجيش الوطني» الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، المقترح الأميركي الذي تدعمه أطراف غربية والبعثة الأممية لدى ليبيا، بتحويل مدينة سرت الاستراتيجية إلى منطقة «منزوعة السلاح»، مؤكداً أن قواته «لا تقبل» اقتراح سرت منزوعة السلاح، وقالت غرفة العمليات الأميركية لدى ليبيا، وغيره من الأصوات التي تتحدث باسم الليبيين لدعم حل منزوع السلاح حول سرت، لا ينطبق في سرت». وفي تلويح متبادل بالحرب، أعلنت أمس غرفة «عمليات تأمين وحماية سرت والجفرة» التابعة لحكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، عن زيارة لقادتها الميدانيين لمواقع قواتها على سرت والجفرة، فيما وضع حفتر مشايخ وأعيان مدينة الجفرة بمقره في الرجمة، في إطار «الدعم الذي تقدمه القبائل لجيشها في حربه ضد الميليشيات والمستعمرين الأتراك». وقالت غرفة

عزت غيبته الطويلة إلى «أوضاع سينمائية غير مشجعة» يسرا لـ «التشرق الأوسط»: لا أملك معادلة ثابتة للنجاح

القاهرة، انتصار دردير
عزت الفنانة المصرية يسرا التي عادت إلى الأعمال السينمائية بفيلم «صاحب المقام» الذي بدأ عرضه على منصة «شاهدVIP»، في إجازة عيد الأضحى الماضي، غيابها الطويل إلى أوضاع «غير مشجعة»، وأكدت أنه ليست لديها «معادلة ثابتة للنجاح». وغابت يسرا عن السينما منذ فيلمها «غيم أوفر» الذي قدمته في إطار كوميدي في صيف عام 2012، لكنها عادت لتظهر بشكل مغاير تماماً في «صاحب المقام» مجسدة شخصية «روح» الطبية

على دور يعجبني»، مضيفة: «في هذه المرحلة يهمني جداً تقديم دور جديد ومختلف». ورغم نجوميتها التي حققها عبر كثير من الأعمال الفنية والأدوار المتباينة والجوائز المهمة، فإن يسرا لا تزعم امتلاكها معادلة ثابتة للنجاح، وتقول: «لا أحد يملك معادلة محددة وثابتة للنجاح، المهم اختيار موضوع جديد ومختلف بجانب التعامل مع منتج واع لا يبخل بالإنفاق على العمل، بجانب وجود مخرج كبير، وفريق تمثيل جيد وهذه هي قناعاتي».

(تفاصيل يوميات الشرق)



ماكرون يدعو إلى مواجهة تركيا شرق المتوسط

باريس، ميشال أبونجم أنقرة، سعيد عبد الرازق
التصعيد. لكن، بالتوازي، أنا لا أؤمن بالدبلوماسية الضعيفة». وتدهورت العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في الأشهر الأخيرة، في وقت تتصرف فيه أنقرة بقوة إقليمية في شرق البحر المتوسط، وتواصل التنقيب عن مصادر الطاقة في مياه متنازع عليها في شرق المتوسط.

إلى ذلك، أكد رئيس مجلس أوروبا شارل ميشيل ضرورة عقد اجتماع فعلي للمجلس الأوروبي لكي تناقش الدول الأوروبية الوضع مع تركيا بعمق، قائلاً إن تضامن الاتحاد الأوروبي مع اليونان وقبرص حقيقي.

(تفاصيل ص 10)

تفاوض فرنسي بالتوصل للقاح «خلال أشهر» «كورونا» يهدد العام الدراسي الجديد في أوروبا

عواصم، «التشرق الأوسط»
سجلت فرنسا ارتفاعاً غير مسبوق منذ مايو (أيار)، وتواجه إسبانيا موجة ثانية من الوباء الذي أودى بحياة أكثر من 790 ألف شخص في جميع أنحاء العالم. وعثر معلمون في مختلف أنحاء أوروبا عن مخاوف من ظروف إعادة فتح المدارس، فيما ينتظر بعضهم توجيهات حكومية واضحة حول قواعد التباعد الجسدي.

في المقابل، اعتبرت منظمة الصحة العالمية، أمس، أن أوروبا قادرة على مكافحة فيروس «كوفيد - 19» من دون اللجوء لعمليات إغلاق كاملة، وبتدابير وقائية تتيج

مدير أمن الدولة وعدد من الضباط. وفجر كشف تسريبات تداولتها وسائل التواصل الاجتماعي لعمليات تسجيل وتجسس على حسابات شخصيات بارزة، بينهم برلمانيون وإعلاميون، موجة غضب في الكويت. وقال وزير الداخلية، أمس، إن «التجسس على حسابات المواطنين مخالفة جسيمة للدستور»، ومضى يقول: «وجهت بتحقيق عاجل تسلم

رداً على الاتهامات لوزارته بالتجسس على المواطنين، تعهد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الكويتي أنس الصالح، أمس، إجراء تحقيق عاجل وسريع بشأن قضية التجسس التي أثيرت في البرلمان خلال استجواب الوزير الثلاثاء الماضي، وانتهت الجلسة بطلب طرح الثقة بوزير الداخلية الأربعاء المقبل. كما قرر الصالح توقيف

نتيجته خلال 48 ساعة». كما أعلن الصالح عن إيقاف مدير عام أمن الدولة، ومدير إدارة غسل الأموال السابق، وعدد من الضباط، في قضية التجسس المسربة الأخيرة والتي تعود لسنة 2018.

وقال الصالح: «نحن بانتظار النتائج النهائية خلال الساعات القادمة بشأن عمليات التنصت، وهو سلوك مرفوض تماماً».

(تفاصيل ص 2)

افضل بنك للمدفوعات والتحويلات في الشرق الأوسط

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سأهبا... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات للمرة الخامسة في الشرق الأوسط ٢٠٢٠

سأهبا Samba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

مشاورات تشكيل الحكومة اليمنية مستمرة وسط تفاؤل مختلف الأطراف



جانب من لقاء الدكتور معين عبد الملك مع قيادات جنوبية (سبأ)

بعض القلق مما سماه «بعض» التحركات العسكرية الأخيرة في عدن لتنفيذ الشق العسكري». وقال: «ما يؤرقنا، إلى جانب هذه التحركات العسكرية، هو الحشود التي تنطلق من مارب وتصل إلى ابين في ظل الاحتياج الكبير لها في مارب التي تواجه أعنف هجوم حوثي منذ بدء الحرب». من جانبه، أكد مصدر قريب من المشاورات أن الأطراف السياسية تعمل بقوة لإنجاح

الحكومة للفترة المقبلة». ووصلت إلى العاصمة المؤقتة عدن الأسبوع الماضي لجنة سعودية للإشراف على تنفيذ الشق العسكري لـ«اتفاق الرياض» الذي يقضي بسحب القوات العسكرية والآليات الثقيلة التي خارج عدن، إلى جانب الفصل بين قوات الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة أبين التي شهدت مواجهات بين الطرفين خلال الفترة الماضية. ولا يخفي أحمد الصالح

الحقائب واضح وفقاً للاتفاق، وكل طرف على دراية بذلك، فالحقائب السيادية من نصيب الرئيس هادي، وهناك محاصصة بين الشمال والجنوب بمعدل 50 في المائة لكل منهما، كما أن هناك محاصصة جنوبية - جنوبية، وشمالية - شمالية». وأشار إلى أن «الاتفاق ينص كذلك على تقليص عدد الوزارات إلى 24 وزارة، ولذلك فهناك وزارات سوف تدمج، كما سيجري اعتماد برنامج

ويؤكد الصالح أن «عدد

الرياض، عبد الهادي حبتور

يوصل رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك لقاءاته بمختلف الأطراف والمكونات السياسية اليمنية في إطار مشاورات تشكيل حكومة جديدة تنفيذاً لـ«اتفاق الرياض»، وسط تفاؤل بإمكانية الإعلان عنها بنهاية الأيام العشرة المقبلة كما نص الاتفاق. والتقى رئيس الوزراء طيلة الأسبوعين الماضيين ممثلين عن «المؤتمر الشعبي العام»، و«المجلس الانتقالي الجنوبي»، و«التجمع اليمني للإصلاح»، و«الحزب الاشتراكي الوحدوي»، و«الحزب الاشتراكي اليمني»، و«الاتحاد الوطني الجنوبي».

وقال أحمد الصالح، القيادي في «الحراك الجنوبي»، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «متفائل جداً بتشكيل الحكومة خلال الهدنة المتبقية وهي 10 أيام، خصوصاً أن السعودية لديها نوايا صادقة لتنفيذ الاتفاق، وعملت على تذييل الصعاب كافة لجمع ومساعدة الأطراف اليمنية».

وتابع: «حسب متابعتنا ورؤيتنا لحركات رئيس الحكومة والقوى السياسية ووجود كل الأطراف، اعتقد أن

هناك إمكانية لتشكيل الحكومة في الوقت المحدد، وقد نحتاج لأيام إضافية إذا ما تأخر وصول الرئيس من الولايات المتحدة». وخص «اتفاق الرياض» على تشكيل حكومة من 24 وزيراً مناصفة بين الشمال والجنوب، وتؤدي القسم أمام الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، قبل أن تتوجه إلى العاصمة المؤقتة عدن لبدء برنامجها في إدارة وتطبيع الأوضاع.

وزير داخلية الكويت يستبق جلسة «الثقة» بتحقيق عاجل في قضية «التسجيلات»

الكويت، ميرزا الخويدي

تعهد نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الكويتي أنس الصالح، أمس، بإجراء تحقيق عاجل وسريع بشأن اتهام بالتجسس على المواطنين، وهي القضية التي أثارت في البرلمان خلال استجواب الوزير الثلاثاء الماضي، وانتهت الجلسة بطلب طرح الثقة بوزير الداخلية الأربعاء المقبل. وكشفت تسريبات تداولتها وسائل التواصل الاجتماعي عمليات تسجيل وتجسس على حسابات شخصيات بارزة، بينهم برلمانيون وإعلاميون، وادت إلى موجة غضب في الكويت.

وقال وزير الداخلية أنس الصالح، أمس، إن التجسس على حسابات المواطنين مخالفة جسيمة للدستور، ومضى يقول: «وَجَّهْتُ بتحقيق عاجل تُسَلَّم نتيجته خلال 48 ساعة بشأن تسجيلات 2018، ولن أتوانى عن إيقاف ومحاسبة كل من ثبت تورطه، وهناك لجان تحقيق مستقلة بالتسريبات».

وسلط غضب برلماني وشعبي، تقدم المحامي العام بالنيابة العامة، المستشار محمد الدعيج، بشكوى للنائب العام ضد عدد من الحسابات الوهمية المشبوهة في مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكداً أنها تحاول تشويه سمعته، بسبب موافقة في التصدي للجرائن التي سمت أمن البلاد، أثناء عمله الحالي في النيابة العامة، وإبان ترؤسه محكمة الجنابات في السنوات الماضية، على حد قوله. وقال الدعيج: «إن تلك الحسابات التي يقف خلفها ويديرها أشخاص مشوهون وفارون من العدالة دأبت على خلق الافتراءات التي من شأنها النيل من سمعتنا، بسبب موافقتنا بالتصدي للجرائن التي سمت أمن البلاد أثناء عمله الحالي في النيابة العامة، وإبان ترؤسنا محكمة الجنابات في السنوات الماضية».

وأضاف: «وجهت بإجراء تحقيق عاجل تُسَلَّم نتيجته خلال 48 ساعة بشأن تسجيلات 2018، ولن أتوانى عن إيقاف ومحاسبة كل من ثبت تورطه، وهناك لجان تحقيق مستقلة بالتسريبات».

وسلط غضب برلماني وشعبي، تقدم المحامي العام بالنيابة العامة، المستشار محمد الدعيج، بشكوى للنائب العام ضد عدد من الحسابات الوهمية المشبوهة في مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكداً أنها تحاول تشويه سمعته، بسبب موافقة في التصدي للجرائن التي سمت أمن البلاد، أثناء عمله الحالي في النيابة العامة، وإبان ترؤسه محكمة الجنابات في السنوات الماضية، على حد قوله. وقال الدعيج: «إن تلك الحسابات التي يقف خلفها ويديرها أشخاص مشوهون وفارون من العدالة دأبت على خلق الافتراءات التي من شأنها النيل من سمعتنا، بسبب موافقتنا بالتصدي للجرائن التي سمت أمن البلاد أثناء عمله الحالي في النيابة العامة، وإبان ترؤسنا محكمة الجنابات في السنوات الماضية».

وأكد الدعيج في شكواه أنه توجد خطة مدروسة ممنهجة للتطاول على كافة مؤسسات الدولة، عبر الطعن في ندم القيادات لتشويه سمعتهم بصد

منتسبو كبرى المستشفيات اليمنية ينتفضون ضد تعسف الانقلابيين

العشرات من المشاركين في الوقفة تعرضوا لاعتداءات واختطافات وعمليات تعذيب على يد مسلحين حوثيين استقدمتهم إدارة المستشفى. وتطرق البيان إلى قيام الإدارة الحوثية بإحالة العشرات من الموظفين المطالبين بمررتاتهم بطرق تقابلية سلمية ومشروعة إلى نيابة الأموال العامة بصورة تهدف إلى الإرهاب والقمع وتلغيق تهم كيدية ضد كل من يحصر خدماته على الجرحى والمرضى الحوثيين، أو من يدافع عن المرضى اليمنيين بمبالغ أكثر. وكان العاملون بهيئة مستشفى الثورة، نفذوا في منتصف فبراير (شباط) 2017 وقفة احتجاجية مماثلة للمطالبة بصرف مرتباتهم التي احتجزتها الجماعة لعدة أشهر. وقالت نقابة موظفي الهيئة، حينها في بيان صادر عنها، إن

أسعار الخدمات أعلى مما كان متعارفاً عليه سابقاً، جاء للبحث عن إيرادات تمكن الميليشيات من إعطاء الموظفين 35 في المائة من رواتبهم، بدلاً عن الراتب كاملاً. وأشارت إلى أن الرفع غير قانوني، إذ تنص قوانين الهيئة بعدم رفع أي رسوم مالية جديدة إلا بعد موافقة مجلس الإدارة. وتحول هذه الصرح الطبي الكبير في صنعاء خلال الفترة التي أعقبت انقلاب الجماعة، بحصر خدماته على الجرحى والمرضى الحوثيين، أو من يدافع عن المرضى اليمنيين بمبالغ أكثر. وكان العاملون بهيئة مستشفى الثورة، نفذوا في منتصف فبراير (شباط) 2017 وقفة احتجاجية مماثلة للمطالبة بصرف مرتباتهم التي احتجزتها الجماعة لعدة أشهر. وقالت نقابة موظفي الهيئة، حينها في بيان صادر عنها، إن

حينها تسعيرات الخدمات نحو 3 أضعاف أسعارها السابقة بسبب التدهور الذي أصاب الهيئة جراء إضراب العاملين فيه بعد رفض الإدارة صرف مرتباتهم وحقوقهم المالية». وأرجعت تقارير محلية في صنعاء أسباب رفع الإدارة الحوثية لأسعار خدمات المستشفى إلى ارتفاع حدة الإضرابات والاحتجاجات وتذني الدخل اليومي للمستشفى إلى أدنى مستوى. وأكدت التقارير أن الإيراد اليومي في المستشفى يجمع أقسامه ومراكزه وصل بين 500 ألف إلى 800 ألف ريال، مسجلاً تراجعاً كبيراً، بعد أن كان دخله اليومي يصل إلى ما يقارب 8 أو 10 ملايين ريال (الدولار يساوي 600 ريال). وبحسب مصادر عاملة في المستشفى، فإن إجراءات رفع

الاحتجاجية تعد الرابعة من نوعها خلال فترة قصيرة ينظمها الكادر الطبي والتمريضي بهيئة المستشفى للمطالبة بحقوقهم ومستحقاتهم. ويعد مستشفى الثورة في صنعاء العاصمة من أكبر المستشفيات الحكومية في اليمن، وقد شهد خلال الفترة الماضية تراجعاً ملحوظاً في تقديم الخدمات الطبية بسبب رفع تكلفة الخدمات الطبية والتضييق على كوادره الطبية من قبل الميليشيات الحوثية. وكان أطباء وعاملون له المستشفيات أفادوا في وقت سابق بأن المدير العام السابق العين من قبل الميليشيات فرض قبل أشهر أسعاراً جديدة لمختم الخدمات التي يقدمها المشفى وأقسامه، من شأنها مضاعفة معاناة المرضى. وأضافوا: «إن مدير الهيئة المدعو محمد المنصور، رفع

الأعضاء كافة من موظفي الهيئة ورؤساء النقابات وموظفي القطاع الصحي بالتكتاف والتضامن مع مطالبهم ومطالب الموظفين بصرف مرتباتهم المتوقفة منذ عدة أشهر. وطالب المصدر النقابي، الذي اشترط عدم ذكر اسمه، عبر «الشرق الأوسط»، منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني بإدانة الإجراءات الحوثية القمعية بحق موظفي الهيئة الذين أخرجهم الجوع والحرمان للمطالبة بمستحقاتهم القانونية. وبخصوص ما تعرضت له النقابة نتيجة مطالباتها برفع الظلم عن منتسبيها، أكد المصدر تعرض أعضائها ومنتسبيها طيلة الفترة الماضية لحملة من التحسفات والانتهاكات التي رافقها اتهامات وتحويل وتجرير من قبل إدارة الهيئة الحوثية. واعتبر أن هذه المظاهرة

والممرضين في المستشفى لـ«الشرق الأوسط» في حين كنا ننتظر مكافأتنا على العمل في ظل هذه الظروف الصعبة والحرجة... نتفاجأ بمصاردة مستحقاتنا وحقوقنا القانونية. وعلى الرغم من الإجراءات التي اتخذها مدير المستشفى بحق منظريه كالفصل والإنذار بالفصل وإحالة بعضهم إلى التحقيق، فإن محتجين أكدوا لـ«الشرق الأوسط» أن تظاهرتهم لا تزال في تصاعد مستمر حتى تحقيق مطالبهم التي وصفوها بـ«العادلة والمشروعة». وكشفت المستحجون عن تعرض العشرات من زملائهم أثناء المظاهرة لتهديد ووعيد من قبل الخاسم من نوعه، وصرف مستحقاتهم المالية كاملة وغير منقوصة. وفي السياق نفسه، قال متحدون باسم الكادر الطبي

حقوقهم، بما فيها بدل علاج أسرمهم. وأفاد عدد من المشاركين بالظاهرة، لـ«الشرق الأوسط»، بأن تظاهرتهم الاحتجاجية تأتي عقب استمرار إيقاف الجماعة لمستحقاتهم منذ أزيد من 8 أشهر، بما فيها مستحقات العاملين بمرکز العزل الخاص بجائحة «كوفيد - 19». وشكوا الموظفون من تعرضهم لانتهاكات يومية تمارسها الميليشيات بحقهم، إلى جانب تلقيهم تهديدات من مدير المستشفى، المدعو عبد الطيف أبو طالب، المعين من قبل الجماعة، مطالبين بسرعة وقف عمليات الاعتقالات المتكررة من مرتباتهم، وصرف مستحقاتهم المالية كاملة وغير منقوصة. وفي السياق نفسه، قال متحدون باسم الكادر الطبي

صنعاء: «الشرق الأوسط» أفادت مصادر يمنية عاملة في القطاع الطبي بأن موجة الاعتداءات والانتهاكات التي يقودها مسؤولون في الميليشيات الحوثية عادت من جديد لتطال أطباء وكوادر موظفي هيئة مستشفى الثورة العام في العاصمة صنعاء، وهو أكبر مستشفى حكومي في البلاد، من خلال الاعتداء عليهم واختطافهم وتعذيبهم وحرمانهم من مرتباتهم وأبسط حقوقهم. ورداً على استمرار تلك الجرائم المرتكبة بحق العاملين بهذا القطاع، نفذ عشرات من الكادر الطبي والتمريضي في هيئة مستشفى الثورة العام في صنعاء خلال اليومين الماضيين مظاهرات احتجاجية مماثلة للميليشيات بصرف مستحقاتهم، وللتنديد باستمرار مصادرة

جرائم حوثية متصاعدة ضد الكتاب اليمنيين وقطاع الثقافة

بالتها القمعية. قال أيضاً، إن القطاع الثقافي في اليمن ومنتسبيه كانوا ولا يزالون ضمن قائمة الاستهدافات الحوثية؛ لما لديها من مشاريع طائفية مشبعة بآفكار إيرانية تسعى لتدميرها وتخشي مواجهتها من قبل المثقفين والأدباء. وتابع بالقول «عقب شعور الانقلابيين بخطر المثقفين ومدى تأثيرهم على المجتمع وتحذيرهم للمواطنين من مغبة الوقوع بمرائن هذا الفكر التدميري، سعت جاهدة إلى قتل واعتقال وتشريد المئات منهم بغية تحقيق أهدافها بعيداً عن أي منغصات قد تعترض طريقها». وكان مسؤول سابق بوزارة الثقافة الخاضعة للحوثيين في صنعاء، أكد بتصريحات سابقة لـ«الشرق الأوسط»، أن الميليشيات الإيرانية لم تكف عن تدمير المشهد الثقافي في اليمن، واستخدمت طرقاً وأساليب متنوعة للوصول إلى غايتها في فرض لون ثقافي واحد يرضه معظم مثقفي وكتاب وأدباء اليمن. وأوضح أن الجماعة استهدفت الأدباء والكتاب والفنانين والمبدعين؛ «إما بالتصفية الجسدية، أو الإيقاع بهم في برائن السجون، أو منعهم من مواصلة أعمالهم وتشريدهم من مناهلهم ومنازلهم». وتطرق المسؤول الثقافي، الذي طلب حينها عدم ذكر اسمه، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إلى مقتل عدد من الفنانين اليمنيين في حكم وسيطرة الميليشيات مثل الفنان نادر الجادري، والفنان الشعبي معين الصبري...

بالتها القمعية. قال أيضاً، إن القطاع الثقافي في اليمن ومنتسبيه كانوا ولا يزالون ضمن قائمة الاستهدافات الحوثية؛ لما لديها من مشاريع طائفية مشبعة بآفكار إيرانية تسعى لتدميرها وتخشي مواجهتها من قبل المثقفين والأدباء. وتابع بالقول «عقب شعور الانقلابيين بخطر المثقفين ومدى تأثيرهم على المجتمع وتحذيرهم للمواطنين من مغبة الوقوع بمرائن هذا الفكر التدميري، سعت جاهدة إلى قتل واعتقال وتشريد المئات منهم بغية تحقيق أهدافها بعيداً عن أي منغصات قد تعترض طريقها». وكان مسؤول سابق بوزارة الثقافة الخاضعة للحوثيين في صنعاء، أكد بتصريحات سابقة لـ«الشرق الأوسط»، أن الميليشيات الإيرانية لم تكف عن تدمير المشهد الثقافي في اليمن، واستخدمت طرقاً وأساليب متنوعة للوصول إلى غايتها في فرض لون ثقافي واحد يرضه معظم مثقفي وكتاب وأدباء اليمن. وأوضح أن الجماعة استهدفت الأدباء والكتاب والفنانين والمبدعين؛ «إما بالتصفية الجسدية، أو الإيقاع بهم في برائن السجون، أو منعهم من مواصلة أعمالهم وتشريدهم من مناهلهم ومنازلهم». وتطرق المسؤول الثقافي، الذي طلب حينها عدم ذكر اسمه، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إلى مقتل عدد من الفنانين اليمنيين في حكم وسيطرة الميليشيات مثل الفنان نادر الجادري، والفنان الشعبي معين الصبري...

المعادية لليمنيين ومصالحهم. واعتبر الوزير دماج، أن التصدي للحركة الحوثية وفكرها الطائفي يتجاوز العمل السياسي والعسكري إلى الثقافي والاجتماعي، وهو عمل من مسؤوليته كل المجتمع وتكويناته السياسية والاجتماعية والثقافية والأدبية. وأشار إلى أن من بين اهتمامات وزارته في الوقت الحالي إعادة إحياء وتفعيل المؤسسات الثقافية الحوثية باعتبار أن العمل الثقافي الحكومي هو أولاً وأساساً توفير المؤسسات المرتكبة بحق عدد من الأدباء والمثقفين والكتاب في صنعاء وبقية المدن اليمنية. وكشف الموظف الحكومي، الذين مل من بطش الميليشيات، واشترط عدم ذكر اسمه، عن وجود أكثر من 75 متقفاً وأديبا وكتابا وفنانا ومبدعا يمينيا لا يزالون قابعين في سجون الميليشيات وفق تهم كيدية وباطلة ويتعرضون لأشد أنواع التعذيب والانتهاك. وفي حين أكد الموظف أن الجماعة لم تترك شيئاً في اليمن إلا واستهدفته

على ما تبقى من تنوعه وتعددته بغية فرضها نمطا ثقافيا أحاديا معادياً للثقافة اليمنية. وأضاف أن الاضطهاد الحوثي نال على مدى سنوات الانقلاب الماضية من كل الفئات اليمنية بمختلف أطيافها وتوجهاتها، وفي مقدمتها الأدباء وكان وزير الثقافة اليمني، مروان دماج، حذر في تصريحات سابقة من خطر الجائحة الحوثية التي لا تزال، بحسبه، تسعى لتقسيم المجتمع اليمني وفرزه سلاليا وطائفيًا ومناطقياً بهدف الترويج بسهولة أو لا للدعاية الإيرانية الفارسية المعادية للعرب والمسلمين، وكذا لأفكارها الطائفية والثقافة الامامية المختلفة

«يشكلون خطراً وعاقلًا أمام مشروعها القائم على الفكر الطائفي الصوفي الإيراني». وأوضح المصادر، أن هذا الاقتحام الحوثي لمقر اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين في محافظة ذمار هو الخاسم من نوعه، مشيرة إلى استنكار المثقفين والأدباء أعمال في المحافظة واحتلاله بقوة السلاح، وذلك في أحد انتهاكات الميليشيات ضد الوسط الثقافي والأدبي. وذكر شهود في المحافظة لـ«الشرق الأوسط»، أن مجاميع من المسلحين الحوثيين استولوا على مقر الاتحاد وقاموا بنقل نساء وأطفال إلى داخله للسكن فيه بالقوة وسط تواطؤ من الأجهزة الأمنية الحوثية. وفي حين كان المحافظ الحوثي محمد البخيتي يعد اتباع الجماعة بأنه ستبولى أمور محافظة ذمار استناداً إلى أوامر الخليفة علي بن ابي طالب لوالده على مصر مالك بن الأشتر، علق مثقفون يمنيون عليه بسخرية في منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي وقال بعضهم «يبدو أن البخيتي لا يزال يبحث في الوصايا التاريخية الدينية بحثاً عن فكرة تجرم اقتحام مقر اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين».

مسلحون حوثيون أثناء سيطرتهم على مقر الأدباء والكتّاب بمحافظة ذمار في صورة متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي

مسلحون حوثيون أثناء سيطرتهم على مقر الأدباء والكتّاب بمحافظة ذمار في صورة متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي

مسلحون حوثيون أثناء سيطرتهم على مقر الأدباء والكتّاب بمحافظة ذمار في صورة متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي

مسلسل الاغتيالات يطال ناشطين في البصرة... ونجاة أخرى في بغداد

بغداد: فاضل النشمي

استمرت آلة الاغتيالات المجهولة في استهداف وقتل الناشطات والناشطين العراقيين رغم الاجراءات التي تتخذها الحكومة وتعهداتها المتواصلة بإيقاف تزيف الدم المتواصل منذ أشهر طويلة. وفي إطار دوامة الاغتيالات «الجهنمية» قامت عناصر مجهولة (مساء الأربعة) بفتح النار على سيارة الناشطة المدنية المصرية رهام يعقوب ما أدى إلى مقتلها مع زميلة في الحال وفي ساحة التحريير وسط بغداد، نجت الناشطة والمسفحة الطبية انتصار من محاولة اغتيال بمسدس كاتم للصوت.

في غضون ذلك، وصل وزير الداخلية السيد عثمان الغانمي، صباح أمس الخميس، إلى محافظة البصرة، على رأس وفد رفيع المستوى يضم الفريق الركن عبد الأمير الشمري نائب قائد العمليات المشتركة، ورئيس جهاز الأمن الوطني عبد الغني

الأسدي، لـ«الاطلاع على الأوضاع الأمنية هناك وللوقوف عن كثب على الاغتيالات الأخيرة وغيرها من القضايا الأمنية». طبقاً لبيان صادر عن الداخلية.

وقال مدير العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية اللواء سعد معن إن الوزير الغانمي سقد اجتماعات مكثفة مع المسؤولين المحليين في البصرة ركزت على «مناقشة الوضع الأمني المنخفض في البصرة، وزعمت الوكالة حينها أن الناشطين مسؤولون عن تحريك الشارع العراقي وتحريضه على التظاهرات ضد السلطات، علماً بأن رهام يعقوب كانت قد أعلنت خبر لقائهم الفصّل على حسابها الشخصي في «الاستغرام».

كما أنها شاركت في العديد من التظاهرات الاحتجاجية منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتداولت مواقع التواصل المختلفة «فيديو» مصورا لها وهي تهتف وسط جموع المحتجين ضد السلطة وأحزابها وتطالب بمعالجة ملف الخدمات المتهاكل في البصرة.

الحالة الأحادية في ممارسة النفوذ، وفي هذه الحالة هي تركيا، وعليها بالضرورة القيام بذلك، مؤكداً «أن هدف واشنطن هو عراق مستقر وآمن ومزدهر». وأشار إلى أن الاتفاقية الاستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة «مكزسة لبناء القدرات الدفاعية للعراق، وتقديم المساعدة الأمنية، والعمل مع العراق لتحسين استقراره وأمنه، ومن الواضح أن هذا يشمل منع عودة ظهور داعش» والتصدي لتهديدات الأمن الداخلي الأخرى».

وأضاف: «ناقشنا أيضاً علاقة بغداد مع حكومة إقليم كردستان لضمان بقاء هذا العقد بين الطرفين قابلاً للتطبيق، وهذا عنصر حاسم لعراق مستقر وذي سيادة، وايضاً نحن نعمل من أجل ضمان حقوق واحتياجات الأقليات الدينية المضطهدة، بما في ذلك المسيحيين والإيزيديين والشبك، وقدرتهم على التعبير عن معتقداتهم الدينية وممارستها بحرية دون اضطهاد».

وشدّد المسؤول الأميركي على أن حلول المشكلات «لا بد أن تأتي من العراقيين أنفسهم وحكومتهم، والولايات المتحدة لا تصف الحلول لهم بل تساعدهم وتدعمهم في سيرتهم»، مفيداً بأن نقطة محادثات الطرفين الأقر حدة في هذه الزيارة «هي التأكيد من أن الموارد المتاحة للحكومة المركزية في بغداد تجد طريقها إلى حكومة إقليم كردستان، وبالتالي لا بد أن يكون هناك توزيع متفق علىه للموارد، وحكومة إقليم كردستان هي جزء من تلك المعادلة».

وفيما يتعلق بالجيران غير الإيرانيين، قال المسؤول الأميركي: «نعتمد أن هناك كثيراً مما يجب عمله لتحسين وتوسيع نطاق العلاقات، ورئيس الوزراء الكاظمي هو قائد ذلك، وسنعمل على مساعدته وتمكين ذلك، واحد أمثلة ذلك مشروع الربط الكهربائي مع دول الخليج». وفيما يتعلق بإيران، قال المسؤول: «هدفنا هو ضمان عدم وجود نفوذ إيران الخبيث والمزعج للاستقرار (...) وستساعد محادثاتنا مع رئيس الوزراء على الوصول إلى هذه النقطة».

والتقى مايك بومبيو وزير الخارجية، مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء العراقي، أول من أمس، واستعرضا مخرجات الحوار الاستراتيجي، وأكد التأكيد على المبادئ المتفق عليها من قبل الجانبين في اتفاقية الإطار الاستراتيجي، متجنباً على مواصله الجهود لتلبية مطالب الشعب العراقي من أجل دولة أكثر انصافاً وعدلاً.

مسؤول أميركي قال لـ التشرق الأوسط إننا نشجع العراق على إنهاء نفوذ إيران الخبيث

ترمب خلال لقائه الكاظمي: سنسحب قواتنا قريباً... وردنا على أي هجوم سيكون حاسماً



الرئيس الأميركي دونالد ترمب لدى استقباله رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أمس (تصوير: جمال بنجويني)

مع أميركا في بناء العراق ومستقبله الاقتصادي. وعلى هامش لقاء الرئيس الأميركي دونالد ترمب بمصطفى الكاظمي رئيس الوزراء العراقي، قال مسؤول رفيع المستوى بالإدارة الأميركية في البيت الأبيض، إن التدخلات الأخرية في العراق هي أحد أهم المواضيع تطرق لها الاجتماع بين ترمب الكاظمي. وفي ردّ على سؤال «المشرق الأوسط» عبر الإحاطة الهاتفية، مساء أول من أمس، مع المسؤول الأميركي الذي تحدث شريطة عدم التصريح باسمه، حول الموقف الأميركي من التدخلات تركيا في الشمال العراقي، أكد المسؤول: «إن هذا الأمر توجب بعناية واهتمام كبير من الإدارة والمزعج والهجمات التركية غير مقبولة أبداً، وبدلنا الحديث مع الجيران الأتراك حول ذلك».

وعن العلاقات مع الولايات المتحدة، أشار الكاظمي إلى أن العراق والولايات المتحدة يتمتعان بعلاقة جيدة جداً، وأن العراق يضمن دور أميركا في محاربة داعش» وبمساعدة له في كثير من الأمور، تركيا، وسوف نتحدث إليها عن هذا الأمر بكل تأكيد، وسيادة العراق وأمنه نقطة

مهمة لدى الإدارة الأميركية، وتتعامل مع العراق في حمايتهم وتقديم كل ما يلزم، لافتاً إلى أن واشنطن لديها علاقة جيدة مع الأكراد، والعراق لديه حكومة مستقلة، ونحن نساعدهم قدر المستطاع، وهم العنقون في إدارة شؤون بلادهم. وقال الكاظمي إن حكومته ستقدم كل ما يريده الأكراد لحمايتهم وتدخلات خارجية في البلاد، وستواصل بغداد مع تركيا في هذا الشأن، مشدداً أنه من غير المقبول باتتاً التدخل الخارجي، «وأود التأكيد على أن أمن الأكراد ذو أولوية كبيرة لدينا، والأكراد يتفهمون ذلك والحكومة العراقية تؤكد أن التدخلات والهجمات التركية غير مقبولة أبداً، وبدلنا الحديث مع الجيران الأتراك حول ذلك».

وأشار الكاظمي إلى أن العراق والولايات المتحدة يتمتعان بعلاقة جيدة جداً، وأن العراق يضمن دور أميركا في محاربة داعش» وبمساعدة له في كثير من الأمور، تركيا، وسوف نتحدث إليها عن هذا الأمر بكل تأكيد، وسيادة العراق وأمنه نقطة

لانسحاب القوات الأميركية من العراق طلب ترمب من وزير خارجيته مايك بومبيو الإجابة، فاجاب الأخير: «سنرسل بمجرّد أن نتمكن من إتمام مهمتنا في العراق، وقد أوضح الرئيس أنه يريد خفض قواتنا إلى أدنى مستوى بأسرع ما يمكن، ونحن نعمل مع العراقيين على تحقيق ذلك».

وقال الرئيس الأميركي: «نحن موجودون في العراق بشأن حرب داعش» وسوف نخرج من هناك بعد أن يكون العراق قادراً على الدفاع على نفسها، ولا بد أن تكون هناك طلبات محددة من العراق حول ذلك، وقدّر العراق أنه موجود في منطقة غير مستقرة في الشرق الأوسط». وتابع: «شكل عام سنقدم كل ما يريده العراق، فمساعدتهم والعمل معاً قضينا على داعش»، وتطوّر اقتصاد العراق وأصبح يستخدم أقوى عملة في العالم».

ورداً على سؤال حول الهجمات التركية على الشمال العراقي، والتدخلات في إقليم كردستان، اجاب الرئيس الأميركي أن الولايات المتحدة لديها علاقة جيدة مع تركيا، وسوف نتحدث إليها عن هذا الأمر بكل تأكيد، وسيادة العراق وأمنه نقطة

وأشار ترمب إلى أن واشنطن وبغداد منخرطتان في كثير من المشروعات الخطفية وتطوير حقول النفط، مضيفاً: «أعتقد أن علاقتنا جيدة جداً، وقد أصبح عدد الجنود في العراق قليلاً جداً».

ولم يحدد ترمب جدولاً زمنياً لسحب الجنود الأميركيين من العراق في إجابته على أسئلة الصحافيين بالكنب البيضاوي، وقال في رده على الهجمات المتكررة في المنطقة الخضراء: «هي مرحلة ما ستقوم بذلك (سحب الجنود الأميركيين) لقد خفضنا مستوى الوجود العسكري إلى مستوى منخفض للغاية في العراق، وإذا كانت هناك هجمات فإننا نتعامل مع هذه الهجمات».

وشدّد ترمب على أن أي هجوم ضد القوات الأميركية، أو المواقع الأميركية ومصالحها، سوف يقابل بالرد الحاسم والقوي، إذ إن «أميركا لديها أفضل جيش وأفضل أسلحة، وسنرد بشكل أقوى على أي اعتداء على جنودنا، وعندما يجن الوقت المناسب سنخرج جنودنا سريعاً، وننتقل إلى اليوم الذي لا يتعين علينا الوجود هناك ونتطلع إلى اليوم الذي يتمكن فيه العراقيون من الدفاع عن أنفسهم».

وعندما سنل مرة أخرى عن موعد

طهران تتحدى «حظر السلاح» بتطوير صاروخين هجوميين

وعن أن صاروخ كروز المسمى، أبو مهدي المهندس، قال فقي زاده أمس هو «صاروخ كروز بحري بعيد المدى» يبلغ مداه 1000 كيلومتر وأنه يتناسب مع «الحاجة التكتيكية... ويكمل السيناريو الهجومي للقوات المسلحة».

وكان آخر صاروخ كروز بحري استعرضته إيران يعود إلى 2014. ويبلغ مداه 700 كلم. ولم يوضح ما إذا كان «الحرس الثوري»، قام بتجربة الصاروخ في مناورات الشهر الماضي.

ويأتي الإعلان الإيراني بعد أسبوع من فشل مشروع أميركي في مجلس الأمن لتعميد حكر السلاح على إيران. وعارضت روسيا والصين القرار وامتنعت 11 دولة بما فيها فرنسا وبريطانيا عن التصويت. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وجه السفير الأوروبي المشارك في الاتفاق النووي (إيطاليا وفرنسا والمانيا)، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، وأنها تريد تطوير صواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس نووية. وطالب سفير الدول الثلاث بإبلاغ مجلس الأمن بأن برنامج إيران الصاروخي «لا يتماشى» مع القرار الأمم المتحدة 2231 الذي تبنى الاتفاق النووي.

الأول بموجب اتفاق نووي أبرمته طهران مع القوى العالمية عام 2015. وتصدعا التوتر بين طهران وواشنطن منذ عام 2018 عندما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب انسحاب بلاده من الاتفاق النووي وعاد فرض عقوبات صارمة على إيران. وتقول واشنطن صرح وزيرها مايك بومبيو في إبرام اتفاق أوسع نطاقاً يضع قيوداً أكثر حرجاً بالوكالة تحت لواء «الحرس الثوري».

وأشارت وكالة «سنسجم» في 12 من أيار/ساح، سبقت صاروخ باليستية قصيرة المدى من قبل فاتح. واستخدمت إيران صاروخ فاتح 110 في الهجوم على قاعدة عين الأسد في يناير الماضي. والصاروخ الباليستي التكتيكي، تختلف فاعليته عن الصواريخ الباليستية الاستراتيجية المستعملة لأغراض الردع. ونهاية الشهر الماضي، شهدت مناورات سنوية لـ«الحرس الثوري» في منطقة مضيق هرمز، إطلاق صاروخين من تحت الأرض في موقع «سري». وتسترّت إيران على إحدى الصواريخ اللذين تم إطلاقهما. وقال قائد وحدة جو الفضاء، المسؤولة عن الوحدة الصاروخية، أمير على حاجي زاده، حينذاك، إن موصفات واسم الصاروخ «سرية».

تندن - طهران: «الشرق الأوسط»

وسط إصرار أميركي على تعديد حظر السلاح الإيراني، عززت طهران، أمس، ترسانة الصواريخ الهجومية، بإزاحة الستار عن صاروخ باليستي «تكتيكي»، يبلغ مداه 1400. و«صاروخ كروز بحري» يبلغ مداه 1000 كيلومتر، في تحد جديد لدعوات دولية بوقف تطوير الصواريخ الباليستية.

ويحمل الصاروخان مسمى قائد السابق لـ«فيلق القدس»، السدراع الخارجية لـ«الحرس الثوري»، قاسم سليماني، وحليفه، أبو مهدي المهندس، القيادي في الحشد الشعبي» العراقي، الذين قتل في يناير (كانون الثاني) في غارة أميركية استهدفت موكبهما في مطار بغداد.

وبت التلفزيون الإيراني مراسم تدشين الصاروخين بحضور الرئيس الإيراني حسن روحاني ووزير دفاعه، أمير حاتمي. وعرض صورا لصواريخ باليستية وكروز وطائرات درون.

ونقلت «ويترن» عن روحاني قوله إن «الصواريخ وبخاصة صاروخ كروز مهمة جدا بالنسبة لنا... وتمكننا من زيادة مداها من 300 إلى ألف في عامين بعد إنجازنا ضخماً». وأضاف «قدراتنا

العسكرية وبرامجنا الصاروخية دفاعية».

وحسب تقارير منفصلة، نشرتها وكالات رسمية إيرانية، حض روحاني القوات المسلحة الإيرانية على زيادة مدى الصواريخ الباليستية الاستراتيجية، فضلاً عن تطوير المزيد من صواريخ كروز.

وسرح روحاني «لا نريد الهجوم إلى مكان والسيطرة لهدف حدودنا وبدلنا». وتابع «من المهم جداً بالنسبة لنا أن نكون قادرين على مضاعفة مدى صاروخ بحري مهم استراتيجياً ثلاث مرات في أقل من عامين. يجب أن يستمر هذا الاتجاه في صواريخ كروز لتطلق برا وجوا».

وبت التلفزيون الإيراني مراسم تدشين الصاروخين بحضور الرئيس الإيراني حسن روحاني ووزير دفاعه، أمير حاتمي. وعرض صورا لصواريخ باليستية وكروز وطائرات درون.

ونقلت «ويترن» عن روحاني قوله إن «الصواريخ وبخاصة صاروخ كروز مهمة جدا بالنسبة لنا... وتمكننا من زيادة مداها من 300 إلى ألف في عامين بعد إنجازنا ضخماً». وأضاف «قدراتنا العسكرية وبرامجنا الصاروخية دفاعية».

إيران تحجز سفينة إماراتية وتزيد منسوب التوتر في الخليج العربي

دبي: «الشرق الأوسط»

تسببت إيران في زيادة التوتر في الخليج العربي، بعدما أعلنت أمس عن احتجاز سفينة إماراتية هذا الأسبوع، في الوقت الذي استدعت فيه القائم بأعمال الإمارات، بعد إذاعتها مقتل اثنين من صياديهما في حادث إطلاق نار في الخليج العربي.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية إن السفينة اصحرت الاثنين، بعد مزاعم إطلاق سفن خفر السواحل التابعة للإمارات «النار على زوارق صيد إيرانية، ما أدى إلى مقتل اثنين من الصيادين»؛ مضيفة أنها استدعت القائم بأعمال الإمارات وأفاد البيان بأن خفر السواحل الإيراني احتجز السفينة الإماراتية؛ نظراً إلى أنها كانت تبحر بشكل غير قانوني في مياهنا وتوقيف طاقمها». وكانت دوريات جهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل الإماراتية، في شمال غربي جزيرة صير بوئعير التي تبعد عن إمارة الشارقة مسافة 110 كيلومترات شمالاً، حيث قامت زوارق حرس السواحل بمحاولة إيقاف قوارب الصيد، لكنها لم تتمكن للاوامر.

وأوضح جهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل أنه تم تحريك 3 زوارق مطاردة للدعم والإسناد؛ حيث تم التأكيد من وجود 8 قوارب صيد مخالفة، في الوقت الذي نقلت فيه وكالة الأنباء

الإماراتية «وام» أن زوارق حرس السواحل سعت في محاولة إيقاف تلك الزوارق، ولكنها لم تتمثل للأوامر، مما دفع إلى تطبيق قواعد الاشتباك.

وتأتي الحادثة في وقت احتجت فيه الإمارات بشدة على تصريحات الرئيس الإيراني؛ حينما وصف معاهدة السلام الإماراتية الإسرائيلية بـ«الخطا الكبير»، وقدمت مذكرة احتجاج شديدة للجهة على خلفية التهديدات الواردة مع ذلك الوصف، إضافة إلى التهديدات التي تكررت من وزارة الخارجية الإيرانية و«الحرس الثوري» ومسؤولين إيرانيين آخرين.

واعتبرت «الخارجية» الإماراتية في ذلك الوقت أن الخطاب غير مقبول وتحريضي، ويحمل تداعيات خطيرة على الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي. ونهت المذكرة على مسؤولية إيران تجاه حماية بعثة الدولة في طهران ودبلوماسيها، وفقاً لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، وبناء على خلفية سوابق الاعتداءات على البعثات الدبلوماسية الأجنبية في إيران.

وتأتي التجاوزات الإيرانية على الرغم من عقد عدد من الاجتماعات لفرق حرس الحدود والسواحل الإماراتية والإيرانية، بالخاصة طهران في شهر يوليو (تموز) من عام 2019، حيث كانت ضمن لقاءات دورية لتنسيق بعض المسائل البحرية.

وقال سالم الزعابي، مدير إدارة التعاون الأمني الدولي بوزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، في حينها، إن الاجتماع يأتي استكمالاً للقاءات الدورية السابقة للجنة المشتركة بين البلدين.

روسيا والصين ترفضان خطوة «سناپ باك»

تندن: «الشرق الأوسط»

حذرت موسكو من «أزمة في مجلس الأمن»، إذا ما صرت الولايات المتحدة على تفعيل آلية «سناپ باك»، بينما قالت الصين إن الولايات المتحدة «لم تعد طرفاً في الاتفاق النووي مع إيران، وليست في وضع يسمح لها باتخاذ إجراء بشأنه». وردت الخارجية الروسية، أمس، على تحذير وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، من قرينة آلية «سناپ باك»، ووصفت الموقف الأميركي بأنه «عجيب»، مضيفة أنه ليس لدى الإدارة الأميركية «سناپ» قانونية أو سياسية لفعال ذلك، ونقلت وكالة «إترفاكس للأنباء» عن ريبايكوف قوله إن مثل هذه الخطوة ستفضي إلى بخرقه».

اتزمة في المجلس. وفي بكن، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان أمس، إن الولايات المتحدة لم تعد طرفاً في الاتفاق النووي، وليست في وضع يسمح لها باتخاذ إجراء بشأنه». وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية (يوكيهك) في جنيف، التي سينتهي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وأفادت الصحيفة بأن الولايات المتحدة تتساءل عما إذا كانت المملكة المتحدة تدعم تعارض بشدة العقوبات أحادية الجانب، وما يُسمى بالقيود المفروضة على الأسلحة. وقال تشاو ليجيان إن الولايات المتحدة «ليس لها الحق في إعادة فرض العقوبات، لأنها انسحبت بالفعل من الاتفاق النووي الذي اتهموا إيران بخرقه».

اتزمة في المجلس. وفي بكن، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان أمس، إن الولايات المتحدة لم تعد طرفاً في الاتفاق النووي، وليست في وضع يسمح لها باتخاذ إجراء بشأنه». وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية (يوكيهك) في جنيف، التي سينتهي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وأفادت الصحيفة بأن الولايات المتحدة تتساءل عما إذا كانت المملكة المتحدة تدعم تعارض بشدة العقوبات أحادية الجانب، وما يُسمى بالقيود المفروضة على الأسلحة. وقال تشاو ليجيان إن الولايات المتحدة «ليس لها الحق في إعادة فرض العقوبات، لأنها انسحبت بالفعل من الاتفاق النووي الذي اتهموا إيران بخرقه».

اتزمة في المجلس. وفي بكن، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان أمس، إن الولايات المتحدة لم تعد طرفاً في الاتفاق النووي، وليست في وضع يسمح لها باتخاذ إجراء بشأنه». وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية (يوكيهك) في جنيف، التي سينتهي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وأفادت الصحيفة بأن الولايات المتحدة تتساءل عما إذا كانت المملكة المتحدة تدعم تعارض بشدة العقوبات أحادية الجانب، وما يُسمى بالقيود المفروضة على الأسلحة. وقال تشاو ليجيان إن الولايات المتحدة «ليس لها الحق في إعادة فرض العقوبات، لأنها انسحبت بالفعل من الاتفاق النووي الذي اتهموا إيران بخرقه».

اتزمة في المجلس. وفي بكن، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان أمس، إن الولايات المتحدة لم تعد طرفاً في الاتفاق النووي، وليست في وضع يسمح لها باتخاذ إجراء بشأنه». وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية (يوكيهك) في جنيف، التي سينتهي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وأفادت الصحيفة بأن الولايات المتحدة تتساءل عما إذا كانت المملكة المتحدة تدعم تعارض بشدة العقوبات أحادية الجانب، وما يُسمى بالقيود المفروضة على الأسلحة. وقال تشاو ليجيان إن الولايات المتحدة «ليس لها الحق في إعادة فرض العقوبات، لأنها انسحبت بالفعل من الاتفاق النووي الذي اتهموا إيران بخرقه».

اتزمة في المجلس. وفي بكن، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان أمس، إن الولايات المتحدة لم تعد طرفاً في الاتفاق النووي، وليست في وضع يسمح لها باتخاذ إجراء بشأنه». وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية (يوكيهك) في جنيف، التي سينتهي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وأفادت الصحيفة بأن الولايات المتحدة تتساءل عما إذا كانت المملكة المتحدة تدعم تعارض بشدة العقوبات أحادية الجانب، وما يُسمى بالقيود المفروضة على الأسلحة. وقال تشاو ليجيان إن الولايات المتحدة «ليس لها الحق في إعادة فرض العقوبات، لأنها انسحبت بالفعل من الاتفاق النووي الذي اتهموا إيران بخرقه».

البحرين تلغي الحجر المنزلي للقادمين إليها مع ارتفاع نسب الشفاء السعودية: انخفاض معدل الإصابات الجديدة والنشطة إلى النصف خلال شهر



عائلات سعودية تمارس رياضة المشي مع الأخذ بالإجراءات الاحترازية (تصوير: بشير صالح)



أكدت وزارة الصحة السعودية ضرورة لبس الكمامة عند الخروج من المنزل (تصوير: بشير صالح)

المسجلة وصل إلى 83,769 حالة، في حين تعافى منهم 78,386 حالة، لتصل نسبة الشفاء إلى 93,6 في المائة، فيما بلغ إجمالي حالات الوفاة 609 وفيات. وأشارت الوزارة إلى أن عدد المنومين خلال الـ 24 ساعة الماضية بلغ 42 حالة، ليصل إجمالي المنومين في المستشفيات إلى 429 حالة، والمنومين في العناية المركزة إلى 151 حالة.

الكويت

وفي الكويت، أعلنت وزارة الصحة عن شفاء 871 حالة، ليبلغ بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض في دولة الكويت 70,642 حالة. كما تم تسجيل 622 إصابة جديدة ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 78,767 حالة، في حين تم تسجيل 509 حالات وفاة ليصبح المجموع 509 حالات وفيات.

قطر

وفيما يتعلق بأخر الإحصاءات في قطر، أعلنت وزارة الصحة أمس تسجيل 268 حالة إصابة جديدة وشفاء 266 حالة، ليصل بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض في دولة قطر إلى 112,924 حالة، في حين أن إجمالي عدد الحالات النشطة بلغ 3107 حالات.

في البلاد 369 حالة، كما أعلنت الوزارة عن شفاء 131 حالة جديدة لمصابين بفيروس «كوفيد - 19» وتعافيا التام من أعراض المرض، بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى. وبذلك يبلغ مجموع حالات الشفاء في البلاد 58,153 ألف حالة.

عمان

أعلنت وزارة الصحة في سلطنة عمان أن إجمالي الحالات

في البلاد 369 حالة، كما أعلنت الوزارة عن شفاء 131 حالة جديدة لمصابين بفيروس «كوفيد - 19» وتعافيا التام من أعراض المرض، بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى. وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة في البلاد 58,153 ألف حالة.

ووصول أضرار إحصاءات الفيروس، كشفت وزيرة الصحة البحرينية، فائقة الصالح، عن إجراء البحرين أكثر من مليون فحص مخبري، منذ بداية إجراء الفحوصات في البحرين، مشيرة إلى أن نسب الشفاء بلغت 92,2 في المائة.

الإمارات

ووصلت الإصابات في الإمارات زياتتها مقابل حالات

مقيمين أو زائرين، إضافة إلى إجراء فحص آخر بعد انقضاء 10 أيام من الإقامة، للذين سبقوا في البحرين لمدة أكثر من 10 أيام. كما أصدرت وزارة شؤون الشباب والرياضة البحرينية قراراً بشأن تشكيل لجنة تقصي حالات الإصابة بالفيروس بالإنديية والالتحادات الرياضية، على أن تقوم اللجنة بعملها بالتنسيق مع الفريق الوطني الطبي للتصدي لفيروس «كورونا».

45 في المائة إناث، و55 في المائة ذكور، كما بلغت نسبة الأطفال 11 في المائة، والبالغين 85 في المائة، وكبار السن 4 في المائة.

البحرين

وفي البحرين، تقرر إلغاء الحجر المنزلي لجميع القادمين إليها، مع استمرار إجراء الفحص المخبري لفيروس «كورونا» للوافدين إلى البلاد على نفقتهم الخاصة، سواء مواطنين أو حالات

حالات التعافي إلى 275,476 حالة، في حين تم تسجيل 1287 حالة إصابة جديدة، ليصبح الإجمالي 303,973 حالة. كما تم تسجيل 423 إصابة جديدة، ووقعت 92 في المائة استباقية، وتطبيق الاحترازمات الوقائية والبروتوكولات العلاجية والخدمات الصحية التي هيأتها الحكومة السعودية. وأعلنت وزارة الصحة السعودية أمس تسجيل 1385 حالة تعاف جديدة ليصل إجمالي

الرياض - أبوظبي: «الشرق الأوسط»

واصلت الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد (كوفيد - 19) تراجعها في السعودية، في الوقت الذي تقلصت فيه عدد المدن التي تسجل حالات إصابة جديدة. وتراجع أرقام الإصابة في السعودية بنحو النصف مقارنة باليوم نفسه من الشهر الماضي، في 20 يوليو (تموز) الماضي، حيث كانت السعودية تسجل نحو 2500 إصابة يوميا، في حين أن هذا معدل الإصابات الحالي انخفض إلى النصف ليصل إلى حدود 1250 إصابة يوميا، كما تراجع إجمالي الحالات النشطة التي كانت أكثر من 47 ألف حالة، لتصل إلى أقل من 25 ألف حالة نشطة أمس الخميس.

وعن هذا التراجع، قال المتحدث باسم وزارة الصحة الدكتور محمد العبد العالي في حسابه بـ«تويتر» إن نسبة التعافي التي بلغت 92 في المائة تعود بفضل اتخاذ خطوات استباقية، وتطبيق الاحترازمات الوقائية والبروتوكولات العلاجية والخدمات الصحية التي هيأتها الحكومة السعودية. وأعلنت وزارة الصحة السعودية أمس تسجيل 1385 حالة تعاف جديدة ليصل إجمالي

تراجع وفيات «كورونا» في مصر وتشديد على منع «الجمعة» بـ«الزوايا»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

إلى ذلك، قرر رئيس الطائفة الإنجليزية بمصر، القس أندريه زكي، أمس «عودة العبادة الجماعية للكنائس الإنجليزية في جميع أيام الأسبوع، بما فيها يوم الجمعة، وفق ضوابط احترازية»، وسبق أن قررت الكنيسة الإنجليزية مطلع الشهر الجاري «عودة العبادة الجماعية بجميع الكنائس خلال أيام الأسبوع، فيما عدا يوم الجمعة، مع مراعاة كافة الإجراءات الاحترازية». و دعا رئيس الطائفة الإنجليزية في بيان له أمس، إلى «الانتباه واتخاذ الحذر في الفترة المقبلة، لتجنب أي إصابات جديدة بالفيروس».

بسبب صعوبة تحقيق التباعد الاجتماعي بمصر، كما أكد في بيان له أمس، «الانتباه واتخاذ الحذر في الفترة المقبلة، لتجنب أي إصابات جديدة بالفيروس».

وسط توغل فيروس «كوفيد-19» في ليبيا، دعا المشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني»، منظمة الصحة العالمية لدعم بلاده بأجهزة تمكنها من مواجهة «كورونا»، بينما أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض عن تسجيل 395 إصابة جديدة موزعة على غالبية أنحاء البلاد. وقالت القيادة العامة للجيش، إن حفتر استقبل مديرة مكتب منظمة الصحة العالمية في ليبيا، إليزابيث هوف، في مكتبه بقر

الخدمات الصحية للعائلات التي نجت بسبب الصراع الطويل في ليبيا. وأضافت السفارة في بيان مساء أول من أمس، أن أطباء ومرضى ومستشاري الصحة العقلية التابعين للهيئة الطبية الدولية (منظمة غير قابلة للربح) يقدمون الرعاية الطبية الأساسية والدعم النفسي والاجتماعي لمساعدة العائلات على التعامل مع الإجهاد والصدمات، حتى في أوقات جائحة «كورونا»، وذلك في المرافق الصحية التي تخدم مجتمعات النازحين.

بمختلف أسمائها، والالتزام بعدم توزيع الخيام والكراسي تحت أي ظرف، والتشديد على منع التنقل بين المدن إلا في الحالات القصوى، بالإضافة إلى إلزام المواطنين بارتداء الكمامات في جميع الدوائر الحكومية، وإنزال العنقوبات على المخالفين، بجانب التشديد على تطبيق الحظر المفروض من قبل اللجنة الرئيسية. وكانت سفارة الولايات المتحدة لدى ليبيا، قد قالت إن الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) تدعم منظمة الهيئة الطبية الدولية، لزيادة وصول

احتلت مدينة طرابلس صدرا قائمة الإصابات أمس فقط، بـ123 إصابة من بين 395 حالة التي أعلن عنها المركز الوطني، ثم جاءت مدينة برفن بغرب ليبيا، في المرتبة الثانية بـ73 إصابة، تلتها بنغازي بـ71 حالة جديدة. ومع ارتفاع الحصيلة الإجمالية إلى 9463 إصابة، مع تعافي 1018 حالة، ووفاة 169 شخصا، أصدرت اللجنة الطبية الرئيسية بمدينة الكفرة (جنوب ليبيا) خمس توصيات تستهدف الحد من توشي الوباء، وهي إلغاء كافة المناسبات الاجتماعية

القيادة العامة بمنطقة الرحمة مساء أول من أمس، وناقش معها عمل مكتب المنظمة في ليبيا، ودعمه القطاع الصحي في البلاد؛ خصوصا فيما يتعلق بتوفير كل الأجهزة والمعدات اللازمة للمستشفى عن فيروس «كورونا»، وكذلك التدابير الاحترازية والوقائية لمكافحة الجائحة. ورغم الجهود التي تقول المنظمة العالمية إنها تبذلها في ليبيا، فإن الوباء يستشري بعدد متزايد يومية ملحوظة بالنسبة لأعداد السكان، واتساع النطاق الجغرافي للمدن والبلدات؛ حيث

ارتفاع في الحالات الحرجة بعد أعلى حصيلة يومية منذ أسابيع تركيا تتجه إلى العلاج المنزلي لمرضى «كوفيد - 19»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قررت السلطات التركية البدء بتطبيق العلاج المنزلي لمصابي فيروس «كورونا»، بعد أن سجلت الإصابات أعلى معدلاتها في 45 يوما.

وقال وزير الصحة التركي، فخر الدين كوجا، إن وزارة الصحة ستبدأ قريبا تطبيق العلاج المنزلي لمصابي كورونا، وإن الأطباء سيتواصلون مع المرضى عبر نظام «التداوي عن بعد» وسجلت تركيا أول من أمس 1303 إصابات جديدة، ليرتفع إجمالي المصابين بالفيروس إلى 253 ألفا و108 مصابين. كما سجلت 23

في علاج مرضى كورونا في البلاد، «وليس لدينا مشكلة في توريده». ودلست إلى أن تركيا أجرت 13 دراسة منفصلة حول لقاح مضاد لكورونا، 3 منها في مرحلة متقدمة، معتبرا أن من يحاول وسم تركيا بـ«الفضل» في مكافحة كورونا، إنما لا يدرك خطر الوباء، أو يفضل نسيان ما يعرف بآثار وباء كورونا.

في 21 سبتمبر (أيلول) المقبل. وكانت وزارة التعليم التركية أعلنت أن الدراسة ستبدأ بنظام التعليم عن بعد في 31 أغسطس (آب) الحالي، على أن تفتح المدارس في أنحاء البلاد أبوابها لاستقبال الطلاب في 21 سبتمبر. لكن الاتحاد العام لنقابات الأطباء في تركيا حذرت من التسرع في هذه الخطوة، وأكدت أن الصعود الأخير في حالات الإصابة بجهدا يهدد بوجوه ثانية من تفشي الفيروس في تركيا، وأنه يجب التفكير في سيناريوهات أخرى لاستئناف العملية التعليمية. بينما قالت وزارة التعليم إن

وفاة جديدة بالفيروس، ليصل إجمالي الوفيات في البلاد إلى 6039 حالة وفاة. ووصل معدل الاشتغال لمرضى كورونا داخل وحدات الرعاية المركزة إلى 46,8 في المائة.

وفاة جديدة بالفيروس، ليصل إجمالي الوفيات في البلاد إلى 6039 حالة وفاة. ووصل معدل الاشتغال لمرضى كورونا داخل وحدات الرعاية المركزة إلى 46,8 في المائة.

وفاة جديدة بالفيروس، ليصل إجمالي الوفيات في البلاد إلى 6039 حالة وفاة. ووصل معدل الاشتغال لمرضى كورونا داخل وحدات الرعاية المركزة إلى 46,8 في المائة.

وفاة جديدة بالفيروس، ليصل إجمالي الوفيات في البلاد إلى 6039 حالة وفاة. ووصل معدل الاشتغال لمرضى كورونا داخل وحدات الرعاية المركزة إلى 46,8 في المائة.

توقيع اتفاقيتي تعاون مع مختبر صيني بشأن لقاح تجريبي إجراءات جديدة لتطويق انتشار الوباء في 3 مدن مغربية

المدينة، ابتداء من منتصف ليلة اليوم (الجمعة). كما تم الإبقاء على إجراءات التشديد التي اتخذت مؤخرا، والتي شملت إغلاق مداخل وأجزاء من حين بعمالة (محافظة) مقاطعات سيدي البرنوصي، وحي واحد بعمالة مقاطعات «عين السبع - الحى المحمدي»، ورفاقان بعمالة مقاطعات «الفاء - مرس السلطان»، و7 أحياء وشوارع وازقة بعمالة مقاطعات «الدار البيضاء - أنفا»، و3 أزقة بعمالة مقاطعات «ابن مسيك»، وحين بعمالة مقاطعات مولاي رشيد. كما هفت الإجراءات المتخذة بهذه المناطق المستهدفة إغلاق المقاهي والمطاعم، بالإضافة إلى المحلات التجارية للربح والمراكز التجارية الكبرى على الساعة الثامنة مساء؛ وإغلاق أسواق القرب انطلاقا من الساعة الرابعة مساء، وإغلاق الحمامات وصالونات التجميل، ومنع نقل ميارات كرة القدم بالمقاهي.

المدينة، ابتداء من منتصف ليلة اليوم (الجمعة). كما تم الإبقاء على إجراءات التشديد التي اتخذت مؤخرا، والتي شملت إغلاق مداخل وأجزاء من حين بعمالة (محافظة) مقاطعات سيدي البرنوصي، وحي واحد بعمالة مقاطعات «عين السبع - الحى المحمدي»، ورفاقان بعمالة مقاطعات «الفاء - مرس السلطان»، و7 أحياء وشوارع وازقة بعمالة مقاطعات «الدار البيضاء - أنفا»، و3 أزقة بعمالة مقاطعات «ابن مسيك»، وحين بعمالة مقاطعات مولاي رشيد. كما هفت الإجراءات المتخذة بهذه المناطق المستهدفة إغلاق المقاهي والمطاعم، بالإضافة إلى المحلات التجارية للربح والمراكز التجارية الكبرى على الساعة الثامنة مساء؛ وإغلاق أسواق القرب انطلاقا من الساعة الرابعة مساء، وإغلاق الحمامات وصالونات التجميل، ومنع نقل ميارات كرة القدم بالمقاهي.

المدينة، ابتداء من منتصف ليلة اليوم (الجمعة). كما تم الإبقاء على إجراءات التشديد التي اتخذت مؤخرا، والتي شملت إغلاق مداخل وأجزاء من حين بعمالة (محافظة) مقاطعات سيدي البرنوصي، وحي واحد بعمالة مقاطعات «عين السبع - الحى المحمدي»، ورفاقان بعمالة مقاطعات «الفاء - مرس السلطان»، و7 أحياء وشوارع وازقة بعمالة مقاطعات «الدار البيضاء - أنفا»، و3 أزقة بعمالة مقاطعات «ابن مسيك»، وحين بعمالة مقاطعات مولاي رشيد. كما هفت الإجراءات المتخذة بهذه المناطق المستهدفة إغلاق المقاهي والمطاعم، بالإضافة إلى المحلات التجارية للربح والمراكز التجارية الكبرى على الساعة الثامنة مساء؛ وإغلاق أسواق القرب انطلاقا من الساعة الرابعة مساء، وإغلاق الحمامات وصالونات التجميل، ومنع نقل ميارات كرة القدم بالمقاهي.

المدينة، ابتداء من منتصف ليلة اليوم (الجمعة). كما تم الإبقاء على إجراءات التشديد التي اتخذت مؤخرا، والتي شملت إغلاق مداخل وأجزاء من حين بعمالة (محافظة) مقاطعات سيدي البرنوصي، وحي واحد بعمالة مقاطعات «عين السبع - الحى المحمدي»، ورفاقان بعمالة مقاطعات «الفاء - مرس السلطان»، و7 أحياء وشوارع وازقة بعمالة مقاطعات «الدار البيضاء - أنفا»، و3 أزقة بعمالة مقاطعات «ابن مسيك»، وحين بعمالة مقاطعات مولاي رشيد. كما هفت الإجراءات المتخذة بهذه المناطق المستهدفة إغلاق المقاهي والمطاعم، بالإضافة إلى المحلات التجارية للربح والمراكز التجارية الكبرى على الساعة الثامنة مساء؛ وإغلاق أسواق القرب انطلاقا من الساعة الرابعة مساء، وإغلاق الحمامات وصالونات التجميل، ومنع نقل ميارات كرة القدم بالمقاهي.

المدينة، ابتداء من منتصف ليلة اليوم (الجمعة). كما تم الإبقاء على إجراءات التشديد التي اتخذت مؤخرا، والتي شملت إغلاق مداخل وأجزاء من حين بعمالة (محافظة) مقاطعات سيدي البرنوصي، وحي واحد بعمالة مقاطعات «عين السبع - الحى المحمدي»، ورفاقان بعمالة مقاطعات «الفاء - مرس السلطان»، و7 أحياء وشوارع وازقة بعمالة مقاطعات «الدار البيضاء - أنفا»، و3 أزقة بعمالة مقاطعات «ابن مسيك»، وحين بعمالة مقاطعات مولاي رشيد. كما هفت الإجراءات المتخذة بهذه المناطق المستهدفة إغلاق المقاهي والمطاعم، بالإضافة إلى المحلات التجارية للربح والمراكز التجارية الكبرى على الساعة الثامنة مساء؛ وإغلاق أسواق القرب انطلاقا من الساعة الرابعة مساء، وإغلاق الحمامات وصالونات التجميل، ومنع نقل ميارات كرة القدم بالمقاهي.

المدينة، ابتداء من منتصف ليلة اليوم (الجمعة). كما تم الإبقاء على إجراءات التشديد التي اتخذت مؤخرا، والتي شملت إغلاق مداخل وأجزاء من حين بعمالة (محافظة) مقاطعات سيدي البرنوصي، وحي واحد بعمالة مقاطعات «عين السبع - الحى المحمدي»، ورفاقان بعمالة مقاطعات «الفاء - مرس السلطان»، و7 أحياء وشوارع وازقة بعمالة مقاطعات «الدار البيضاء - أنفا»، و3 أزقة بعمالة مقاطعات «ابن مسيك»، وحين بعمالة مقاطعات مولاي رشيد. كما هفت الإجراءات المتخذة بهذه المناطق المستهدفة إغلاق المقاهي والمطاعم، بالإضافة إلى المحلات التجارية للربح والمراكز التجارية الكبرى على الساعة الثامنة مساء؛ وإغلاق أسواق القرب انطلاقا من الساعة الرابعة مساء، وإغلاق الحمامات وصالونات التجميل، ومنع نقل ميارات كرة القدم بالمقاهي.

المدينة، ابتداء من منتصف ليلة اليوم (الجمعة). كما تم الإبقاء على إجراءات التشديد التي اتخذت مؤخرا، والتي شملت إغلاق مداخل وأجزاء من حين بعمالة (محافظة) مقاطعات سيدي البرنوصي، وحي واحد بعمالة مقاطعات «عين السبع - الحى المحمدي»، ورفاقان بعمالة مقاطعات «الفاء - مرس السلطان»، و7 أحياء وشوارع وازقة بعمالة مقاطعات «الدار البيضاء - أنفا»، و3 أزقة بعمالة مقاطعات «ابن مسيك»، وحين بعمالة مقاطعات مولاي رشيد. كما هفت الإجراءات المتخذة بهذه المناطق المستهدفة إغلاق المقاهي والمطاعم، بالإضافة إلى المحلات التجارية للربح والمراكز التجارية الكبرى على الساعة الثامنة مساء؛ وإغلاق أسواق القرب انطلاقا من الساعة الرابعة مساء، وإغلاق الحمامات وصالونات التجميل، ومنع نقل ميارات كرة القدم بالمقاهي.

المدينة، ابتداء من منتصف ليلة اليوم (الجمعة). كما تم الإبقاء على إجراءات التشديد التي اتخذت مؤخرا، والتي شملت إغلاق مداخل وأجزاء من حين بعمالة (محافظة) مقاطعات سيدي البرنوصي، وحي واحد بعمالة مقاطعات «عين السبع - الحى المحمدي»، ورفاقان بعمالة مقاطعات «الفاء - مرس السلطان»، و7 أحياء وشوارع وازقة بعمالة مقاطعات «الدار البيضاء - أنفا»، و3 أزقة بعمالة مقاطعات «ابن مسيك»، وحين بعمالة مقاطعات مولاي رشيد. كما هفت الإجراءات المتخذة بهذه المناطق المستهدفة إغلاق المقاهي والمطاعم، بالإضافة إلى المحلات التجارية للربح والمراكز التجارية الكبرى على الساعة الثامنة مساء؛ وإغلاق أسواق القرب انطلاقا من الساعة الرابعة مساء، وإغلاق الحمامات وصالونات التجميل، ومنع نقل ميارات كرة القدم بالمقاهي.

حكوماتها تواجه سلسلة تحديات لإعادة فتح المدارس

«الصحة العالمية»: أوروبا قادرة على مكافحة الوباء من دون إغلاق كاملة



سياح يمارسون التبعاد الاجتماعي خلال زيارتهم قصر إديرنه أمس (إب.أ)

مرة، وبالإضافة إلى الدعوة إلى الحفاظ على نظافة اليدين وإجراءات التباعد الاجتماعي، وبرامج الفحوصات والتعقب الوطنية، أوصت منظمة الصحة العالمية بتبني تدابير إضافية محلياً عند ظهور إصابات. وفي المتوسط، يتم الإبلاغ عن 26 ألف حالة جديدة كل يوم في أوروبا، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. ويمثل الشباب الذين يشعرون على الإبل بأعراض أكثر اعتدالاً للصالحين «من خلال التدابير الأساسية المتخذة على الصعيد الوطني والتدابير الإضافية المستهدفة، نحن في وضع أفضل بكثير للقضاء على الوباء المحلي للفيروس». وأضاف، أنه «يمكننا إدارة الفيروس والحفاظ على تشغيل عجلة الاقتصاد ونظام التعليم». وقال إن أوروبا شهدت زيادة مطردة في عدد الحالات خلال الشهرين الماضيين، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي الأسبوع الأول من أغسطس (أب)، أبلغ عن 40 ألف حالة أكثر مما سُجل في الأسبوع الأول من يونيو (حزيران) عندما كانت الإصابات في أدنى مستوياتها. وقال كلوج «لكننا لسنا في فبراير (شباط)، يمكننا إدارة الفيروس بشكل مختلف الآن عما فعلناه عندما ظهر (كوفيد - 19) لأول مرة».

عتبة 3700 إصابة جديدة بفيروس كورونا في أعلى وتيرة يومية منذ مايو. وفي المجمل تم تسجيل أكثر من 16747 إصابة خلال الأسبوع الماضي، وتوسعت رقعة فرض وضع الكمامة تدريجياً في البلاد. ففي الجنوة، فرضت نيس، بعد تولون، وضع الكمامة في جميع أنحاء المدينة. في الوقت نفسه، يخبر اقتراب بدء العام الدراسي مخاوف المعلمين الذين يشعرون بالقلق بشأن الظروف التي ستحيط بها، في حين تم تخفيف قواعد التباعد الجسدي بشكل كبير في يوليوي (تموز)؛ مما أتاح لجمع الطلاب إمكانية العودة إلى مقاعد الدراسة. وقالت ساين دوران، مديرة مدرسة «جورجين بيكر» الابتدائية في الضاحية الباريسية بانتيين «إنها حالة غير مسبوقة على الإطلاق من عدم الاستعداد»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

أما في بريطانيا التي سجلت أكثر من ألف إصابة يومية أكثر من 8 مرات خلال الأسبوعين الماضيين، فاعتبر رئيس الوزراء بوريس جونسون إعادة فتح المدارس «أولوية وطنية»، في حين رجع البعض إعادة إغلاق الحانات والمطاعم لبقاء المدارس مفتوحة في حال موجة ثانية.

من أن «تضاعف عدد الإصابات» الجديدة التي يتم رصدتها يومياً «في جميع أنحاء ألمانيا خلال الأسابيع الثلاثة الماضية» بشكل «تطوراً لا ينبغي أن يستمر، لكن على العكس يجب علينا كبحه». ودفع هذا الوضع الحكومة إلى إعلان كل الأراضي الإسبانية وقسم من البلقان، وهي مناطق يزورها السياح الألمان بكثرة، مناطق عالية المخاطر، وإلى فرض إجراء فحوصات وحجر صحي عند العودة. كما أدرجت ألمانيا سواحل كرواتيا على لائحة المناطق الخطيرة.

أما في إسبانيا، فقد تضاعف عدد الوفيات الأسبوعية؛ إذ سجلت 131 وفاة في أسبوع واحد الأربعاء، في حين أصبحت منطقة مدريد مرة أخرى المنطقة الأكثر تضرراً كما في ذروة الوباء. كما قفز عدد الإصابات الجديدة مع تسجيل 6700 حالة خلال 24 ساعة، ليصل العدد الإجمالي إلى أكثر من 370 ألفاً، وهو أعلى رقم في أوروبا الغربية. وأمام هذه الموجة الجديدة، قررت البلاد الجمعة إغلاق الملاهي الليلية ومنع الترفيه في الشارع في حال لم يتسن احترام مسافة أمتة من مترين، إضافة إلى تعميم وضع الكمامات إلزامياً.

تقليص أسبوع العمل إلى أربعة أيام بدلاً من المحافظة على فرص العمل أثناء وبعد الأزمات غير المسبوقة التي سببها فيروس كورونا المستجد، وهو موضوع أثار جدلاً واسعاً لدى الشركات. وحذرت الحكومة مجدداً فكرة

العدد الإجمالي للإصابات في البلاد إلى 228 ألفاً و621، وتكتف السلطات تحذيراتها في مواجهة ارتفاع أعداد الإصابات المرتبطة بكبير الكثير من السياح الألمان العائدين من الخارج. وطرحت الحكومة مجدداً فكرة

في جميع أنحاء العالم. وسجلت ألمانيا في الساعات الـ24 الماضية 1707 إصابات جديدة وعشر وفيات بفيروس كورونا المستجد، في أعلى حصيلة منذ أبريل، وهي الفترة التي كانت تعتبر ذروة الوباء. وبذلك يرتفع

فرنسا ارتفاعاً غير مسبق منذ مايو (أيار)، وتواجه إسبانيا موجة جديدة من الإصابات. وفي مواجهة الأرقام المقلقة وزيادة الإصابات، يتم تشديد القيود لمواجهة تطور الوباء الذي أودى بحياة أكثر من 790 ألف شخص

ضمان الفعالية والأمان يتطلب التآني في إنتاجه

لماذا لا يمكن تطوير علاج لـ«كورونا» سريعاً؟

من إيجاد دواء يعيق هذه الخطوات. يحدث بين الحين والآخر أن يكون دواء قديم لمرض قديم فعال أيضاً ضد مرض جديد. فلدينا طرق للاختبار السريعة لمعرفة ما إذا كانت الألف الأدوية المعتمد بالفعل لعلاج أمراض أخرى قد تعالج أيضاً مرضاً جديداً. عندما يحدث ذلك، فإنه يسرع الأمور بشكل كبير، حيث، إن الألفية المعتمدة لديها سجلات للأمان والسلامة ويتم تصنيعها بالفعل.

في الولايات المتحدة، توافق إدارة الغذاء والدواء على أدوية لعلاج أمراض معينة، ولكي يجتث الأطباء لـ«إدارة الغذاء والدواء» أن الدواء فعال وآمن، يحتاج إدارة الغذاء والدواء. ويجب تجنيد عدد كبير من المرضى ومتابعهم لمعرفة ما إذا كان الدواء قد نجح وما إذا كان قد تسبب في آثار جانبية خطيرة - وهذا كله يستغرق الكثير من الوقت. أما إذا اختصر الأطباء الوقت فقد يتوصلون إلى استخلاص استنتاجات خاطئة حول ما إذا كان الدواء فعالاً وآمناً.

في سبيل المثال، ثبتت فعالية عقارين في علاج فيروس «كوفيد - 19» هما: «ريمديسفير» (remdesivir) و«فيكلورين» (Veklury)، و«ديكساميثازون» (dexamethasone) و«ديكادرون» (Decadron)، رغم أنهما طورا في الأصل لعلاج أمراض أخرى. ولذلك فإن تطوير دواء جديد سيكون أبداً بكثر.

يتساءل الكثير من الناس عن سبب بطء عملية الموافقة في «إدارة الغذاء والدواء» الأميركية. في الواقع، فإن عملية إدارة الغذاء والدواء أسرع من نظيراتها في العديد من الدول المتقدمة الأخرى. لكنها في المقابل تسير بطريقة حذرة ومدروسة ونجحت جهودها بالفعل في وضع حد لعاناة الكثيرين وأنقذت الكثير من الأرواح. على سبيل المثال، في أوائل الستينيات من القرن الماضي، اكتشف اختبار «إدارة الغذاء والدواء» الأميركية آثاراً جانبية خطيرة لعقار «ثاليدومايد» ومنعت دخوله إلى السوق الأميركية، مما أدى إلى إنقاذ آلاف الأطفال الأميركيين من العيوب الخلقية.

واليوم يجري اختبار العديد من الأدوية واللقاحات القديمة والجديدة على حد سواء بعناية لمواجهة فيروس «كورونا» بصورة تفوق أي اختبار سابق لعلاج مرض جديد آخر، وهذا في حد ذاته سبب للمقاؤل.

رئيس تحرير «رسالة مارفارد الصحية»، خدمات «تريبليون ميديا»

بعد أن كان الإلزام يتناول المناطق الأكثر ازدحاماً فقط. وآخر ما استجد على سعيد القناع، قرار وزارة الداخلية يفرض ارتدائه على كل أفراد الشرطة، خصوصاً أن الشرطة هي المكلفة مراقبة تفيد الجمهور بهذا التدبير.

يوماً بعد يوم، تُسمع أصوات محذرة، وبينها أصوات المعلمين الذين يبدوون الخشية من عودة التلامذة إلى الصفوف بعدما خففت وزارة التربية، في شهر يوليوي (تموز) الماضي من تدابير الوقاية لتمكين أكثرية التلامذة من العودة إلى الصفوف. وفي الأيام الأخيرة، أخذت تسمع أصوات للمعلمين تطالب بتأخير العودة إلى مقاعد الدراسة، بانتظار أن تعمد الوزارة إلى تحديد التدابير والإجراءات الضرورية لمنع انتشار الوباء بين التلامذة.

وحدي اليوم، ليس هناك من تاريخ محدد لعودة طلاب الجامعيين إلى كلياتهم ومعاهدم، علماً بأنهم حرموا منها منذ الربيع الماضي. أما فيما خص الشركات والمكاتب والأماكن المغلقة، فإن التعليمات تقضي بارتداء القناع أو ما يشبهه طيلة اليوم. لكن المشكلة الكبرى التي ستواجهها السلطات تتعلق بالنقل العام في العاصمة والمدن الكبرى، حيث التباعد بين الأفراد أشبه بالأسطورة، خصوصاً في أوقات الازدحام.

هكذا يبدو الوضع في فرنسا اليوم، ما تغير أن السلطات تعتبر أن ما كان ينقصها في الربيع الماضي «الأقنعة، المطهرات، اللقاحات، أجهزة التنفس الصناعي، وأيضاً الخبرات» أصبح اليوم متوافراً، وبالتالي فإنها تسعى للطمأننة ولتحسيس المواطنين بمسؤولياتهم درءاً لتدابير، إذا أعيد العمل بها، ستكون بالغة السوء نفسياً واجتماعياً، وخصوصاً اقتصادياً.

المناطق الفرنسية المصابة كافة، تبرز اثنتان: باريس ومنطقتها، ومدينة مرسييليا الجنوبية ومنطقتها. إزاء هذه التطورات المقلقة، فإن السلطات الحكومية والمحلية تسعى كيفما تيسر إلى تدارك الانتشار السريع للوباء وعودته أقوى قاتوى مع تراجع درجات الحرارة وعودة الأمطار.

من هنا، التركيز على ارتداء القناع في الهواء الطلق بعدما كان المطلوب ارتدائه في الأماكن المغلقة. وآخر ما استجد على هذا الصعيد، وهو أن هذه الأرقام لا يمكن مغارنتها بما عرفته فرنسا في عز أزمة الوباء، فإنها تحمل مؤشرات على عودة «كوفيد - 19» إلى السريان بنسب عالية بين السكان. ومن بين

ماكرون يدعو إلى اعتماد استراتيجيات محلية لمواجهة ارتفاع الإصابات
فرنسا تتخوف من عودة الحجر الكامل



رجل يمشي بالقرب من القصر الملكي في باريس (إب.أ)

أخشى ما تخشاه السلطات الفرنسية أن تكون ملزمة بفرض الحجر العام مجدداً، كما حصل في الربيع الماضي، وذلك مع تواتر مؤشرات تبعت على القلق ومع عودة وباء فيروس كورونا إلى الانتشار بشكل واسع، وفق ما تبينه الأرقام في الأيام الأخيرة. وفي حديثه لجلة «باري ماتش» في عدها ليوم أمس، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إنه «لا يستبعد شيئاً؛ لأن ما نريد أن نتحاشاه هو أن نتخطانا الأحدث».

إلا أن الرئيس الفرنسي سارع إلى القول، إنه «ليس بالإمكان توقع كل شيء في البلاد؛ لأن الخسائر الجانبية لحجر كامل ستكون كبيرة للغاية»؛ ما يعني عملياً أن السلطات السياسية والصحية ستكون حريصة على عدم الوصول إلى هذا الحد الحرج الذي كلف البلاد مئات المليارات وشل الحركة الاقتصادية، وضاعف أرقام البطالة، وأوقف المدارس والجامعات والمعاهد، وأوصد المؤسسات والشركات، وزاد ديونية الدولة، وضرب النمو الاقتصادي.

ويصمب الرئيس الفرنسي، فيان «برجة الصفر» أي انتفاء المخاطر انتفاء تاماً «غير موجودة»، وبالتالي يتعين علينا أخذ الحيطة وإيجاد الردود (المناسبة) لمواجهة الخوف من (كوفيد - 19)». وعوض الرد الجماعي الشامل الذي يتناول أراضي الجمهورية كافة بشكل موحد، فإن ماكرون يقترح رداً على شاكلة «استراتيجيات محلية» يمكن أن تصل إلى حد الحجر، لكن في مناطق محددة وليس بشكل عام كما حصل سابقاً.

وخلاصة ماكرون هي دعوة مواطنيه لتحمل المسؤولية من خلال اتباع الإرشادات الصحية كارتداء

«أولياندريين» لا يزال قيد التجارب قبل السريرية

تحذيرات من دواء تجريبي («سام») ضد «كوفيد - 19»

نبات «الدقلى» المصنَّع منه الدواء بعد هذه الضجة التي أحدثتها الحديث الرئاسية عنه. وقال في مقال نشره أول من أمس بموقع «ذا كونتريبيشن»، «رغم شهرة نبات (الدقلى) بجماله واستخدامه في المناظر الطبيعية، فإنه مسؤول عن حالات التسمم العرضي في جميع أنحاء العالم، فجميع أجزاء النبات سامة، لغناه بمادة (الأولياندريين) السامة التي يُصنع منها الدواء».

وأوضح أن الأعراض الأولى لتسمم «الأولياندريين» معيبة معوية، مثل الغثيان والقيء والأم البطن والإسهال (الذي قد يحتوي على دم) وفقدان الشهية. وبعد هذه الأعراض الأولى، يتأثر القلب بعدم انتظام ضربات القلب أو عدم انتظام ضربات القلب البطيء

هذا الدواء، أجراها باحثو شركة «فينيكس للتكنولوجيا الحيوية»، بالتعاون مع باحثي جامعة تكساس الأميركية، وقاموا خلاله باختيار «أولياندريين» ضد فيروس «كورونا المستجد» في خلايا بشرية في المعمل. وفي مقال نُشر على موقع «بيوركسيف»، وهي خدمة لأرشفة أبحاث لم تُنشر بعد، الدوريات العلمية ولم تخضع بعد لمراجعة الأقران، ذهب الباحثون إلى أنه «عند تناول (أولياندريين) قبل الإصابة بالفيروس وبعده، فإن الجرعات النانوغرام منه تمنع بشكل كبير تكرار الفيروس بحدود 45 إلى 3000 ضعف».

هذا الدواء، أجراها باحثو شركة «فينيكس للتكنولوجيا الحيوية»، بالتعاون مع باحثي جامعة تكساس الأميركية، وقاموا خلاله باختيار «أولياندريين» ضد فيروس «كورونا المستجد» في خلايا بشرية في المعمل. وفي مقال نُشر على موقع «بيوركسيف»، وهي خدمة لأرشفة أبحاث لم تُنشر بعد، الدوريات العلمية ولم تخضع بعد لمراجعة الأقران، ذهب الباحثون إلى أنه «عند تناول (أولياندريين) قبل الإصابة بالفيروس وبعده، فإن الجرعات النانوغرام منه تمنع بشكل كبير تكرار الفيروس بحدود 45 إلى 3000 ضعف».

المصنَّع منه، مما قد يتسبب في مرضهم أو موتهم. ويقول هارلان كرومهولز، طبيب القلب ومدير مركز مستشفى «بييل نيو هافن» بولاية كونيتيكت الأميركية لشبكة «ميد سكيب» الطبية، أول من أمس: «يجب توخي الحذر عند استخراج الفوائد العلاجية المحتملة للعقاقير المضادة للفيروسات، بينما لم تتجاوز الأبحاث نطاق المختبر».

ويضيف: «هناك فجوة بين دراسة تطوير لقاح، وقريبون جداً من إيجاد علاج، لقد ذكر هذا الاسم (أولياندريين)، وسنرى». ويخشى الخبراء من أن الحديث عن هذا الدواء قبل أن يخوض التجارب السريرية، قد يدفع الأشخاص غير المطلعين إلى تناول أوراق نبات «الدقلى»

بدم ترمب ومؤسس شركة «ماي بيلو»، للتعرف على هذا الدواء. ونقلت شبكة «سي إن إن» عن مايك ليندل قوله: «إن ترمب كان متحمساً كعادته في كل شيء يساعد الناس في خضم هذه الجائحة». وعندما سُئل ترمب نفسه عن العلاج الاثنين الماضي، قال: «ننظر في كثير من الأشياء المختلفة... إن إدارة الغذاء والدواء كانت رائعة، هم قريبون جداً من تطوير لقاح، وقريبون جداً من إيجاد علاج، لقد ذكر هذا الاسم (أولياندريين)، وسنرى». ويخشى الخبراء من أن الحديث عن هذا الدواء قبل أن يخوض التجارب السريرية، قد يدفع الأشخاص غير المطلعين إلى تناول أوراق نبات «الدقلى»

القاهرة، حازم بدر
على غرار النداء الشهير: «لا تشرب الدواء الذي أرسلت ابنتك في طلبه... الدواء فيه سُم قاتل»، الذي تردد في الفيلم المصري «حياة أو موت»، من إنتاج عام 1954. فإن خبراء أميركيين رفعوا شعاراً شبيهاً للتحذير من دواء جديد يُصنع من نبات سام، تحدث عنه الرئيس الأميركي دونالد ترمب كعلاج محتمل لـ«كوفيد - 19»، بعد أن التقى الرئيس دونالد ترمب في المكتب البيضاوي مع أندرو ويتني، نائب رئيس مجلس الإدارة ومدير شركة «فينيكس للتكنولوجيا الحيوية» المصنعة للدواء، إلى جانب بين كارسون، وزير الإسكان والتنمية الحضرية، ومايك ليندل أحد المستثمرين الذين يحظون

بري يلوح بموقف من الأزمة الحكومية ويلتقي باسيل اليوم عون يعطي الأولوية للتأليف قبل التكليف



عون مستقبلاً بري أول من أمس (الوكالة المركزية)

بيروت، محمد شقير
يمكن أن ترفع من منسوب عبودة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت وإلا لن يأتي في الأول سبتمبر (أيلول) ليكون شاهداً على تدحرج الوضع السياسي نحو الأسوأ. وأكدت المصادر نفسها بأن بري الذي سيتواصل مع عون لعله يحسم أمره ويحدد المواعيد لبدء الاستشارات النيابية الملزمة، فإنه في المقابل لا يحدد الإبقاء على المشاورات مفتوحة إلى ما لا نهاية لأن البلد لا يحتمل ترحيل البحث في تشكيل الحكومة الجديدة.

ولفت إلى أن المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة وشجع على تشكيل حكومة مستقلة، وهذا ما أكد عليه مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد هيل في خلال لقاءاته في بيروت، قائماً أن يكون الرئيس الفرنسي في وارد دعواته لتشكيل حكومة وحدة وطنية يعول الرئيس بري على ولادتها. وقالت إن بري وإن كان يُهمَل لولانتهاء من مشاوراته لغيره إلا يقول كلمته بدأ من الاثنين المقبل، وهذا ما نقله عنه زواره بقوله أمامهم: سيكون لي حديث آخر بعد يوم الأحد المقبل. وأضافت أن بري تواصل مع الحريري فور عودته من لقائه بعون، وقالت إن زعيم تيار «المستقبل» وإن كان ينظر إليه البعض على أنه مرشح الضرورة، فإنه في المقابل يتهيب الموقف، وبالتالي ليس في وارد إقدام نفسه في مغامرة جديدة بعد أن أطاح، عون وبخبر من رئيس التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، بالتسمية التي كانت وراء انتخابه رئيساً للجمهورية. ورأت أن عون لم يعد يمتلك الأوراق التي تسمح له بالإسكان بزمام المبادرة وسيطرة على مفاتيح قواعد اللعبة السياسية، وقالت إن لهذا السبب يصح في التأليف قبل التكليف في محاولة منه لتثبيت «دعوى» بذريعة أن الدستور اللبناني لا ينص فور استقالة الحكومة على توجيه الدعوة لإجراء استشارات نيابية

هيل: ولّى زمن تقديم المساعدات من دون محاسبة وشفافية الكونغرس يدعو إلى الوقوف بوجه مساعي إيران والصين في لبنان



هيل والسفيرة الأميركية دوروثي شيا في مرفأ بيروت بعد الانفجار (رويتزر)

مزيد من المال لذلك، لقد وصلوا إلى الحضيض، واعتقد أن القيادة عاجلاً أم آجلاً، ستقدر حقيقة أن الوقت قد حان للتغيير». وأضاف: «إذا لم يحدث ذلك، فانا على قناعة بأن المتظاهرين سيكتفون بضغطهم»، معدداً قائمة بالتغييرات المطلوبة من السياسيين؛ على رأسها إجراء إصلاحات مالية واقتصادية، وإنهاء الفساد المستشري، وتحسين الشفافية، ومعالجة مشكلة الكهرباء، وإجراء تدقيق مع البنك المركزي. وقال هيل إنه أجرى مباحثات مع المسؤولين اللبنانيين داخل السلطة وخارجها، ومع ممثلين عن الحراك الشعبي، و«البلغتهم أنه لا يمكن للإصلاح أن يأتي من الخارج، وأن على القادة اللبنانيين التحلي بالإرادة السياسية والالتزام بالقيام بهذه الإصلاحات».

وهو يكشف من نواح كثيرة دلائل على مشكلات أكبر في لبنان». وتابع: «القادة اللبنانيون يتجاهلون مسؤولياتهم بشأن تلبية احتياجات الناس ويقاومون هذا النوع من الإصلاحات الجذرية والإساسية التي تحتاجها البلاد». وأضاف أن «مهمة تشكيل حكومة لبنانية قادرة على تحقيق ذلك هي على عاتق اللبنانيين أنفسهم من دون تدخل أجنبي»، مشدداً في الوقت نفسه على أن «تقديم المساعدات في المرحلة المقبلة مرهون بالإصلاحات الضرورية التي تتعارض مع مصالح كل الأطراف التي تريد بقاء الوضع الراهن في لبنان على حاله، بما فيها (حزب الله) الذي يعدّ اليوم جزءاً كبيراً من المشكلة».

آخرهم فتى في عمر الـ15 عاماً بيروت تستمر في وداع ضحاياها... و«هيئة تنسيق» لمساعدة المتضررين

بيروت، «الشرق الأوسط»
لا تزال بيروت تودع ضحايا انفجار المرفأ الذي هز المدينة قبل أسبوعين، وكان آخرهم يوم أمس (الخميس) الفتى إلياس الخوري، ابن الـ15 عاماً الذي فارق الحياة متأثراً بجراحه، في وقت أعلنت فيه نقابة المحامين عن إطلاق هيئة التنسيق الوطنية لمساعدة المتضررين من الانفجار.

أدى ذلك في وقت أعلن فيه نقيب المحامين صلاح خلف، عن إطلاق هيئة التنسيق الوطنية لمساعدة ضحايا انفجار بيروت، في مؤتمر صحافي عقد أمام تمثال المغرب، مدخل المرفأ الشمالي. ولفت إلى أن نظامها التي أنشئت بالتعاون بين نقابات المحامين والمهندسين

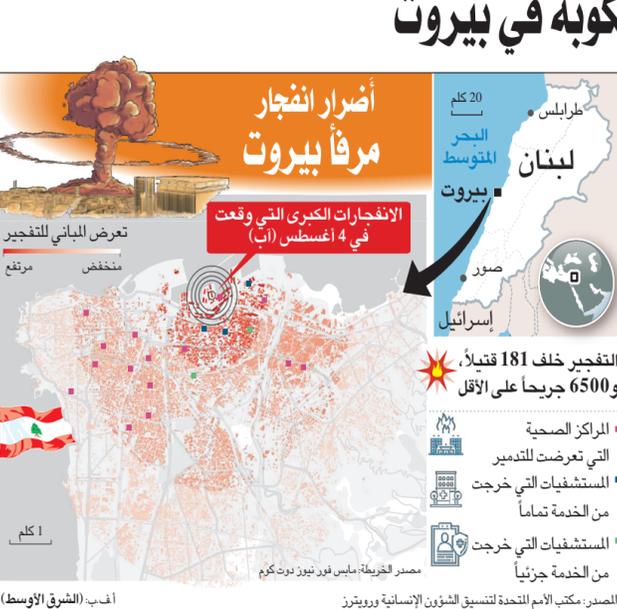
جمع: قرار المحكمة الدولية «ربع حكم» والدولة مسؤولة عن تسليم عياش

هذه المحكمة، أما نحن فنعتبر أنفسنا معينين جداً، وحقنا على الدولة اللبنانية، وتقع عليها مظلة السلطة الإجرائية رئيس الجمهورية والحكومة مسؤولة هائلة، إما تنفيذ الحكم بالقبض على عياش وتسليمه، وإما دق آخر سمسار في نعش هذه الدولة».

أما بالنسبة لانفجار مرفأ بيروت، فقد جمع جمع التأكيد على «عدم الثقة بالتحقيقات التي تقوم بها لجان تحقيق محلية لسبب بسيط: هو أن الدولة متهمّة وعلى كل مستوياتها، وكيف لها أن تقوم هي بالتحقيق؟»، وأضاف: «من جهة أخرى، نحن لدينا كامل الثقة بالتحقيق الدولي، لذلك سنعمل جاهدين من أجل الوصول إليه، وسنقوم بجمع التوقيعات على عريضة من جميع المتضررين من هذا الانفجار تطالب بتحقيق دولي».

وجه «التحية إلى روح كل من الراحل وسام عيد ورئيس شعبة المعلومات اللواء وسام الحسن اللذين اغتيلاً لأن أكثرية حثيئات الحكم الذي صدر عن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان مبنية على عملهما»، قائلاً: «تقبل حكم المحكمة كما هو؛ لأننا أيدناها منذ البداية، إلا إن هذا الحكم هو (ربع حكم)؛ انطلاقاً من الظروف التي عملت فيها المحكمة، والسلطة لعبت بمسرح الجريمة».

قرارات للتصدي لبيع البيوت الأثرية «صيادو العقارات» يستغلون نعمة سكان الأحياء المنكوبة في بيروت



بيريوت، بولا أسطيح
لم تكن باميليا جرجي تتوقع أن تتلقى اتصالاً بعد أسبوع واحد على انفجار مرفأ بيروت، لسؤالها ما إذا كانت ترغب ببيع منزلها الواقع في منطقة وسط بيروت التي تضررت نتيجة عصف الانفجار. هي حتى الساعة لا تعلم ماذا نت الاتصال بها، علماً بأنها لم تُعرب في أي وقت من الأوقات عن رغبتها التحلي عن بيتها. تقول لـ«الشرق الأوسط» إن الذي اتصل بها عرف عن نفسه أنه مؤلف في مكتب عقارات، وأن لديه معلومات أن لديها شقة في الأشرقية ترغب ببيعها، مضيفة: «البلغته سريعاً أن لا رغبة لدي في الإطلاق بالبيع، فانا من هواة شراء العقارات وليس بيعها... حتى أنني أفكر بالسفر إلى خارج لبنان إذا وجدت وظيفة باعتبار أنني عاطلة عن العمل منذ 3 سنوات لكنني لن أبيع شقتي».

تهدم من منزلها وعدم الموافقة على أي عملية بيع أيا كانت المغريات المالية، لا يسري على جميع من دمرت منازلهم نتيجة انفجار المرفأ، فالبعض وبعدها وجد بيته يتحول حطاما في دقائق وبخاصة من فقد أجراء أو إصابة أفراد من عائلته بدأ فعليا البحث عن يشتري عقاره، عمال بان السماسرة والعاملين في مجال العقارات يجولون في المنطقة المنكوبة منذ أكثر من أسبوع ونصف الأسبوع بحثا عن يرغب بالتخلي عن كل من هذا ما يتحدث عنه رئيس رابطة مخابرات منطقة بيروت الأولى بشارة غلام، لافتا إلى أن «أحد السماسرة تواصل معي لربطه بأشخاص يرغبون ببيع منازلهم في المنطقة على أن يدفع لهم ما يريدونه من المبالغ»، ويشير غلام إلى تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «بعض السكان كذلك تواصلوا معي رغبة منهم ببيع بيوتهم، وهو نوع تفهمه باعتبار أنهم لا يزالون

بومبيو: سواصل الضغط حتى يتم التوصل إلى حل سياسي في سوريا

عقوبات أميركية تطال مكتب الأسد وقيادات عسكرية و«البعث»

واشنطن: هبة القدس

اتهامات باستخدام نفوذه لعرقله أي حل سياسي للصراع السوري، واستغلال شبكة علاقاته في جميع أنحاء الشرق الأوسط وخارجها لإبرام صفقات فاسدة تستهدف إضرار النظام السوري، بينما يموت السوريون بسبب نقص الغذاء والدواء.

كما ضمت القائمة التي أعلنت عنها وزارة الخزانة الأميركية مستشارة الرئيس الأسد الإعلامية ومذيعبة التلفزيون السابقة، لونا الشبل التي «البعث دوراً أساسياً في ترويج رواية الأسد الكاذبة بأنه يحافظ على السيطرة على البلاد، وأن الشعب السوري يزدهر تحت قيادته»، وشملت العقوبات محمد عمار الساعاتي (زوج لونا الشبل) أحد كبار مسؤولي حزب «البعث»

الحاكم والعضو السابق في البرلمان السوري الذي اتهمته واشنطن بالقيام بدور فاعل في لجان حزب البعث لتشكيل سياسات وحشية للحكومة السورية، وقيادة منظمة سهلت دخول طلبية الجامعات إلى الميليشيات العسكرية الموالية للأسد، هي (كتائب البعث)». وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في بيان، صباح الخميس، إن الولايات المتحدة تعلن عن ست عقوبات ضد مؤيدي نظام الأسد من العسكريين والحكوميين والمالية، تخليداً للذكرى السابعة للهجوم الكيماوي الذي شنه الأسد على الغوطة، وأسفر عن مقتل أكثر من 1400 سوري. وأضاف أنه «بينما تواصل الولايات المتحدة تنفيذ أهداف قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا، نؤكد

الترامنا بعدم القوف مكتوفي الأيدي، بينما يطيل الأسد هذا الصراع ومعاناة الشعب السوري، وسنواصل الضغط على نظام الأسد لحمله على وقف هجماته على الشعب السوري». وشدد البيان على الاستمرار في المطالبة بمحاسبة جزالات الجيش السوري وقادة الميليشيات على انتهاكاتهم، والاستمرار في تنفيذ العقوبات الأميركية الحالية ضد العديد من القادة الحاليين والسابقين، مثل ملوك، والعميد بشام الحسن، والفريق جميل حسن، والفريق محمد ديب زيتون، والعميد سهيل حسن، والفريق رفيع شحاتة، والفريق عبد الفتاح قدسية. وأكد البيان على دعم واشنطن

للعقوبات المفروض من قبل الاتحاد الأوروبي على الجيش السوري، التي تشمل اللواء كفاح ملحم، والعميد ناصر العلي، واللواء غسان إسماعيل، واللواء حسام لوكا، وقائد الميليشيات صقر رستم. وشدد البيان على أنه «يجب ألا يكون لهؤلاء القادة المتوحشين الذين يقودون آلة الأسد الحربية أي دور في مستقبل سوريا».

وأكد بومبيو دعم الجهود لعقد اجتماعات اللجنة الدستورية تحت رعاية الأمم المتحدة ل«بناء مستقبل سلمي لسوريا باعتباره السبيل الوحيد لحل الصراع، من خلال وقف إطلاق النار والمضي في العملية السياسية وإجراء محادثات سلام. وكانت واشنطن قد فرضت جولات سابقة من العقوبات شملت

الداخلة المغربية من عائلة الأسد، مثل زوجة الرئيس السوري وحلته حافظ بشار الأسد، وزهير توفيق الأسد، إضافة إلى الفرقة الأولى من القوات السورية، وفرضت عقوبات على رجال أعمال مقربين من النظام، وشركات وكيانات اقتصادية مهمة تمثل شريان الحياة المالي للنظام السوري ووضعت واشنطن شروطاً لرفع العقوبات الأميركية أوضحها المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري بأنها تشمل عقوبات على شخصيات بارزة في مكتب الرئاسة السوري وقيادات في حزب «البعث»، وشملت بشار إبراهيم مسعود الرئيس السوري الذي يُعدّ الواجهة الاقتصادية السورية لعائلة الأسد في تنفيذ أنشطة اقتصادية لصالحها، ووجهت إليه

تضمن ملحقاً سورياً وخرائط... وتاريخ سريانه مفتوح

بروتوكول جديد يمنح موسكو مناطق إضافية في اللاذقية... براً وبحراً

موسكو: رائد جبر

سارت موسكو خطوة إضافية نحو توسيع مساحة نفوذها ووجودها العسكري المباشر على الأراضي السورية، عبر توقيع بروتوكول إضافي ملحق لاتفاق تنظيم الوجود الروسي في سوريا. ونشرت البوابة القانونية الإلكترونية للحكومة الروسية نص الوثيقة التي وقعتها حكومة سوريا في 21 يوليو (تموز) الماضي، بعدما كانت اقترتها الحكومة الروسية في 30 يونيو (حزيران).

وجاء نشر الوثيقة أول من أمس، ليضها رسمياً قيد التنفيذ وفقاً لبيد في البروتوكول. وحملت الوثيقة عنوان «البروتوكول الأول الملحق باتفاق تنظيم الوجود العسكري للقوات الفضائية الجوية الروسية على أراضي الجمهورية العربية السورية». وبذلك تكون الوثيقة ارتبطت بالاتفاق المبرم بين الطرفين في 26 أغسطس (آب) عام 2015، والذي تم بموجبه منح قاعدة «حميميم» للروس، مع مساحة واسعة من الأراضي والمنشآت المحيطة بها. وكما نص الاتفاق الأول على أن تكون فترة سريانه مفتوحة، ولا ترتبط بتاريخ ما يعني

تكريساً لوجود «إلى الأبد» إلا في حال اتفاق الطرفين على إنهاء الاتفاق بشكل نهائي، فإن البروتوكول الإضافي ربط تاريخ سريانه بالاتفاق الأساسي. ووفقاً للوثيقة، فإن «حكومة الجمهورية العربية السورية توافق على منح روسيا الاتحادية أراضي برية ومساحات بحرية حول اللاذقية بهدف تأسيس ونشر منشآت تابعة لمركز للرعاية الصحية يتبع القوات الفضائية الجوية الروسية». ونص البند الثاني على أن هذا المنح مجاني ولن يكون على روسيا أن تقدم أي تعويضات، كما أن البروتوكول يكون



الرئيسان السوري بشار الأسد والروسي فلاديمير بوتين ووزير دفاعه في قاعدة حميميم في 11 ديسمبر 2017

سارياً ما دام اتفاق الأساسي للوجود العسكري الروسي سارياً. وحدد البند الثالث في الوثيقة تفاصيل ومساحة الأراضي والمساحة البحرية الممنوحة للروس، وجاء فيه أن مساحة الأراضي التي ستنقل للقاعدة «حميميم» والمنشآت التابعة لها، ويتم تحديدها وفقاً لخريطة تعد جزءاً من هذا الاتفاق. لكن اللافت أن البوابة القانونية الروسية لم تنشر هذه الخريطة إلى جانب الوثيقة المعلنه. وهو الأمر الذي انسحب على خريطة أخرى أشار إليها البروتوكول تحدد

المساحة البحرية التي سوف تنتقل لملكية روسيا بموجب هذا البروتوكول. واكتفت الوثيقة بالإشارة إلى مساحة القطعة البحرية تبلغ أيضاً 8 هكتارات في المياه الإقليمية المحاذية للرصيف البحري اللاذقية، وهي ستكون على شكل شريط بحري على طول الضفة السورية للبحر قرب اللاذقية بعمق يراوح بين 65 متراً و180 متراً. وأكدت الوثيقة أن الخريطة التي تم الاتفاق عليها تحدد بشكل واضح حدود وملامح الأراضي والمناطق البحرية الممنوحة للروس. كما اشتملت على بند يلزم

للقيام بأعمال البناء والتطوير اللازمة، لكنه الرّم موسكو بإبلاغ الجانب السوري عن حجم وقوة الإنشاءات والبنى التحتية التي سيتم تطويرها في المنطقة. لكن أكثر ما لفت الأنظار في الوثيقة المعلنه هو الإشارة فيها إلى «ملحق سري» لم يتم نشره. وأشار البروتوكول إلى «بند خاص حول ملحق سري يلزم الطرفين بعدم نشر أي معطيات حوله» مع إشارة إلى أن الحظر ينسحب على مراسلات الطرفين والمفاوضات وكل التفاصيل التي يدخلها هذا الملحق، مع إشارة إلى أن الكشف عن هذه التفاصيل ممكن فقط باتفاق بين الطرفين.

ومع الإبقاء على جانب من المعلومات المتعلقة بالبروتوكول الإضافي قيد الكتمان، بدا أن موسكو تسعى إلى تجنب إبرام حكومة الرئيس بشار الأسد، عبر ضمان سرية بعض التفاصيل التي ادت لتوقيع هذا البروتوكول. ويتبين ذلك، على إضافة فكرة إنشاء مركز طبي في البروتوكول المعلن، إذ لم يكن هذا الموضوع مطروحا في البداية، عندما وضعت موسكو هذه الوثيقة وجرى توقيعها سلفاً من جانب واحد من طرف الحكومة السورية. في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، وعندها ظهر الرئيس فلاديمير بوتين في إشارة إلى التزام دمشق بترتيب التشريعات القانونية اللازمة لذلك. في المقابل، لن يكون على دمشق أن تدفع تكاليف تطوير البنى التحتية في هذه المنطقة بما في ذلك عمليات الإنشاء أو مد خطوط الكهرباء وكل العمليات الأخرى اللازمة للبناء أو تطوير المنطقة. ومنح البروتوكول روسيا حق التعاقد مع جهات أو شخصيات أو شركات روسية أو محلية سورية لتسهيل إقرار الوثيقة من جانبها.

لندن: إبراهيم حمدي

تتجه الأنظار إلى اجتماعات «الضامنين» الثلاثة، روسيا وتركيا وإيران، من جهة، والحضور الأميركي من جهة ثانية، في جنيف الأسبوع المقبل، أكثر من الاهتمام باجتماعات ممثلي الحكومة السورية والمعارضة والمجتمع المدني في اللجنة الدستورية بسبب عدم توقع أي اختراق سوري... سوري... مع بدء العد التنازلي لموعد الانتخابات الرئاسية في منتصف 2021.

كلامياً، فإن اجتماعات اللجنة الدستورية هي «ملكية سورية وقيادة سورية» ومن دون تدخل خارجي، لكن «الضامنين» الثلاثة يعتبرون أنفسهم «الرعاة الحقيقيين». ويتوقع أن يصل نواب وزراء خارجية روسيا وتركيا وإيران إلى جنيف لعقد اجتماع ثلاثي، وتبني «الاختراق» الذي تحقق بعد جمود 9 أشهر، وتضمن قمتين ثلاثيتين وقمتاً ثنائية، كان الهدف منها وقف التدهور الميداني في إدلب وإيقاع عجلة العملية السياسية دائرة، كما يصل المبعوث الأميركي جيمس جيفري إلى جنيف أيضاً، بهدف إجراء محادثات مع المبعوث الأممي غير بيدرسن، ونظيره الروسي سيرغي فيرشينين، ذلك وسط غياب المبعوثين الأوروبيين عن أروقة الأمم المتحدة هذه المرة.

شجوة كبيرة

لا تزال الفجوة كبيرة بين أميركا وروسيا، إزاء الأولويات، واشنطن تريد اتفاقاً شاملاً لوقف النار انطلاقاً من إدلب الخاضعة لهيئة روسية - تركية، منذ بداية مارس (آذار) الماضي، والزاماً باتفاق «منع الصدام» شمال شرقي سوريا، إضافة إلى الاجتماعات للقرار 2254 مع بدء العد التنازلي للانتخابات الرئاسية في منتصف العام المقبل، عبر إقرار دستور جديد أو تأجيل هذه الانتخابات إلى حين تحقيق توافق سوري. موسكو، من جهتها، تركز على شن حملة على «العقوبات الأحادية» من واشنطن وبروكسل، على دمشق وعلى «الوجود غير الشرعي» لأميركا شرق الفرات، إضافة إلى ضرورة ترك السوريين يتفقون فيما بينهم «دون أجدات مفروضة أو ضامين جاهزة للإصلاح الدستوري».

وفي البيانات العلنية، يتوقع أن يعلن ممثلو الدول المشاركة بيانات تأييد جماعية أو ثنائية لتنفيذ القرار 2254 وإجراء إصلاح دستوري وصولاً إلى إجراء انتخابات رئاسية في الأمم المتحدة بموجب دستور جديد. لكن كل المؤشرات تشير إلى أن الفجوة لا تزال كبيرة بين وفدي الحكومة والمعارضة وسط استعداد حصول أي اختراق. وتضم اللجنة المكلفة إجراء مراجعة للدستور 150 عضواً موزعين بالتساوي بين الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني. وفي

الإصلاح الدستوري السوري ينتظر الانتخابات الرئاسية

نهاية أكتوبر (تشرين الأول)، تمكن بيدرسن في أول جلسة لها، من تحقيق إنجازين: الأول، مدونة سلوك بين وفدي الحكومة والمعارضة. الثاني، تشكيل اللجنة الصغرة من 45 عضواً لصوغ مسودة الدستور. وأضيف هذا إلى إنجاز سابق، تمثل بالاتفاق على «معايير عمل اللجنة»، يعتبر أول إنجاز سياسي بين الطرفين.

«ركائز وطنية»

لكن اجتماعات الجلسة الثانية في نوفمبر (تشرين الثاني) قوبلت بعقد شكلي، تتغلغل بتسمية الوفدين، حيث أطلق وفد الحكومة على المعارضين بانهم «وفد تركيا»، ووجهية تتعلق بجدول الأعمال؛ حيث أصن الوفد «المدعوم من الحكومة»، كما سمي نفسه بداية، قبل أن يسمي نفسه «الوفد الوطني» على موافقة الطرف الآخر على «ركائز وطنية» قبل «مناقشة الدستور»، وشملت «رفض العدوان التركي والتمسك بوحدة الأراضي السورية والسيادة ورفض المشروعات الانفصالية، إضافة إلى رفض الإرهاب». وأمام هذا الخلاف، جمعت الاجتماعات 9 أشهر، قبل أن تتمكن موسكو وطهران من إقناع دمشق بالاتفاق على صيغة مطاطة لجدول الأعمال، ثم إرسال وفدها بموجب الأجدة التي صاغها مستشارو بيدرسن، وهي «تتضمن مع الولاية والاختصاصات والقواعد الأساسية للإجراءات للجنة الدستورية (سيتم) إجراء مناقشة الأسس والمبادئ الوطنية» بين الوفود الثلاثة، حكومة ومعارضة ومجتمعاً مدنياً، في جنيف. لكن كي يصبح هذا الغموض «بناءً» فالمرس يرتبط إلى حد كبير بقرار دمشق وتدخل موسكو وطهران.

المؤشرات العلنية جاءت من الرئيس بشار الأسد، إذ قال أمام البرلمان: «محاولات إسقاط الوطن وإلغاء السيادة وتفتت الشعب وضرب المؤسسات بحقها دستور، وبعينها أخرى». وأضاف: «رغم الجهود الصادقة لأصدقائنا في إيران وروسيا من أجل دفعها إلى الامام (في إشارة إلى اللجنة الدستورية) وممثلتها في الحوار تحولت من مبادرات إلى خزعبلات سياسية». كما قال لخال لقائه على أصغر خاجي، كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، إن دمشق «ضامية في هذا المسار (الدستوري)، رغم محاولات البعض للجنة عن مهامها وغايات تشكيلها، والسعي لتغيير أليات عملها».

أغلغل الفن، وبعدها باتت الانتخابات البرلمانية وراء اللاعبين والسوريين، فإن الموعد المستقبلي للتصويت والتفاوض هو الانتخابات الرئاسية في منتصف 2021.

تعديل حكومي قريب في دمشق

لندن: الشرق الأوسط

كشفت مصادر سورية مطلعة عن أن تعديلاً حكومياً ستمنشه سوريا دون تغيير في الحقائق الوزارية السيادية. وأكد المصادر، التي طلبت عدم

ذكر اسمها لوكالة الأنباء الألمانية، أن «الساعات أو الأيام القليلة القادمة ستشهد تعديلاً حكومياً يتم بموجبه تكليف المهندس حسين عرنوس بتشكيل الحكومة القادمة الذي تولى منصبه في 11 يونيو (حزيران) الماضي الحكومة بعد إقالة رئيس

الوزراء عماد خميس». وأضاف المصدر: «من المرجح أن تشهد الحكومة تغييراً يطل نصف الوزراء مع بقاء وزراء الخارجية والداخلية والدفاع في مناصبهم. ومن أبرز الوزارات التي ربما يطلها التغيير هما وزارتا الزراعة والقتصاد».

وحسب المصدر، فإن «الحكومة المزمع تشكيلها ينتظرها تعديلاً أو تغييراً آخر بعد الانتخابات الرئاسية في شهر يونيو المقبل». وحسب مراقبين، فإن الحكومات السورية المتعاقبة منذ عام 2011 وهي خمس حكومات لم تستطع إدارة

البلاد بالشكل الصحيح ولم تكن تلك الحكومة حكومات أزمة أو حرب. يذكر أنه طبقاً للدستور السوري، فإن الحكومة السورية تستقيل بعد أداء مجلس الشعب القسم والذي جرى في 10 الشهر الجاري وأصبحت الحكومة حكومة تسيير أعمال.

مظلوم عبدي التقى قادة عشائر في شمال شرقي سوريا

قيادات كردية تدعو إلى توسيع الإدارة الذاتية

القاسملي، كمال شيخو

مجلسي دير الزور المدني والعسكري في قاعدة العمر النفطية يومي الأربعاء والخميس الماضيين، كما التقى وجهاء وشيوخ عشائر عربية، وناقش حوادث عمليات الاعتقال التي طالت ثلاث شخصيات عربية بارزة، وقدم التعازي لأبناء المنطقة. وحسب بيان نشره المركز الإعلامي للقوات على حسابها الرسمي امس، أكد عبدي، أن عمليات الاعتقال في ريف دير الزور «تستهدف زعزعة الاستقرار وإحداث فتنة دموية وتشثت الوحدة والألفة بين مكونات المنطقة»، وأشار إلى أن مناطق شمال وشرق سوريا «نتيجة عقد مؤتمر يجمع أبناء إقليم الجزيرة والفرات بحضور العشائر العربية كافة، إلى جانب شخصيات تكوّن قراط والأحزاب والجهات السياسية على اختلاف انتمائها، سواء كانت موالية للنظام أو مؤيدة للاتقال المعارض والمستقلة منها. وعقد عبدي اجتماعات مع

المدني لتقديم الخدمات بوتيرة أسرع وتوفير الحماية والأمن لأبناء المنطقة، إلى جانب المسائل الخدمية وفرض العمل وإعادة التوضع العسكري للقوات، وحذرت من تحرك خلايا تنظيم «اعش» واتهمت أطرافاً محلية وإقليمية بتجريكها، بينما طالب مظلوم عبدي التحالف الدولي بحمل مسؤولياته في دعم المنطقة، وقال «يجب الضغط على جميع الأطراف لإيجاد حلول سياسية تلائم تطالعات كل المكونات السورية». من جهة أخرى، أعلنت أحمد توجهها إلى عقد مؤتمر موسع محلي بين أبناء إقليمي الفرات والجزيرة، بمشاركة كافة العشائر العربية والشخصيات المستقلة والجهات والكتل السياسية التي تعمل خارج أطر الإدارة والمجلس، وقالت في حديثها «إن الحوار الداخلي بين أبناء ومكونات المنطقة بات أمراً عاجلاً وضرورياً لتعزيز دور الإدارة

وتقويتها، بعد توجيه انتقادات حول أدائها ومناشادات بتطويرها من خلال الاجتماعات التي عقدت مع الأطراف كافة». وكشفت القيادة الكردية عن أنهم سيوجهون الدعوات إلى كل الجهات والقوى السياسية غير المنضوية في الإدارة الذاتية «لمجلس سوريا الديمقراطية»، والأخيرة تعد الجناح السياسية لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، وأضافت «هناك جهات غير منضوية إلى الإدارات وغير ممثلة، قسم من العشائر وشخصيات تكوّن قراطة أو الأحزاب وكتل سياسية، منها موالية للنظام السوري، ومنها للاتقال أو مستقلون غير مرتبطين بأي أحزاب وتكتلات سياسية»، وأوضح بأنه سيتم الحوار معها حول الإدارة الذاتية «ما لها وما عليها والجوانب السياسية والأمنية والخدمية، مع الأخذ بالاتقراحات والانتقادات للخروج بجملة توصيات للحوصل



قائد «قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عبدي في لقاء مع عناصره (الشرق الأوسط)

ترحيب ليبي بلجنة أهمية لتقصي حقائق «انتهاكات» 5 أعوام

قدمت مشروع القرار في مارس (آذار) الماضي في إطار الدورة 43 لمجلس حقوق الإنسان، مناقشته بسبب فيروس كورونا المستجد الذي أرغم الأمم المتحدة على تعليق الدورة. واعتمد القرار أخيراً مساء أول من أمس، من دون تصويت بعد استئناف مناقشات مجلس حقوق الإنسان الأسبوع الماضي عمله عقب تخفيف القيود المفروضة لحد من تفشي وباء «كوفيد - 19». ويحدد القرار «شدة بكل أعمال العنف التي ارتكبت في ليبيا» ويبيد «قلق» للمعلومات التي تتحدث عن عمليات تعذيب وتجاوزات أخرى للسجون الليبية في ليبيا وغياب النظام قضائي فاعل يؤكد أهمية عمل فريق من الخبراء المستقلين لتوثيق انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان.

واعتبرت اللجنة الوطنية أن تشكيل هذه البعثة يتناغم مع أهداف وسياسات اللجنة الوطنية، الرامية إلى حماية وصون حقوق الإنسان والحرمان العامة والقانون الدولي الإنساني، وضمان إنفاذ حالة الإفلات من العقاب، وبما يجعل من هذه البعثة الأهمية رافداً قوياً من الرافد الداعمة للقضاء الليبي والدولي في تحقيق العدالة وملاحقة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي ومن جميع الأطراف المتورطة في ارتكاب هذه الجرائم والانتهاكات.

وتجدد اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، مطالبتها للسلطات الليبية بأهمية التعاون الكامل مع البعثة الأممية لتقصي الحقائق، وتذليل جميع الصعاب أمامها ودعمها لإنجاح مهامها وأعمالها. وانتهت إلى أنه منذ تأسيسها عملت على ضمان حماية وتعزيز وصون حقوق الإنسان والحرمان العامة وترسيخ سيادة القانون والعدالة في ليبيا. وكانت مجموعة دول أفريقية

القاهرة، «الشرق الأوسط»، رحبت بسلطات طرابلس، وجمعيات حقوقية ليبية أمس، بإعلان المفوضة السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة عن أسماء أعضاء البعثة المستقلة لتقصي الحقائق بشأن الانتهاكات التي ارتكبت في ليبيا منذ 5 أعوام، مشيرين إلى أن «هذه خطوة أولى تمهيد لخطوات لاحقة لفتح جميع ملفات الجرائم التي لم يتم التحقيق فيها إلى الآن».

وكانت الأمم المتحدة أمرت بتشكيل لجنة تقصي انتهاكات حقوق الإنسان وتوثيق وحفظ الأدلة لضمان المحاسبة، عن الفترة من بداية عام 2016، بناء على قرار مجلس حقوق الإنسان التابع لها والصادر في ختام دورة المجلس 43 في 22 يونيو (حزيران) الماضي، بمقر المجلس في جنيف، وهو الأمر الذي رحب به الليبيون في حينه، وطالبوا بتوسع الفترة الزمنية لتشمل الفترة منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011. وقالت وزارة العمل بحكومة «الوقاف» في بيانها مساء أول من أمس، «إن هذه الآلية الدولية التي تهدف إلى جمع الأدلة حول انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا، وتحديد المسؤولين عنها، وفي اتهام ضمني لحكومة «الوقاف» التي يتراستها فائز السراج، بمحاكاة بعض المدن في عدم قطع التيار الكهربائي عنها، نقلت «قوة حماية طرابلس»

الموالية للحكومة عن مسؤولي دور، دافع مصطفى صنع الله رئيس مؤسسة النقط في طرابلس، لدى اجتماعه مع جستن بريدي رئيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لدى ليبيا والشابع للأمم المتحدة، عن دورها رغم قلة وشح الموارد المالية بالدولة الليبية، نتيجة الإغلاق القسري وغير القانوني لمتابع النقط، لافتاً إلى ارتباط المؤسسة بعلاقات وثيقة وطيدة وقوية جداً مع المجتمعات المحلية في المناطق المجاورة للحقول

الموالية بمختلف أنحاء البلاد. وتعهد صنع الله في بيان مساء أول من أمس، بمواصلة المؤسسة اتباع مبدأ الشفافية من خلال نشر كل البيانات والإحصاءات المتعلقة بالإنعاج والإيرادات المتعلقة من مبيعات وتصدير الخزانات النفطية فقط، مؤكداً أن الفهم الحقيقي لهذه الخطوة ليس المقصود منه إعادة فتح الحقول والتصدير، «فهذا الأمر مختلف تماماً، ولا يتعدى فتح الحقول النفطية».

وفي اتهام ضمني لحكومة «الوقاف» التي يتراستها فائز السراج، بمحاكاة بعض المدن في عدم قطع التيار الكهربائي عنها، نقلت «قوة حماية طرابلس» الموالية للحكومة عن مسؤولي دور، دافع مصطفى صنع الله رئيس مؤسسة النقط في طرابلس، لدى اجتماعه مع جستن بريدي رئيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لدى ليبيا والشابع للأمم المتحدة، عن دورها رغم قلة وشح الموارد المالية بالدولة الليبية، نتيجة الإغلاق القسري وغير القانوني لمتابع النقط، لافتاً إلى ارتباط المؤسسة بعلاقات وثيقة وطيدة وقوية جداً مع المجتمعات المحلية في المناطق المجاورة للحقول

بين المدن. وأكدت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، أن المسألة عن انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي وانتهت إلى أنه منذ تأسيسها عملت على ضمان حماية وتعزيز وصون حقوق الإنسان والحرمان العامة وترسيخ سيادة القانون والعدالة في ليبيا. وكانت مجموعة دول أفريقية

بوارد تمرد في صفوف الميليشيات التابعة لـ«الوقاف» حفر يرفض مقترح «سرت منزوعة السلاح» وسط تلويح بالحرب



قوات من «الجيش الوطني» في أحد معسكراته غرب مدينة سرت أمس (رويترز)

لن يتوقفوا عند هذا الحد بل ستسقط الزويتينة والبريقة والحريفة بعد سرت إذا ما استجيبنا لهذا المقترح» واعتبر أنه لا بد من إنشاء مناطق منزوعة السلاح بالمدن الخاضعة لسيطرة الميليشيات والتنظيمات المتطرفة والتي تشهد عمليات تهجير لاهالي تلك المدن، لافتاً إلى أن المناطق التي يجب أن تصبح منزوعة السلاح هي طرابلس وليست سرت والجفرة، بسبب سيطرة الميليشيات عليها.

وأكد المسماوي «جاهزية الجيش، لأي معركة لإنقاذ ليبيا من الإرهاب والغزو التركي» مشيراً إلى تحشيدات لقوات «الوقاف» في منطقتي بوقرين وزمرز. ويعمداً أعلن توافر كل الأسلحة بشكل جيد للجيش، والخطأ الجوي الراداري على كامل التراب الليبي. قال المسماوي إن قوات الجيش «جاهزة للمعركة والمواجهة مع أي كان، ولن ترهبها قواتهم ولا من يقف خلفهم بالوكالة»، متهمًا تركيا

بإشاعة باثارة الفتن في المنطقة الغربية، ودعت كتيبة «شهداء أبوصرة» والواء الزاوية» السراج للتدخل ووضع حد لإشاعة السراج بعدما أعلنت مديرية أمن الزاوية تعليق العمل فيها احتجاجاً على إيقافها مديرها علي الالافي عن العمل.

من جانبه، قال اللواء أحمد المسماوي المتحدث باسم «الجيش الوطني» في مؤتمر صحفي مساء أول من أمس، إن «اقترح ريتشارد نورلاند السفير الأميركي لدى ليبيا، وغيره من الأصوات التي تتحدث باسم الليبيين لدعم نوع من الحل منزوع السلاح حول سرت، لا يتطابق في سرت التي تعد من المدن الليبية الآمنة، بل تنطوي على ما يحدث في العاصمة طرابلس».

وبعدما تساءل عن الغاية وراء تحويل سرت إلى منطقة منزوعة السلاح؟ اعتبر أن الهدف «تسليم المدينة دون قتال للغزو التركي»، محذراً من «أن الأتراك

وقالت غرفة تامين سرت إن قائدها العميد إبراهيم بيت المال، والعقيد أحمد هاشم أمر عملياتها الميدانية، قاما بجولة في محاور غرب سرت للوقوف على تمرکزات قواتها وخطوطها الامامية، كما زار المستشفى الميداني بالوشكة.

وبعدما تساءل عن الغاية وراء تحويل سرت إلى منطقة منزوعة السلاح؟ اعتبر أن الهدف «تسليم المدينة دون قتال للغزو التركي»، محذراً من «أن الأتراك

وقالت غرفة تامين سرت إن قائدها العميد إبراهيم بيت المال، والعقيد أحمد هاشم أمر عملياتها الميدانية، قاما بجولة في محاور غرب سرت للوقوف على تمرکزات قواتها وخطوطها الامامية، كما زار المستشفى الميداني بالوشكة.

وبعدما تساءل عن الغاية وراء تحويل سرت إلى منطقة منزوعة السلاح؟ اعتبر أن الهدف «تسليم المدينة دون قتال للغزو التركي»، محذراً من «أن الأتراك

وقالت غرفة تامين سرت إن قائدها العميد إبراهيم بيت المال، والعقيد أحمد هاشم أمر عملياتها الميدانية، قاما بجولة في محاور غرب سرت للوقوف على تمرکزات قواتها وخطوطها الامامية، كما زار المستشفى الميداني بالوشكة.

وقالت غرفة تامين سرت إن قائدها العميد إبراهيم بيت المال، والعقيد أحمد هاشم أمر عملياتها الميدانية، قاما بجولة في محاور غرب سرت للوقوف على تمرکزات قواتها وخطوطها الامامية، كما زار المستشفى الميداني بالوشكة.

وقالت غرفة تامين سرت إن قائدها العميد إبراهيم بيت المال، والعقيد أحمد هاشم أمر عملياتها الميدانية، قاما بجولة في محاور غرب سرت للوقوف على تمرکزات قواتها وخطوطها الامامية، كما زار المستشفى الميداني بالوشكة.

وقالت غرفة تامين سرت إن قائدها العميد إبراهيم بيت المال، والعقيد أحمد هاشم أمر عملياتها الميدانية، قاما بجولة في محاور غرب سرت للوقوف على تمرکزات قواتها وخطوطها الامامية، كما زار المستشفى الميداني بالوشكة.

إنقاذ 37 شخصاً وإياداهم مركزاً للإيواء

الأمم المتحدة تعلن غرق عشرات المهاجرين قبالة ليبيا



إنزال 80 مهاجراً إلى القاعدة البحرية بطرابلس (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ليبيا)

وتمكنّت عملية «ساري نوستروم» التي كانت تقودها الأبييض النوسيط قبل إطلاق (ماري نوستروم)».

للحوادث التي شهدت خسائر كبيرة في الأرواح في وسط البحر الأبيض النوسيط قبل إطلاق (ماري نوستروم)».

ونوهنا إلى أنه «لا يزال هناك غياب مستمر لأي برنامج متخصص للبحث والإنقاذ

إلى القاعدة البحرية بطرابلس، وقدمت لهم المفوضية ولجنة الإنقاذ الدولية المساعدة الطبية والطعام والمطبات.

وزارة مدينة ساحلية غرب البلاد وتطل على البحر الأبيض المتوسط، وتبعد عن العاصمة طرابلس 120 كيلومتراً، وتعد من أهم نقاط التهريب إلى أوروبا، بالإضافة إلى صيانة والزاوية، حيث تنتشط عصابات الاتجار بالبشر. وأمام تعدد حوادث غرق المهاجرين، دعت المنظمات إلى إعادة النظر في نهج الدول تجاه الوضع بعد هذه الحوادث المأساوية الأخرى في البحر الأبيض المتوسط، وقالت: «باتت هناك حاجة ملحة لتعزيز قدرات البحث والإنقاذ الحالية للاستجابة لنداءات الاستغاثة».

ونوهنا إلى أنه «لا يزال هناك غياب مستمر لأي برنامج متخصص للبحث والإنقاذ

إلى القاعدة البحرية بطرابلس، وقدمت لهم المفوضية ولجنة الإنقاذ الدولية المساعدة الطبية والطعام والمطبات.

وزارة مدينة ساحلية غرب البلاد وتطل على البحر الأبيض المتوسط، وتبعد عن العاصمة طرابلس 120 كيلومتراً، وتعد من أهم نقاط التهريب إلى أوروبا، بالإضافة إلى صيانة والزاوية، حيث تنتشط عصابات الاتجار بالبشر. وأمام تعدد حوادث غرق المهاجرين، دعت المنظمات إلى إعادة النظر في نهج الدول تجاه الوضع بعد هذه الحوادث المأساوية الأخرى في البحر الأبيض المتوسط، وقالت: «باتت هناك حاجة ملحة لتعزيز قدرات البحث والإنقاذ الحالية للاستجابة لنداءات الاستغاثة».

ونوهنا إلى أنه «لا يزال هناك غياب مستمر لأي برنامج متخصص للبحث والإنقاذ

إلى القاعدة البحرية بطرابلس، وقدمت لهم المفوضية ولجنة الإنقاذ الدولية المساعدة الطبية والطعام والمطبات.

وزارة مدينة ساحلية غرب البلاد وتطل على البحر الأبيض المتوسط، وتبعد عن العاصمة طرابلس 120 كيلومتراً، وتعد من أهم نقاط التهريب إلى أوروبا، بالإضافة إلى صيانة والزاوية، حيث تنتشط عصابات الاتجار بالبشر. وأمام تعدد حوادث غرق المهاجرين، دعت المنظمات إلى إعادة النظر في نهج الدول تجاه الوضع بعد هذه الحوادث المأساوية الأخرى في البحر الأبيض المتوسط، وقالت: «باتت هناك حاجة ملحة لتعزيز قدرات البحث والإنقاذ الحالية للاستجابة لنداءات الاستغاثة».

ونوهنا إلى أنه «لا يزال هناك غياب مستمر لأي برنامج متخصص للبحث والإنقاذ

دعت إلى «عدم تكرار أخطاء إلياس الفخفاخ»

«النهضة» تتمسك بحكومة «وحدة وطنية» في تونس

تونس، المنجي السعيداني

كشفت نور الدين البحيري رئيس كتلة حركة «النهضة» عن موقف حزبه من حكومة هشام المشيشي بالتأكيد على أن الجسم سيكون من اختصاص هيكل الحركة ممثلة خاصة في مجلس الشورى والمكتب التنفيذي وهي التي ستحدد دعم الحكومة الجديدة من عدمه في انتظار عرضها على البرلمان للتصديق عليها. وقال إن حركة النهضة متمسكة بضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها الأحزاب الكبرى المثقلة في البرلمان على أساس نتائج انتخابات 2019، وأن تحظى الحكومة الجديدة بدعم برلماني واسع يمكنها من مواجهة الأزمات وتجميع قوى كل التونسيين.

وكان هشام المشيشي رئيس الحكومة المكلف قد عبر في تصريح إعلامي عن اعترافه بتشكيل «حكومة إنعاج» مهمتها ضبط خطة إنقاذ اقتصادي، وأن القلْب الاقتصادي الذي يضم عددا من الوزارات ذات الاختصاص المتقارب هو الذي سيمثل قاطرة العمل الحكومي. ومن الأولويات المطروحة بقوة على الحكومة الجديدة التحكم في نسبة البطالة ومحاولات إنقاذ الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وإعادة هيكلة المؤسسات الحكومية ومواجهة النقص الحاصل على مستوى الموارد المالية الذاتية نتيجة تأثر عمليات التصدير ونقص تدفق السياح على تونس خلال الموسم الحالي.

وفي السياق ذاته، كانت حركة النهضة قد عبرت عن تشكيل تحالف برلماني لا يقل عن 120 نائباً وقالت إن هذا التحالف مستعد لتقديم الدعم السياسي لحكومة المشيشي المكونة من كفاءات مستقلة وتستبعد

وكان هشام المشيشي رئيس الحكومة المكلف قد عبر في تصريح إعلامي عن اعترافه بتشكيل «حكومة إنعاج» مهمتها ضبط خطة إنقاذ اقتصادي، وأن القلْب الاقتصادي الذي يضم عددا من الوزارات ذات الاختصاص المتقارب هو الذي سيمثل قاطرة العمل الحكومي. ومن الأولويات المطروحة بقوة على الحكومة الجديدة التحكم في نسبة البطالة ومحاولات إنقاذ الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وإعادة هيكلة المؤسسات الحكومية ومواجهة النقص الحاصل على مستوى الموارد المالية الذاتية نتيجة تأثر عمليات التصدير ونقص تدفق السياح على تونس خلال الموسم الحالي.

وفي السياق ذاته، كانت حركة النهضة قد عبرت عن تشكيل تحالف برلماني لا يقل عن 120 نائباً وقالت إن هذا التحالف مستعد لتقديم الدعم السياسي لحكومة المشيشي المكونة من كفاءات مستقلة وتستبعد



المشيشي يتحدث إلى الصحافيين في مناسبة سابقة حول مشاورات تشكيل الحكومة (أ.ب.)

الأخيرة، مع عدم تقديم المساعدة، أمر غير مقبول ويعرض الأرواح لخطر يمكن تجنبه. ورات أنه «حيثما تكون هناك سفن تجارية قريبة وقادرة على تنفيذ عملية الإنقاذ، يجب تزويدها على الفور بميناء آمن لإنزال الركاب الذين تم إنقاذهم. ولا ينبغي أن يُطلب منهم إعادة الأشخاص إلى ليبيا، فقد يتعرضون لخطر الصراع المستمر والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والاحتجاز التعسفي بعد الإنزال». ووصل أكثر من 17 ألف شخص إلى إيطاليا ومالطا هذا العام عن طريق القوارب من ليبيا وتونس، بزيادة قدرها ثلاثة أضعاف مقارنة بعام 2019 ومع ذلك، فقد انخفض العدد بشكل كبير وفقاً للمنظمتين مقارنة بالسنوات السابقة لعام 2019 ويمكن التحكم فيه بـ«إرادة سياسية وتضامن إنقاذهم في البحر. وإن حالات التأخير المسجلة في الأشهر

المتوسط بين 2013 و2014 لكن بعدها بوقت قصير أطلقت مهمة أمنية حدودية جديدة تحت اسم «عملية تريبتون» بتمويل أقل وبعدها أقل من السفن. ولقي ما لا يقل عن 302 مهاجر ولاجئ حتفهم بنفس الطريقة خلال هذا العام حتى الآن. ووفقاً لـ«مشروع المهاجرين المفقودين» التابع للمنظمة الدولية للهجرة المفوضية اللاجئين، من المرجح أن يكون العدد التقديري الحالي للوفيات أعلى من ذلك بكثير، وهو ما دفع المنظمتين للتعبير عن قلقهما البالغ إزاء حالات التأخير الأخيرة في عمليات الإنقاذ والإنزال.

وحدثت المنظمتان الدول المعنية بهذا الملف على الاستجابة بسرعة لهذه الحوادث وتوفير منفذ آمن وواضح للأشخاص الذين يات من ليبيا وتونس في البحر. وإن حالات التأخير المسجلة في الأشهر

قرار أكياس البلاستيك باعتباره من مول حملة رئيس الحزب الانتخابية. وكان حزب التيار قد أصدر بلاغاً نفى فيه اتهامات النائب ياسين العياري مؤكداً مقاضاته بسبب الشتم. وكان صالح بن يوسف وزير الصناعة التونسية قد أوضح من جانبه أن قرار استخدام الأكياس البلاستيكية لتعبئة الإسمنت لا يلغي استعمال الأكياس الورقية، وإن الأمر يندرج ضمن توسيع المنافسة وأن هذه العملية ستتمكن تونس من ربح ما يعادل نحو 20 مليون دينار تونسي من العملة الصعبة. يذكر أن وزير الصناعة نفسه قد اتهم قبل أشهر بعقد صفقة عمومية مكونة من الكمادات الطبية مع أحد نواب البرلمان التونسي في تضارب واضح للمصالح، وهو ما أثار جدلاً سياسياً واسعاً.

الأحزاب السياسية حتى تلك التي فازت بالمراتب الأولى في انتخابات 2019 على غرار حركة النهضة. إلى ذلك، أكد ياسين العياري النائب بالبرلمان التونسي لجوءه للقضاء الإداري للطعن في القرار الحكومي القاضي بالعودة إلى استعمال أكياس البلاستيك لتعبئة الإسمنت عوضاً عن الورق المقوى. وقال إن حزب «أمل وعمل» الذي يتراسه طعن في الأمر الحكومي الذي يسمح بتلويث تونس بنحو 150 مليون كيس بلاستيك سنوياً، مؤكداً أنه سيدافع على حقوق الأجيال المقبلة بكل الطرق والوسائل. ورد العياري على حزب التيار الديمقراطي، الذي قال إنه سيتوجه بمقاضاته بسبب اتهامه الباطل لعدد من قياداته بالتورط مع رجل الأعمال المستفيد من

ماكرون يرفض «الدبلوماسية العاجزة» مع تركيا



ماكرون وميركل خلال مؤتمر صحافي عقب اجتماعهما أمس (د.ب.أ)

تشدداً: الأول هو اجتماع وزراء خارجية الاتحاد في برلين في 28 الحالي، للنظر في الاقتراحات التي سيقدّمها وزير الخارجية الأوروبي جوزيب بوريل، الذي كُلف منذ يونيو الماضي بتقديم سلة مقترحات للضغط على تركيا التي تهدد مصالح عضوين أوروبيين، هما قبرص واليونان، ويطلب هذان البلدان بقوة بهذه العقوبات، إلا أن الانقسامات الداخلية حالت حتى اليوم دون اتخاذ القرار المناسب. والاستحقاق الثاني هو قمة الدول الأوروبية المطة على المتوسط التي دعا ماكرون إلى عقدها نهاية الشهر أو بداية سبتمبر (أيلول).

عقب حادثة 10 يونيو التي كادت تتطور إلى اشتباك بين الفرقاطة «لو كوربيه» والقطع البحرية التركية، سارعت باريس، على لسان رئيس أركان جيوشها، إلى التأكيد أنها البحرية التركية، سارعت مسلحة» مع تركيا في مياه المتوسط. وبينما يتهم الأتراك ماكرون بـ«التهرب» من مشاكله الداخلية بالتصعيد معهم، فإن باريس ترى أن سياسة أردوغان الخارجية سببها الصعوبات التي يواجهها في الداخل، والاشتباكات داخل حزبه، وقيام أحزاب منافسة خارجة من الرحم نفسه الذي خرج منه «التعمية والعدالة» الحاكم.

والتاب اليوم أن التوتر بين باريس وأنقرة سيستمر ما دامت بقيت أسبابه قائمة. والحال أنه لا شيء ينشئ بين أردوغان وسيعمد إلى مراجعة سياسته أو يتخلى عن طموحاته، رغم أنه يثير التوتر ويهز الاستقرار. كما أن المؤشرات تدل على أن ماكرون مستمّر في التصويب على سياسات يعثرها مضرة لمصالح بلاده ومصالح أوروبا بوجه عام.

موقف موحد، ما يعيق اتخاذ تدابير تتطلب الإجماع. كذلك، شكت باريس من تصرف القطع البحرية التركية إزاء الفرقاطة «لو كوربيه» في 10 يونيو (حزيران) الماضي، عندما كانت تقوم بمهمة أطلسية في إطار عملية «سي غارديان». وجيل ما حصلت عليه كان قبول أمين عام الحلف الأطلسي بتحقيق داخلي لم ترض نتائجها باريس التي علقت مشاركتها في العملية المذكورة. ولاستكمال الصورة، تتعين الإشارة إلى الموقف النقدي الذي تلتزم به باريس إزاء ما تقوم به أنقرة في سوريا والعراق ولبنان، وخصوصاً اليوم في ليبيا ومياه المتوسط. وتدعو إلى «الحزم» في التعاطي معها، ولأنها تعتبر أن الامتناع عن الرد سيضعها على المزيد. ولكنها تعي أن «مفتاح» الحل موجود في واشنطن التي تغض الطرف عما تقوم به تركيا، باعتبار أن سياساتها «تجابه» تنامي النفوذ الروسي، وهي المسألة الغالبة على التفكير العسكري والاستراتيجي الأمريكي.

ثمة استحقاقات قريبان ترغب باريس في استغلالهما لدفع الأوروبيين لمواقف أكثر الداخلية السياسية والاقتصادية التي يواجهها في الداخل، والاشتباكات داخل حزبه، وقيام أحزاب منافسة خارجة من الرحم نفسه الذي خرج منه «التعمية والعدالة» الحاكم.

والتاب اليوم أن التوتر بين باريس وأنقرة سيستمر ما دامت بقيت أسبابه قائمة. والحال أنه لا شيء ينشئ بين أردوغان وسيعمد إلى مراجعة سياسته أو يتخلى عن طموحاته، رغم أنه يثير التوتر ويهز الاستقرار. كما أن المؤشرات تدل على أن ماكرون مستمّر في التصويب على سياسات يعثرها مضرة لمصالح بلاده ومصالح أوروبا بوجه عام.

فرنسا، بناءً على طلبه باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة، بإرسال قوه دعم عسكرية لليونان لمواجهة التهديد التركي. ولخص ماكرون ذلك بجملة: «لقد بعثنا بإشارة تبين أن النظام الأوروبي ذو معنى». يتعين فهم هذه الكلمات الأخيرة على ضوء إصرار

ماكرون وميركل خلال مؤتمر صحافي عقب اجتماعهما أمس (د.ب.أ)

فرنسا، بناءً على طلبه باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة، بإرسال قوه دعم عسكرية لليونان لمواجهة التهديد التركي. ولخص ماكرون ذلك بجملة: «لقد بعثنا بإشارة تبين أن النظام الأوروبي ذو معنى». يتعين فهم هذه الكلمات الأخيرة على ضوء إصرار

فقدت ميركل كثيراً من شعبيتها بسبب «كرم» سياستها، وجاءت العمليات الإرهابية التي تورط فيها لاجئون من أفغانستان وسوريا وتونس، وأخيراً العراق، لتزيد من التهمة عليها، ما يدفعها هذه المرة إلى الحذر. في كلامه للمجلة الفرنسية، يبدأ ماكرون بـ«توصيف» الوضع؛ فهو يرى أن الرئيس رجب طيب أردوغان «ينتهج سياسة القوة، وهي غير متوافقة مع المصالح الأوروبية»، في إشارة واضحة إلى «الدبلوماسية الأوروبية». ولزيد من الإيضاح، فإنه يقيم خطأ فاصلاً بين هذه الدبلوماسية التي لا تعطي نتائج وما قامت به

فقدت ميركل كثيراً من شعبيتها بسبب «كرم» سياستها، وجاءت العمليات الإرهابية التي تورط فيها لاجئون من أفغانستان وسوريا وتونس، وأخيراً العراق، لتزيد من التهمة عليها، ما يدفعها هذه المرة إلى الحذر. في كلامه للمجلة الفرنسية، يبدأ ماكرون بـ«توصيف» الوضع؛ فهو يرى أن الرئيس رجب طيب أردوغان «ينتهج سياسة القوة، وهي غير متوافقة مع المصالح الأوروبية»، في إشارة واضحة إلى «الدبلوماسية الأوروبية». ولزيد من الإيضاح، فإنه يقيم خطأ فاصلاً بين هذه الدبلوماسية التي لا تعطي نتائج وما قامت به

فقدت ميركل كثيراً من شعبيتها بسبب «كرم» سياستها، وجاءت العمليات الإرهابية التي تورط فيها لاجئون من أفغانستان وسوريا وتونس، وأخيراً العراق، لتزيد من التهمة عليها، ما يدفعها هذه المرة إلى الحذر. في كلامه للمجلة الفرنسية، يبدأ ماكرون بـ«توصيف» الوضع؛ فهو يرى أن الرئيس رجب طيب أردوغان «ينتهج سياسة القوة، وهي غير متوافقة مع المصالح الأوروبية»، في إشارة واضحة إلى «الدبلوماسية الأوروبية». ولزيد من الإيضاح، فإنه يقيم خطأ فاصلاً بين هذه الدبلوماسية التي لا تعطي نتائج وما قامت به

فقدت ميركل كثيراً من شعبيتها بسبب «كرم» سياستها، وجاءت العمليات الإرهابية التي تورط فيها لاجئون من أفغانستان وسوريا وتونس، وأخيراً العراق، لتزيد من التهمة عليها، ما يدفعها هذه المرة إلى الحذر. في كلامه للمجلة الفرنسية، يبدأ ماكرون بـ«توصيف» الوضع؛ فهو يرى أن الرئيس رجب طيب أردوغان «ينتهج سياسة القوة، وهي غير متوافقة مع المصالح الأوروبية»، في إشارة واضحة إلى «الدبلوماسية الأوروبية». ولزيد من الإيضاح، فإنه يقيم خطأ فاصلاً بين هذه الدبلوماسية التي لا تعطي نتائج وما قامت به

أنقرة تدافع عن تحركاتها في المتوسط... وأوروبا تناقش رداً قوياً

للبحار... الدول المتشاطئة يمكن أن تتشارك من خلال البحوث والتوصل لاتفاقية مشتركة بينهما».

وشرح دونمان، في تصريحات أمس، أمثلة على إمكانية التوصل إلى اتفاقيات بين دول البحر المتوسط عبر الحوار، بالاتفاقيات المبرمة في سببينات القرن الماضي بين فرنسا وبريطانيا، ومالطا وليبيا، وأخيراً اتفاقية البحر الأيوني بين اليونان وإيطاليا.

«حققة» في تحركاتها شرق المتوسط وفقاً للقانون الدولي للبحار»، قائلاً إن «اليونان بشكل خاص لم تتمكن من إثبات وجودها خلال الفترة الأخيرة، ما دفعها إلى استجداء الدعم من القوى الخارجية كالاتحاد الأوروبي لتظهر نفسها على أنها محقة».

واعتبر وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي فاتح دونمان أن بلاده

واعتبر وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي فاتح دونمان أن بلاده

مرشحو إعادة في «الشيوخ المصري» يستأنفون الدعاية الانتخابية

القاهرة، «الشرق الأوسط»،
استأنف مرشحو إعادة في «مجلس الشيوخ» بمصر أمس الدعاية الانتخابية، استعداداً لجولة الإعادة على بعض المقاعد، ويستمر هذا الإجراء حتى 5 سبتمبر (أيلول) المقبل. في حين بدأت المحكمة الإدارية العليا، أمس تلقي الطعون من الخاسرين على نتيجة الجولة الأولى من الاقتراع، ولمدة يومين. ومن المقرر إجراء انتخابات جولة الإعادة لـ«الشيوخ» خلال يومي 6 و7 سبتمبر المقبل للمصريين في الخارج، ويومي 8 و9 سبتمبر في الداخل المصري... وتقوم الهيئة الوطنية للانتخابات بـ«مصر بالفصل في تظلمات المرشحين على الاقتراع والفرز، وإعلان النتيجة النهائية، ونشرها في موعد أقصاه 16 سبتمبر. وأعلنت «الوطنية للانتخابات» أول من أسس نتيجة الجولة الأولى من «الشيوخ» بنسبة مشاركة بلغت 14,23 في المائة. وسبق أن حددت «الوطنية للانتخابات»، لصفحة الدعاية الانتخابية للمرشحين، والحد الأقصى لما يتفقه المرشحون لعضوية «مجلس الشيوخ» على الدعاية الانتخابية التي يطلق عليها اسم «الجنجويد» اتهامات بمشاركتها في ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان خلال

اتفاق قانوني ملزم، ينظم عمليتي ملء وتشغيل السد، بما يؤمن مصالحها المائية ويحد من أضرار هذا السد وأثاره، خاصة في أوقات الجفاف والجفاف الممتد. في حين ترفض إثيوبيا ما تصفه بـ«تقييد حقوقها في استخدام مواردها المائية».

وشهدت المفاوضات خلال الجلسة السابقة، يوم الأربعاء الماضي، توافقاً بين مصر والسودان وإثيوبيا، حول الخطوات التنفيذية لعملية التفاوض، حيث بدأت لجنة مصغرة مكونة من عضو فني وعضو قانوني من كل دولة، وبحضور المراقبين والخبراء في جميع المقترحات في مسودة واحدة على أن توصل عملها وعرض المسودة على وزراء المياه في الدول الثلاث اليوم (الجمعة).

ومن المقرر إعداد تقرير لعرضه على رئيس جنوب أفريقيا بوصفه الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي يوم 28 أغسطس الحالي، ولا يبق الخبراء المصريين في مسألة الجولة إلى مسودة توافقية بين المقترحات المتعارضة خاصة بين مصر وإثيوبيا. ويشير الدكتور محمد نصر علام، وزير الموارد المائية المصري الأسبق، إلى أن محاولة الوصول إلى مقترح توافقي تعني في الحقيقة «إعادة التفاوض من جديد» وهو أمر صعب، متسائلاً «كيف يتم دمج مقترح ملء إرشادي لإثيوبيا مع مقترحين للملء والتشغيل ملزمين قانوناً؟».

رئيس الوزراء الإثيوبي أعلن موعد تعبئة ثانية للخزان عشية اجتماع وزاري ثلاثي مفاوضات «سد النهضة» تبحث عن «مخرج توافقي»



خزان سد «النهضة» الإثيوبي على النيل الأزرق (أ.ب)

أكبر المشاريع الكهريائية في القارة الأفريقية. وخلال اجتماع لجنة متابعة الخارجية والري، قال هورو إن الأعمال الكهروميكانيكية وصلت إلى 46,5 في المائة.

وبلغ إجمالي ما أنفق على بناء السد حتى الآن 120 مليار بر إثيوبي (نحو 3 مليارات و287 مليوناً و671 ألف

وبدأت إثيوبيا في تشييد سد النهضة على نهر «النيل الأزرق»، الرافد الرئيسي لنهر النيل، منذ عام 2011، بهدف توليد الكهرباء، وقال المدير العام لمشروع سد النهضة، كيفلي هورو، أمس، إن الأعمال الكلية في بناء المشروع وصلت نحو 78 في المائة، فيما وصلت أعمال الإنشاءات المنفذة إلى 75 في المائة. وتسعى إثيوبيا لأن يكون السد

المصوب

القاهرة، محمد عبده حسنين

يلتقي وزراء الموارد المائية لمصر وإثيوبيا والسودان، اليوم (الجمعة)، في محاولة جديدة لإيجاد مخرج توافقي، للمفاوضات المنعقدة منذ 9 أعوام، بشأن «سد النهضة» الإثيوبي. وبحسب تصريحات رسمية، فإنه من المقرر أن يُعرض خلال اجتماع اليوم «مسودة موحدة» تدمج مقترحات الدول الثلاث بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، الذي يؤثر مخاوف في القاهرة والخرطوم.

وعشية جلسة المفاوضات التي تجري برعاية الاتحاد الأفريقي وحضور مراقبين دوليين، أعلنت أدريس أبابا عن تقدم كبير في الأعمال الإنشائية للسد، وكذلك موعد المرحلة الثانية لملء الخزان. وقال رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد إن المرحلة الثانية من ملء بحيرة السد ستكون في أغسطس (آب) المقبل عند موسم الأمطار، حيث يتوقع أن يتم تعبئة 18,4 مليار متر مكعب من المياه، وأوضح أحمد، في تغريدة أمس، أن «الأعمال التي سيتم تنفيذها من سبتمبر (أيلول) الحالي، وحتى أغسطس المقبل، ستكون حاسمة في اكتمال بناء سد النهضة بحلول 2023». وأعلنت أدريس أبابا، في وقت سابق من الشهر الماضي، إتمام عملية الملء الأولى لسد النهضة، بنحو 5 مليارات متر مكعب، دون التوصل لاتفاق نهائي مع مصر والسودان، ما أثار حفيظة دولتي

رفض رئاسة حميدتي وفد الحكومة واتهم قوائه بالمسؤولية عن «انتهاكات»

فصيل سوداني مسلح ينسحب من مفاوضات السلام في جوبا

الحلو، في الوصول إلى اتفاق حول قضية «علمانية الدولة»، التي في مقابلها تطرح «الشعبية» حق تقرير المصير لمنطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق. وانحازت «قوات الدعم السريع» إلى جانب الجيش السوداني، للثورة الشعبية التي أطاحت بنظام الرئيس المعزول عمر البشير من الحكم في أبريل (نيسان) عام 2019. وتلاحق «قوات الدعم السريع»، التي يطلق عليها اسم «الجنجويد» اتهامات بمشاركتها في ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان خلال

المقدمة من «الشعبية» وبنوق التجريبات نيابة عن وفد الحكومة السودانية. وأضاف البيان أنه بناء على هذا الموقف، قرر وفد «الشعبية»، مؤكدة في الوقت ذاته على التزامها بـ«منبر جوبا» لمواصلة التفاوض من أجل تحقيق السلام في السودان.

وأوضحت «الشعبية» أنها كانت تأمل أن تتلقى رداً من الوساطة على موقفها من رئاسة «حميدتي»، إلا أنها تفاجت ببدء الجلسة دون الإشارة لشكواها. وأشار البيان إلى إصرار فريق الوساطة على مواصلة المفاوضات، إلى حد نفي التهم

وكان الطرفان وقعوا مع الدولة المفاوضات على إعلان مبادئ وخريطة طريق، حددت فيها أجندة التفاوض. وقالت «الشعبية» إنها تقدمت في 18 أغسطس (آب) الحالي، بشكوى رسمية للوساطة في دولة جنوب السودان، اتهمت فيها «قوات الدعم السريع» بارتكاب انتهاكات ضد المواطنين العزل في عدد من مناطق البلاد، بالإضافة إلى تورطها في الأحداث الأخيرة التي شهدتها منطقة خور الورل بولاية جنوب كردفان الواقعة غرب البلاد.

زيارة قصيرة يبحث خلالها العلاقات الثنائية بين البلدين وقضايا الأقليم. ويرأس حميدتي قائد «قوات الدعم السريع»، وفد الحكومة السودانية، في اجتماع مع سلفا كير ميارديت، في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. واستؤنفت بعاصمة جنوب السودان (جوبا)، أمس، جولة مفاوضات مباشرة بين الحكومة و«الشعبية» بعد توقف لأشهر، بسبب تناعد المواقف التفاوضية بين الطرفين في قضية «علمانية

الخرطوم، محمد أمين ياسين

أعلنت «الحركة الشعبية - شمال» المسلحة، بقيادة عبد العزيز الحلو، انسحابها من مفاوضات السلام الجارية في عاصمة جنوب السودان، اعتراضاً على قيادة نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، محمد حمدان دقلو الشهير بـ«حميدتي»، وفد الحكومة، وعدته غير مؤهل لذلك، لارتكاب قواته انتهاكات ضد المدنيين العزل، وفي غضون ذلك توجه رئيس المجلس «السيادي»، عبد الفتاح البرهان، إلى تشاد في

الخرطوم، محمد أمين ياسين

هدوء بعد دعوة المجلس العسكري إلى استئناف العمل المعارضة المالية تدعم الانقلاب

ضد المتشددين المرتبطين بتنظيمي «القاعدة» و«داعش» الذين يعملون في شمال الأوسع في غرب أفريقيا. وقدم الكولونيل أسيمي غويتا نفسه رئيساً للمجلس العسكري الحاكم الذي أطاح الرئيس «من أجل استعادة الاستقرار في البلاد»، في حين نصب قائد الانقلاب نفسه رئيساً للمجلس العسكري، واستأنف حياتهم اليومية كالمعتاد اعتباراً من أمس.

والتقى أعضاء المجلس العسكري مسؤولي الوزارات مساء أول من أمس «لتخطيط عودة الاستقرار»، بعد يوم من احتجاز الرئيس إبراهيم أبو بكر كيتا. وقال الكولونيل أسيمي غويتا رئيس اللجنة الوطنية لإنقاذ الشعب... في أعقاب أحداث (أول من أمس التي أدت إلى تغيير السلطة معتقد أن من واجبنا أن نوضح موقفنا للأمناء العامين (بالوزارات) حتى يتمكنوا من العمل على الفور.

وكانت أعداد غفيرة تدفقت على شوارع العاصمة يوم الثلاثاء للاحتفال بالانقلاب. ولا يعرف شيء يذكر عن قيادة الانقلاب التي تضم عدداً آخر من الضباط برتبة كولونيل.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، إن فرنسا والمانيا ستداند بالانقلاب الذي شهدته مالي، وتريدان عودة البلاد بأسرع وقت ممكن إلى الحكم المدني. وأضاف أنه «ينبغي ألا يكون هناك ما يصرف الاهتمام عن مواجهة أعمال العنف التي يرتكبها المتشددون الإسلاميون في منطقة الساحل». وقالت وزيرة القوات المسلحة الفرنسية، أمس، إن فرنسا ستواصل عملياتها العسكرية في مالي ضد المتشددين، رغم الانقلاب.

بماكو، «الشرق الأوسط»

رفض تحالف المعارضة في مالي، أمس، الجهود التي تبذلها قوى إقليمية لمنع تغيير الحكومة عن طريق الانقلاب، قائلاً إنه سيعمل مع المجلس العسكري الذي أطاح الرئيس «من أجل استعادة الاستقرار في البلاد»، في حين نصب قائد الانقلاب نفسه رئيساً للمجلس العسكري، واستأنف حياتهم اليومية كالمعتاد اعتباراً من أمس.

والتقى أعضاء المجلس العسكري مسؤولي الوزارات مساء أول من أمس «لتخطيط عودة الاستقرار»، بعد يوم من احتجاز الرئيس إبراهيم أبو بكر كيتا. وقال الكولونيل أسيمي غويتا رئيس اللجنة الوطنية لإنقاذ الشعب... في أعقاب أحداث (أول من أمس التي أدت إلى تغيير السلطة معتقد أن من واجبنا أن نوضح موقفنا للأمناء العامين (بالوزارات) حتى يتمكنوا من العمل على الفور.

وكانت أعداد غفيرة تدفقت على شوارع العاصمة يوم الثلاثاء للاحتفال بالانقلاب. ولا يعرف شيء يذكر عن قيادة الانقلاب التي تضم عدداً آخر من الضباط برتبة كولونيل.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، إن فرنسا والمانيا ستداند بالانقلاب الذي شهدته مالي، وتريدان عودة البلاد بأسرع وقت ممكن إلى الحكم المدني. وأضاف أنه «ينبغي ألا يكون هناك ما يصرف الاهتمام عن مواجهة أعمال العنف التي يرتكبها المتشددون الإسلاميون في منطقة الساحل». وقالت وزيرة القوات المسلحة الفرنسية، أمس، إن فرنسا ستواصل عملياتها العسكرية في مالي ضد المتشددين، رغم الانقلاب.

«خلال الأوامر الأربعة هذه، قال لي كثيرون: لم أعلم أنه (ترمب) كان خطراً على هذا النحو. أتمنى لو كنت أستطيع تغيير ما جرى. أو أسوأ من ذلك. أتمنى لو كنت أدليت بصوتي». وتعكس كلمات كلينتون تخوف الديمقراطيين من تقاعس الناخبين عن الإدلاء بأصواتهم، إذ يواجه بعض منهم أصابع اللوم إلى الأميركيين الذين لم ينتخبوا في العام 2016 ويعتبرون أنهم تسببوا بخسارتهم.

السلاح والهجرة والعنف ضد النساء

ركز الديمقراطيون في اليوم ما قبل الأخير من مؤتمرهم الوطني على قضايا حمل السلاح والهجرة والعنف ضد النساء والتغيير المناخي. فعرضوا شهادات لأشخاص فقدوا أفراداً من عائلاتهم نتيجة عنف السلاح. واستضافوا الناشئة السابقة غابي غيفوردز التي أصيبت في رأسها في حادث إطلاق نار استهدفها. غيفوردز التي عانت من إصابات خطيرة أدت إلى شلل نصفي وصعوبة كبيرة في النطق، تمكنت من إلقاء خطاب حثت فيه على تمرير قوانين للحد من حمل السلاح. فقالت: «لم أفقد صوتي. يمكننا أن نسمع لحوات إطلاق النار بالاستمرار أو يمكننا التصرف. يمكننا حماية عائلتنا وسقطيلنا. يمكننا أن نضوت وأن نكون على الجانب الصحيح من التاريخ».

ويختتم مؤتمر الحزب الديمقراطي فعالياته رسمياً في الليلة الرابعة من عقده بعد إلقاء بايدن خطاب الموافقة على ترشيح الحزب في ولايته ديلاوير. وتناول حملة بايدن أن يؤدي خطابه إلى توسيع الفارق بينه وبين ترمب في استطلاعات الرأي. لكنها تعلم أيضاً أن الكلمة الأخيرة ستكون للرئيس الأميركي، في الحزب الجمهوري سيعقد مؤتمره الوطني في 24 من الشهر الحالي، وسيلقي ترمب خطاب قبول ترشيح الحزب في البيت الأبيض.

كلينتون تعود إلى الواجهة بتحذير الحزب من خسارة الانتخابات حملة ديمقراطية على الرئيس الأميركي في ليلة قبول الترشح



بايدن وهاريس على منصة مؤتمر الحزب الديمقراطي مساء الأربعاء (أ.ف.ب)

الوطني، ويرد على استفزاز أوباما له مباشرة عبر «تويت». وعزّد الرئيس الأميركي باحرف كبيرة: «لقد تجسّس على حملتي وتم كشفه». ثم الحقها بتغريدة أخرى: «لماذا رفض تأييد جو الطيبي حتى اللحظة الأخيرة، لماذا حاول إقناعه بعدم الترشح».

وعلى رغم أن ردّ ترمب الوحيد حتى الساعة كان على أوباما في الليلة الثالثة من المؤتمر، فإن الوجهة النسائية الكثيرة المشاركة في المؤتمر كانت هي أيضا في اليوم الثالث قائلة:

الاقسى على ترمب حتى الساعة من رئيس سابق: «دونالد ترمب لم يقم بعمل جيد كرئيس لأنه لا يستطيع ذلك... ونتيجة ذلك الفشل كانت وخيمة. لقد فقدنا 170 ألف اميركي وملايين فرص العمل... هذه الإدارة أثبتت أنها ستقوّض ديمقراطيتنا، إن كان هذا هو السبيل الوحيد للفوز». كلمات لاذعة، علم أوباما جيداً أنها ستستفز ترمب. لكنه لم يتوقع أن يأتي الرد بشكل مباشر خلال إلقائه الخطاب. فعلى ما يبدو، كان الرئيس الأميركي يتابع وقائع المؤتمر

الأميركي: «لقد املت لمصلحة البلاد أن يُظهر ترمب اهتماماً بأداء عمله بجديّة، وأن يشعر بأهمية المركز ويقدّر الديمقراطية التي وُضعت تحت رعايته. لكنه لم يفعل. طوال الأوامر الأربعة الماضية لم يظهر أي اهتمام بالعمل وبالتوصل إلى تسويات أو استعمال سلطة مقعده الرائعة لمساعدة أحد غيره وغير أسدقائه. هو لم يهتم سوى باستعمال الرئاسة كبرنامج في عالم الواقع لاستقطاب الاهتمام الذي يتوق إليه».

الأميركي: «لقد املت لمصلحة البلاد أن يُظهر ترمب اهتماماً بأداء عمله بجديّة، وأن يشعر بأهمية المركز ويقدّر الديمقراطية التي وُضعت تحت رعايته. لكنه لم يفعل. طوال الأوامر الأربعة الماضية لم يظهر أي اهتمام بالعمل وبالتوصل إلى تسويات أو استعمال سلطة مقعده الرائعة لمساعدة أحد غيره وغير أسدقائه. هو لم يهتم سوى باستعمال الرئاسة كبرنامج في عالم الواقع لاستقطاب الاهتمام الذي يتوق إليه».

ترمب ينادى عن بانون المتهم بالاحتيال

واشنطن، هبة القدس

معهد منذ فترة طويلة. وأضاف: «إنه أمر محزن للغاية ومفاجئ، وأشعر بالسوء تجاه هذا الأمر. لكنني لم اتعامل مع بانون منذ فترة طويلة جداً، وهو يعمل مع العديد من الشركات ولا أعرف شيئاً عن هذا المشروع». في إشارة إلى حملة جمع التبرعات لبناء الجدار. وأشارت المتحدثة باسم البيت الأبيض كاتلي مانتشاري في بيان إلى أن «الرئيس ليس له أي دور في المشروع (حملة جمع التبرعات)». وقال «إن ما حدث من قيام مجموعة خاصة بجمع الأموال لبناء الجدار، تم القيام به لإظهار

معهد منذ فترة طويلة. وأضاف: «إنه أمر محزن للغاية ومفاجئ، وأشعر بالسوء تجاه هذا الأمر. لكنني لم اتعامل مع بانون منذ فترة طويلة جداً، وهو يعمل مع العديد من الشركات ولا أعرف شيئاً عن هذا المشروع». في إشارة إلى حملة جمع التبرعات لبناء الجدار. وأشارت المتحدثة باسم البيت الأبيض كاتلي مانتشاري في بيان إلى أن «الرئيس ليس له أي دور في المشروع (حملة جمع التبرعات)». وقال «إن ما حدث من قيام مجموعة خاصة بجمع الأموال لبناء الجدار، تم القيام به لإظهار

معهد منذ فترة طويلة. وأضاف: «إنه أمر محزن للغاية ومفاجئ، وأشعر بالسوء تجاه هذا الأمر. لكنني لم اتعامل مع بانون منذ فترة طويلة جداً، وهو يعمل مع العديد من الشركات ولا أعرف شيئاً عن هذا المشروع». في إشارة إلى حملة جمع التبرعات لبناء الجدار. وأشارت المتحدثة باسم البيت الأبيض كاتلي مانتشاري في بيان إلى أن «الرئيس ليس له أي دور في المشروع (حملة جمع التبرعات)». وقال «إن ما حدث من قيام مجموعة خاصة بجمع الأموال لبناء الجدار، تم القيام به لإظهار

معهد منذ فترة طويلة. وأضاف: «إنه أمر محزن للغاية ومفاجئ، وأشعر بالسوء تجاه هذا الأمر. لكنني لم اتعامل مع بانون منذ فترة طويلة جداً، وهو يعمل مع العديد من الشركات ولا أعرف شيئاً عن هذا المشروع». في إشارة إلى حملة جمع التبرعات لبناء الجدار. وأشارت المتحدثة باسم البيت الأبيض كاتلي مانتشاري في بيان إلى أن «الرئيس ليس له أي دور في المشروع (حملة جمع التبرعات)». وقال «إن ما حدث من قيام مجموعة خاصة بجمع الأموال لبناء الجدار، تم القيام به لإظهار

الكرملين تمنى له الشفاء وحذر من «استنتاجات متسرة»

معارض روسي بارز في غيبوبة... واشتباه بتسميمه

تحقيقات كشفت عن فساد مالي وإداري لدى عدد من الشخصيات البارزة في روسيا بينهم رئيس الوزراء ديمتري مدفيديف وشخصيات مقربة من الرئيس بوتين. وقال فريقه، إنه ذهب إلى تومسك في إطار تحقيق جديد يكشف عن الفساد الذي ارتكبه مسؤولون في شركة النفط الروسية «نوفوسيبيرسك التي وصلنا إليها أولاً، لاحظنا أن هناك انتهاكات خطيرة، وهذا ما أكدته مرفقون آخرون. كانت المراقبة واضحة تفوز في الدولة الجارة التي لا يمكن على الإطلاق تجاهلها. وبشكل عام، كانت رحلتنا إلى تومسك هادئة نسبياً حتى تلك اللحظة».

أمام أنصاره بسلوك غير لائق»، في إشارة إلى أن أعراض الهلوسة يمكن بسهولة تفسيرها بأنه تعاطى جرعات مخدرة أو كحولية على متن الطائرة». وفي اتهام غير مباشر للكرملين، أصغر فريق المحامين العامل مع نافالني في «صندوق مكافحة الفساد» الذي يرأسه السياسي المعارض، أن الرجل «تعرض للتسمم بسبب أنشطته السياسية». وأعلن أنه سيقدم طلباً لفتح تحقيق جنائي بموجب المادة القانون الجنائي للاتحاد الروسي التي تنص على «التعدي على حياة شخصية حكومية أو عامة».

أبناء «إنترفاكس»، فقد كان التشخيص الأولي لحالة نافالني عند نقله إلى المستشفى هو «التسمم الحاد بمادة مجهولة»، مع ترجيح أن تكون مادة تسفر عن هلوسة شديدة. وزاد المصدر أنه كما لم يُسمح لنافالني، أساساً كافيًا للسماح بالزيارة لأنها لم ترققه بشهادة الزواج. وقال نافالني، «أفضل الأطباء يشاركون في علاجه ويقومون بكل ما هو ضروري». كما وعد الكرملين بأنه «إذا احتاج نافالني إلى مغادرة البلاد لتلقي العلاج، فسيتبعه في أي طلب بهذا الشأن السياسي أن يشعر بها». وقال أحد أعضاء فريق نافالني، إنه «إذا ثبت استخدام أوكسيوتيرات الصوديوم، فإن المقصود ليس فقط قتل نافالني، بل وإظهاره

إلى ذلك، قالت كيرا يارموش، السكرتيرة الصحفية لنافالني، إن زوجة السياسي لم يُسمح لها برؤيته لأن «المرض لم يوافق على زيارته». وتكتبت لاحقاً على «تويتر»، «الآن يقولون إن جواز سفر يوليا (زوجة نافالني) ليس أساساً كافياً للسماح بالزيارة لأنها لم ترققه بشهادة الزواج. كما لم يُسمح لطبيبة نافالني، أناتاسيا فاسيليفا، برؤيته من دون الحصول على قرار بهذا الشأن من جهاز الأمن».

«يتابع تقارير عن نقل اليكسي نافالني إلى المستشفى». وزاد أنه يجب «عدم التكهّن بأسباب مرض نافالني وانتظار نتائج الاختبارات». ومع ذلك، وعد المتحدث بأنه «إذا تأكدت المعلومات الخاصة بالتسمم، فسيتبع إجراء تحقيق شامل في روسيا». وبحسب قوله، فإن «أفضل الأطباء يشاركون في علاجه ويقومون بكل ما هو ضروري». كما وعد الكرملين بأنه «إذا احتاج نافالني إلى مغادرة البلاد لتلقي العلاج، فسيتبعه في أي طلب بهذا الشأن السياسي أن يشعر بها». وقال أحد أعضاء فريق نافالني، إنه «إذا ثبت استخدام أوكسيوتيرات الصوديوم، فإن المقصود ليس فقط قتل نافالني، بل وإظهاره

ورفض الإجابة عن سؤال حول ما إذا كان هناك تهديد لحياة نافالني، مشيراً إلى قيديرالي يحظر الكشف عن معلومات حول التشخيص المرضي. وفور نقشي المعطيات سارع معارضون روس إلى توقع أن يكون تعرض محاولة اغتيال باستخدام مادة سمية، وعجّت وسائل التواصل الاجتماعي بمقارنات ومعطيات عن تعرض معارضين في أوقات سابقة لوضع مماثل.

لكن الكرملين حذر من التسرع في إعلان نتائج قتل اتضاح الموقف، وتحديد أسباب مرض نافالني. وقال الناطق الصحافي للرئيس الروسي دميتري بيسكوف، إن الكرملين

موسكو تميل إلى «إدارة الأزمة» كي لا تخسر حليفها الأساسي

بيلاروسيا تلاحق رموز المعارضة قضائياً

يتعامل مع الأزمة البيلاروسية على أرضية جديدة بعدما نجح في عرقلة اتخاذ القرب خطوات حاسمة لدعم المعارضة. وزادت أن موسكو لا ترى أن العقوبات الجديدة التي فرضها الاتحاد الأوروبي ستسفر عن تغيير جدي للوضع على الأرض. في هذه الأثناء، رأت أوساط خبراء أنه ربما يكون الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد حذر القيادة الأوروبية من «التدخل» في الأزمة السياسية في بيلاروسيا، لكن هذا لا يعني أنه لا يستعد جدياً للدفاع عن نفوذه في الدولة الجارة التي تربطها بروسيا علاقات تحالف المؤسسات الإعلامية لديها بعدما أسفر انضمام مئات الصحافيين البيلاروسين إلى الاحتجاجات عن نقص حاد في نشاط قنوات التلفزة والمؤسسات الإعلامية الأخرى، ما دفع بعضها إلى الاعتماد على نشر مواد أرشيفية. في الوقت ذاته، لفتت تحقيقات إلى أن الكرملين بدأ

إنشاء هذه الهيئة بأنها محاولة للاستيلاء على السلطة وهدم أعضاء المجلس بد «إجراءات مناسبة»، كما أشار إلى أن إنشاء هيئات بدلية وموازنة وغيرها بهدف الاستيلاء على السلطة يعاقب عليه القانون. وعلى خلفية السجلات المتواصلة بين السلطة والمعارضة، تواصلت أمس الاحتجاجات في عشرات المدن البيلاروسية. وأكد متظاهرون أنهم لن يتروكوا الساحات قبل خضوع لوكاشينكو لمطالبهم. ولفتت وسائل إعلام روسية، أمس، إلى بيلاروسيا استعانت بصحافيين روس لمواصلة عمل المؤسسات الإعلامية لديها بعدما أسفر انضمام مئات الصحافيين البيلاروسين إلى الاحتجاجات عن نقص حاد في نشاط قنوات التلفزة والمؤسسات الإعلامية الأخرى، ما دفع بعضها إلى الاعتماد على نشر مواد أرشيفية. في الوقت ذاته، لفتت تحقيقات إلى أن الكرملين بدأ



محتجون من المعارضة البيلاروسية في مينسك أمس (أ.ف.ب)

هو إبطال نتائج الانتخابات الرئاسية في 9 أغسطس (آب) وإجراء انتخابات جديدة، وفقاً للمعايير الدولية وتكوين مختلف للجنة الانتخابات المركزية. لكن لوكاشينكو وصف

في حال لم يتم تصعيد التهمة لتصل إلى مستوى الخيانة العظمى. وقال المدعي العام في بيلاروسيا إن العديد من أعضاء المجلس المعارض غادروه «مركبن عدم شرعية أفعالهم». وأوضح مكسيم زناك، أحد قياديي المجلس، أن بعض الأعضاء غادروا المنظمة بسبب المخاطر المحيطة بهم وبأفراد عائلاتهم. وزاد زناك لموقع «توت باي» المؤيد للمعارضة في بيلاروسيا: «على العكس من تلك المزاعم قمنا بإجراءات تهدف إلى استعادة سيادة القانون في البلاد. إذا كانت هذه جريمة فليدنا مشاكل كبيرة مع سيادة القانون في بلدنا».

وكان مجلس التحسين للمعارضة البيلاروسية أعلن في المؤتمر الصحافي الأول في وقت سابق أن هدف نشاطه إجراء انتخابات رئاسية جديدة وتكريس التداول السلمي

وتتجه التحقيقات حول نشاط أعضاء المجلس التأسيسي الذي شكلته المعارضة ويضم نحو سبعين ناشطاً ومختصاً في المجالات المختلفة، بينهم زعيمة المعارضة سفيتلانا تيجانوفسكايا التي واجهت لوكاشينكو في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، واجبرت على مغادرة مينسك إلى ليتوانيا بعد الإعلان عن فوز لوكاشينكو بولاية رئاسية سادسة، ما أثار موجة الاحتجاجات الواسعة في البلاد.

موسكو، راند جبر

أطلقت سلطات بيلاروسيا، أمس، تحقيقاً جنائياً ضد رموز المعارضة، بعد توجيه اتهامات ضدهم بالسعي إلى زعزعة أمن البلاد والاستيلاء على السلطة بالقوة. وعكس تصعيد الأجهزة القضائية ضد المعارضة، رغم تواصل الاحتجاجات في المدن البيلاروسية منذ أسبوعين، اطمئنان الرئيس الكسندر لوكاشينكو إلى إحكام قبضته على البلاد. وتزامن ذلك مع بروز تحقيقات في روسيا تؤكد أن الكرملين بدأ تحركاً نشطاً لـ «إدارة الأزمة» في البلد الجار. وأعلن المدعي العام للبلاد الكسندر كونيك فتح القضية الجنائية التي بموجب بند قانوني يتعلق بـ «الإضرار بالأمن القومي للبلاد»، ما يعني أن الاتهام قد يصل إلى درجة الخيانة العظمى التي يعاقب عليها القانون بالسجن مدى الحياة.

الرأي

خواطر كوروناوية (5)



تركي الفيصل

فاجأتنا دولة الإمارات العربية المتحدة بعقدتها اتفاقية مع الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، لإنشاء علاقات بينها وبين إسرائيل، ولقد نشب الجدل العتاد عند أي خطوة تُؤخذ وتتعلق بموضوع فلسطين، فوفقاً ما ذكرته دولة الإمارات العربية المتحدة، فإن قرارها ينبع من مبدأ سيادة الدولة لها في اتخاذ القرار الذي ترى فيه مصلحة في الأشخاص، وهذا حق لها في كل شأن، وأضافت دولة الإمارات أنها اشترطت على الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل أن تُوقف إسرائيل ضمها للأراضي التي أعلنت أنها ستضمها، والتي تشمل ثلث ما بقي من أراضي الضفة الغربية، إضافة إلى ما ضمته إسرائيل سابقاً، ولقد شمل الجدل الذي احتدم منذ الإعلان عن الاتفاقية حول ما الذي كسبته الإمارات العربية، وما الذي كسبه القضية الفلسطينية.

فيما كان يقول: إن الضم مؤقت بناءً على الكلمة التي وردت في نص الاتفاقية باللغة الإنجليزية (suspend)، وهناك من يقول: إن منع الضم يفتح المجال للعودة إلى المناجحات، ويُعزّز مبدأ حل الدولتين من جهة أخرى، فلقد تسارع الثلاثي الحرب، قيادات قطر وتركيا وإيران، لكل الاتهامات لدولة الإمارات العربية المتحدة بالخيانة والظعن في الظاهر، وكل ما تعودنا أن نسمعه منهم، ويضاف إليهم للرافس، القيادة الفلسطينية التي رمت بنفسها خلف الثلاثي والتي لم تفل منه سابقاً، ولنا نيل منه لاحقاً، إلا شعارات جوفاء.

فالقادة التركية تُربّد وتُؤعّد ضدّ التطبيع، وهي رأس المطّيعين، منذ أن اعترفت تركيا بإسرائيل، حتى

الأخضر واليابس في البلاد العربية. كل ذلك وايدبهم في إبادي القديان الإسرائيلية منذ أن انقلبت الإبر على أبيه. فيا قيادة فلسطين، أعطي بما يقوله أحد أبرز زعامات تيار فتح الإصلاحي الديمقراطي، سمير المشراوي، والجسي الشاتين والشامتين من مواطنيك، ولا تُنسى أن مصالحي الشعب الفلسطيني هي مع دولة الإمارات العربية التي تستضيف أكثر من ثلاثمائة ألف فلسطيني يستترقون من خيراتها، ويعنمون برعايتها لهم. ثم لا تُنسى أنك طُفِع مع إسرائيل منذ أكثر من ربع قرن، كما أن شرعية إسرائيل قائمة على اعتراف إسرائيل، وإنهاء حالة الحرب معها، ثم اضلحي شاتك في دارك، وأنهي الانقسام الذي نرى الطرف الإسرائيلي يتوَدّد ويخضع لخامني، بينما هو يتلقى المال عبر القيادة الإسرائيلية. والمسك الذي لم يُلْ أي إشارة في هذا الجدل هو أن دولة الإمارات العربية المتحدة تلجأ إليها زعيم أكبر دولة في العالم؛ لكي يحضل منها على ما يمكن أن يفيد به شعاع الانتخابي، وتتسرط عليه إيقاف قرار الضم، ذلك الضم الذي كان من ضمن صفقة القرن، كما وصفها ذلك الزعيم، فوافق ويضع توقيع عليه، وعلى كل، إذا كانت أي دولة عربية يناهزها الخلق بدولة الإمارات العربية المتحدة، فيجب أن تأخذ الثمن في المقابل، ولا بُد أن يكون ثمناً غالياً.

ولقد وسعت المملكة العربية السعودية من إتمام السلام بين إسرائيل والعرب، وبقيام دولة فلسطينية ذات سيادة وعاصمتها القدس، بشاء على مبادرة المرحوم الملك عبد الله بن عبد العزيز، ولزب عن باظره قريب.

داخل عقل جو بايدن



مهذوح الهيني

وليس بالانقلاب. هل كان بايدن يسعى للظهور بمظهر القوي للرد على هجوم المعسكر الجمهوري الذي يصفه بالنعاس والضعف؟ على الأرجح لا، ولكن لعناقه الرئيس التركي بتصادم مع رؤيته السياسية، والأوروبيين، والخروج عن القانون الدولي، وفي نهاية المطاف زعزعة استقرار النظام الليبرالي من حليف لوانشطن وليس عدواً لها.

لقد أراد بايدن أن يرسل رسالة للأوروبيين للقول إنه سيفهم معهم ويؤيد المتخرفين، سيعيد أيام الصداقة القديمة والتحالفات الوفيقة قبل أن يأتي الرئيس ترمب ويهينهم على مرأى العالم، وبالمعنى يذبح الأسياس المتخرفة عليهم، وإلا فيسندس ويركهم بمواجهة روسيا. وبالطبع ترمب لن يسحب، ولكنه يستخدم هذه الحيلة لترسيخ المبدأ الذي قطعته لناخبيهم بأنهم لن يعرضوا للاحتيال مرة أخرى من الأصدقاء قبل الأعداء.

عودة التحالفات القديمة الوفيقة مبدأ مهم وأساسي لاستقرار النظام الليبرالي الذي نعيش تحت ظلاله منذ 7 عقود، ولكن في هذا الموقف أيضاً جانب خطر، إذا اتفقت هذه القوى الكبيرة على منجح غير للجل، وهذا ما يراه في الموقف من إيران، موقف بايدن من إيران أو نفسه موقف الأوروبيين، كما ذكر أحد أبرز مساعديه، السلاح الذي يفضله هو الدبلوماسية والاسترضاء. ومن المرجح أن يذهب خطوة في هذا الاتجاه أبعد حتى أكثر ما يريد، بسبب

اللجنة الدستورية السورية بين التعطيل والموات



أكرم البني

وثقة بأن العمل الجدي لادوام السيطرة ليس الاستعجال لمطالب الناس ومعالجة مشكلاتهم ونيل رضاهم، بل الاستمرار في إرهابهم وإذلالهم وشل دورهم.

فأنى السلطة مرتكبة أن تدعز للتحفاوز سياسيا، حتى في حدود التوافق على دستور جديد، وهي تدرك مخاطر ذلك؛ إن في حقا هينيتها وتحريض الحشدة، وأنها تراجح موسكو نفسها عن فكرة تغيير رأس النظام، ربما تحسباً من التدايعات والتكلفة، خصوصا بعد نجاحه في توفير حد لافن من الائتاف حوله خلال المعركة التي خاضها لإزاحة رامي مخلوف وعوانه.

ما سبق يعني أن النهج السلطوي القديم سوف يستمر بالزخم والقوة نفسيهما، خصوصا لجهة تشدد النظام السوري في رفض التنازلات وفي إفشال مختلف المبادرات السياسية، متوسلاً ما يمتلكه من خبرات لتضييع ما يفرض عليه من حلول وإفراغه من محتواه، ومتسلحاً بحصيلة وغيرة من تجاربه القمعية يحدوها إيمان على الفكت والتكتيل

حاجته لكسب أصوات مناصري الرئيس أوباما لإعادة الانتخاب ولتعزيز المشاريع في الكونغرس. وهو يتعزز لضغوط من الأفغانستآن، وعندما اعترض عليه بحجة أنه سيعرض حياة الأف النساء الأفغانيات والأطفال للخطر، هب في وجهه قائلاً: سحفاً لذلك، المهم أن لا تخسر انتخابات الإدارة السابغة الذين جلبوا حقائب محشوة بالمالين الدولارات دفعت لاحقاً بتحويل الميليشيات الشيعة المتطرفة. وهذه النقطة الأساسية والمهمة التي تؤكد أنها إدارة ترمب التي لا تقدم رعاية جيدة لنفسها لترسيخ دعائم المستقبلية، وهي «التحالفات» مع الأصدقاء، وبالذات الأوروبيين خصوصاً، لأنها الطريقة المثلى لحل الأزمات بدل الجهود المتفرقة، وهذا يشرح السبب لماذا يهاجم اردوغان، ويهان خامنئي، مع انهما مهاجمان الشيء ذاته تقريباً. لأن حلفاءه الآن غاضبون من انقرة، ومتساهلون مع طهران.

سجل بايدن التاريخي مختلط الحسناات والسيئات، فقد عارض حرب تحرير الكويت، وأيد حرب العراق في 2003، وأيد الإسحاب الأميركي من العراق، ويقال إن كلمة واحدة تخنصر استراتيجية بايدن المستقبلية، وهي «التحالفات» مع الأصدقاء، والأوروبيين خصوصاً، لأنها الطريقة المثلى لحل الأزمات بدل الجهود المتفرقة، وهذا يشرح السبب لماذا يهاجم اردوغان، ويهان خامنئي، مع انهما مهاجمان الشيء ذاته تقريباً. لأن حلفاءه الآن غاضبون من انقرة، ومتساهلون مع طهران.

سجل بايدن التاريخي مختلط الحسناات والسيئات، فقد عارض حرب تحرير الكويت، وأيد حرب العراق في 2003، وأيد الإسحاب الأميركي من العراق، ويقال إنه عارض اغتيال زعيم «الفاة»، بن لادن، ما أثار انتقادات بأنه يفتقد الحس الغريزي السلم في تقييم الأشياء. أيد تدخل بيل كلينتون بحماسة في كوسوفو. وعلى المستوى الشخصي يبدو مغمماً وبالعواف الجياشة، وهو يتحدث عن

تغيير الاصطفاء الذي فرض عليه خلال السنوات الماضية، وتقريبه من الشروط السياسية التي حددها الغرب للمساعدة في إعادة إعمار بيروت، ومنها قوة رأس المال اللبناني المنتشر في بلدان الأقرب وقدراته النسبية على التأثر في القرارات من الاتفاق التاريخي بين إسرائيل وإسرائيل

ذلك فسوف تستمر حالة «الاستنقا» التي كرسها فشل التفاهات الكثيرة المعلنه بين الرئيسين، بوتين وترمب، للإقلاع بالحل السياسي السوري.

ثالثاً: التراجع الموضوعي لقدرة المجتمع الدولي والبلدان الغنية؛ الغربية والعربية، على التقدم للمشاركة في إعادة إعمار سوريا، محكومة ليس فقط بصعوبة حصول تغيير في السلطة؛ استجابة لاشتراطاتها السياسية، وإنما أيضاً بالتنازع الوخيمة التي خلفها وباء «كورونا» على قدراتها الاقتصادية، ويصح أن نضيف هنا تداعيات انفجار بيروت وما شهدناه من صرف جزء مهم من الجهد العالمي نحو لبنان، والحالة المزمنة من تراجع فنلندا كحال مختلف المبادرات المتعومة؛ سياسياً وأميناً واقتصادياً، ورهينة التوغل المربع لأطراف الخارجية وما ترسمة خلافاتها وتوافقاتها، في مناخ عالمي يلود بصمت مريب وحسابات بغية تجاه غلظة الأهوال والفظائع التي تعرض ويتعرض لها السوريون.

تغيير الاصطفاء الذي فرض عليه خلال السنوات الماضية، وتقريبه من الشروط السياسية التي حددها الغرب للمساعدة في إعادة إعمار بيروت، ومنها قوة رأس المال اللبناني المنتشر في بلدان الأقرب وقدراته النسبية على التأثر في القرارات من الاتفاق التاريخي بين إسرائيل وإسرائيل

ذلك فسوف تستمر حالة «الاستنقا» التي كرسها فشل التفاهات الكثيرة المعلنه بين الرئيسين، بوتين وترمب، للإقلاع بالحل السياسي السوري.

ثالثاً: التراجع الموضوعي لقدرة المجتمع الدولي والبلدان الغنية؛ الغربية والعربية، على التقدم للمشاركة في إعادة إعمار سوريا، محكومة ليس فقط بصعوبة حصول تغيير في السلطة؛ استجابة لاشتراطاتها السياسية، وإنما أيضاً بالتنازع الوخيمة التي خلفها وباء «كورونا» على قدراتها الاقتصادية، ويصح أن نضيف هنا تداعيات انفجار بيروت وما شهدناه من صرف جزء مهم من الجهد العالمي نحو لبنان، والحالة المزمنة من تراجع فنلندا كحال مختلف المبادرات المتعومة؛ سياسياً وأميناً واقتصادياً، ورهينة التوغل المربع لأطراف الخارجية وما ترسمة خلافاتها وتوافقاتها، في مناخ عالمي يلود بصمت مريب وحسابات بغية تجاه غلظة الأهوال والفظائع التي تعرض ويتعرض لها السوريون.

كان حزباً مقاوماً؟!



د. عمرو الشويكي

خصوصاً أن المعركة مع إسرائيل لن تكون نزهة، وكان لها ثمن باهظ، ورفضها كثير من شركاء الوطن.

والحقيقة أن المقاومة الأيديولوجية تمثل في تاريخ الشعوب مخاطرة كبرى؛ لأنها تتجاهل تجارب مؤازرين القوى نتيجة المقاومة يكون - غالباً - مصيره الفشل، حتى لو رفع لواءها قديس مثل جيفارا؛ حتى حارب في بلد غير بلده دفاعاً عن قناعته الثورية والاشتراكية.

والحقيقة أن بداية التحول في تجربة «حزب الله» كانت في الانتقال من التوافق حول المقاومة الوطنية إلى الخلاف حول المقاومة الأيديولوجية، والذي ظهر بشكل جلي عقب دخول «حزب الله» في معركة عسكرية ضد إسرائيل في 2006، انتهت بتدمير أجزاء كبيرة من الضاحية الجنوبية، ومن مرعباته الأمنية، وسقوط آلاف القتلى والجرحى، ودخول قوات اليونيفيل؛ للجنوب اللبناني، وضبط حدوده مع إسرائيل.

والحقيقة أن معركة 2006 مثلت نقطة فاصلة في مسار «حزب الله»، فقد اكتشف أن الدخول في حرب مع إسرائيل لدواعف أيديولوجية أو سياسية أو إيرانية سيضر بالحزب ويانصره أكبر ضرر؛

تغيير الاصطفاء الذي فرض عليه خلال السنوات الماضية، وتقريبه من الشروط السياسية التي حددها الغرب للمساعدة في إعادة إعمار بيروت، ومنها قوة رأس المال اللبناني المنتشر في بلدان الأقرب وقدراته النسبية على التأثر في القرارات من الاتفاق التاريخي بين إسرائيل وإسرائيل

ذلك فسوف تستمر حالة «الاستنقا» التي كرسها فشل التفاهات الكثيرة المعلنه بين الرئيسين، بوتين وترمب، للإقلاع بالحل السياسي السوري.

ثالثاً: التراجع الموضوعي لقدرة المجتمع الدولي والبلدان الغنية؛ الغربية والعربية، على التقدم للمشاركة في إعادة إعمار سوريا، محكومة ليس فقط بصعوبة حصول تغيير في السلطة؛ استجابة لاشتراطاتها السياسية، وإنما أيضاً بالتنازع الوخيمة التي خلفها وباء «كورونا» على قدراتها الاقتصادية، ويصح أن نضيف هنا تداعيات انفجار بيروت وما شهدناه من صرف جزء مهم من الجهد العالمي نحو لبنان، والحالة المزمنة من تراجع فنلندا كحال مختلف المبادرات المتعومة؛ سياسياً وأميناً واقتصادياً، ورهينة التوغل المربع لأطراف الخارجية وما ترسمة خلافاتها وتوافقاتها، في مناخ عالمي يلود بصمت مريب وحسابات بغية تجاه غلظة الأهوال والفظائع التي تعرض ويتعرض لها السوريون.

تغيير الاصطفاء الذي فرض عليه خلال السنوات الماضية، وتقريبه من الشروط السياسية التي حددها الغرب للمساعدة في إعادة إعمار بيروت، ومنها قوة رأس المال اللبناني المنتشر في بلدان الأقرب وقدراته النسبية على التأثر في القرارات من الاتفاق التاريخي بين إسرائيل وإسرائيل

ذلك فسوف تستمر حالة «الاستنقا» التي كرسها فشل التفاهات الكثيرة المعلنه بين الرئيسين، بوتين وترمب، للإقلاع بالحل السياسي السوري.

ثالثاً: التراجع الموضوعي لقدرة المجتمع الدولي والبلدان الغنية؛ الغربية والعربية، على التقدم للمشاركة في إعادة إعمار سوريا، محكومة ليس فقط بصعوبة حصول تغيير في السلطة؛ استجابة لاشتراطاتها السياسية، وإنما أيضاً بالتنازع الوخيمة التي خلفها وباء «كورونا» على قدراتها الاقتصادية، ويصح أن نضيف هنا تداعيات انفجار بيروت وما شهدناه من صرف جزء مهم من الجهد العالمي نحو لبنان، والحالة المزمنة من تراجع فنلندا كحال مختلف المبادرات المتعومة؛ سياسياً وأميناً واقتصادياً، ورهينة التوغل المربع لأطراف الخارجية وما ترسمة خلافاتها وتوافقاتها، في مناخ عالمي يلود بصمت مريب وحسابات بغية تجاه غلظة الأهوال والفظائع التي تعرض ويتعرض لها السوريون.

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة العربية للخدمات Arab Media Company</p> <p>العنوان: الرياض 62116 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>وكيل الإشراف</p> <p>شركة العربية للخدمات Arab Media Company</p> <p>العنوان: الرياض 62116 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>الوكيل الإعلاني</p> <p>شركة العربية للخدمات Arab Media Company</p> <p>العنوان: الرياض 62116 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>المكتب</p> <p>الرياض: +966112128000 الكويت: +9662997799 الدمام: +96613353838</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>الرياض: +966112128000 الدمام: +96613353838</p>
--	--	---	--	---



نبيل عمرو



وتبقى المبادرة العربية... ضرورة

رغم الاختراقات العديدة التي أصابت المبادرة العربية للسلام، ورغم انعدام إسهامها المرتجى في تحقيق تقدم نحو إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي والفلسطيني الإسرائيلي بوجه خاص، فإنها ينبغي أن تظل مطروحة على الطاولة، إلى جانب ما ينبغي إعادة طرحه أو التذكير به على الأقل كخطة خريطة الطريق، ورؤية أوباما - كيري للسلام.

ومع أن ما أقول يبدو كما لو أنه دعوة لإحياء موتى، أو تجميع سيارة من قطع غيار مستعملة؛ فإن أمراً كهذا يبدو منطقياً في السياسة.

الشرق الأوسط كان ولا يزال حقل تجارب نموذجياً للحروب وتعدد المبادرات سلام بنجح بعضها ويخفق البعض الآخر. النجاح الذي تحقق - ولتعتبر المعاهدتين المصرية والأردنية نموذجيهما الواضحين - ظل موضعياً، أي في نطاق صناعيه، ولم يبن وتطور ويتسع لجذب سلاما أشمل كما وعد بذلك صاحب المبادرة الأولى، الرئيس الراحل أنور السادات.

وإذا ما واصلنا اعتبار المعاهدتين المصرية والأردنية هما أبرز نجاح محاولات صنع سلام في المنطقة، فإن عدم امتدادهما إلى تأثير في اتجاهات بقية الدول المحاذية لإسرائيل - أي سوريا ولبنان وفلسطين وحتى العراق - فتح أبواباً لحروب لا تقل فداحة عن الحروب التي توقفت، أي حروب الجيوش النظامية على الجبهات التقليدية.

المبادرة العربية للسلام التي منحتها الدولة العربية الوازنة (السعودية) خضمتها الأولى لتعزز باختام كل العرب والمسلمين، هذه المبادرة اعترف العالم بها، وربما هذا هو النجاح الوحيد كجدي مرجعيات السلام المأمول بين العرب وإسرائيل. لهذا لا يجوز بكل المقاييس سحبها عن الطاولة بسبب الفشل في الوصول إلى الأهداف؛ لأن جميع المبادرات التي طرحت قبلها وبعدها فشلت هي الأخرى، وبالتالي لا مزايا لسحب مبادرات حتى لو كانت هناك مبادرات أكثر حداثة على الطاولة ذاتها، أو في طاولة مجاورة.

سيظل الشرق الأوسط مساحة مفتوحة على حروب ومشروعات تسويات، وكذلك على أجددات متباينة الدوافع والأهداف، فإن لم تحقق المشروعات ما يفترض أنها سعت إليه، فذلك لا يعني ترك المنطقة نهياً لغراغ ينقل واقع الحال من حروب وسيطر نسبية عليها إلى فوضى شاملة فاقدة لأي قدر من السيطرة، وما حدث ويحدث الآن في عديد من مناطق الصراع العربية، هو نموذج يصلح للتخدير من اتساعه.

الوضع الآن بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى صياغة تنفيذ جديد للمبادرات جميعاً، لتصلح بعد دراج أساسيات فشلها، وفي حالة كهذه تكون المبادرة العربية المجمع عليها كجدي المرجعيات والتي أيدت رسمياً من جميع الدول العربية والإسلامية جزءاً مهماً من الجديد المنقح، ولعل أهم مقومات النجاح والذي كان أهم عوامل الفشل، هو توقف العالم عن منح إسرائيل حق «الفتوى» على أي مبادرة لا تعجبها، ما أدى إلى تكريس سياسة التكيف مع ما تقلب به إسرائيل أو ترفض، وهذا بعيد كل البعد عن أن يكون سياسة فعالة في أمر التسويات، وإذا ما بدأ التفكير في تنقيح المبادرات واستخلاص ما يمكن أن يُنجحها، فلن يكون الأمر مجرد بداية من الصفر أو اختراع لجدي غير مسبوقة، ذلك أن ما نجح من المحاولات يحتاج إلى أفكار عملية جديدة للنقل من واقع النجاح الموضوح المحفوف بالخطر إلى نجاح شامل على مستوى الصراع العربي الإسرائيلي، ومبادرة كهذه أو تنقيح كهذا حين يوضع على الطاولة، ويكون ذلك بعد الانتخابات الأمريكية القادمة التي لا نعرف بالضبط إلى ماذا ستفضي، سيحقق الحسينيين أو إحداهما على الأقل؛ إما تفادي الفراغ، وإما التقدم نحو هدف السلام.

ما قبل المحكمة الدولية وما بعدها

ولياتي القرار الدولي رقم 1559 الذي يطالب بخروج الجيش السوري، ونزع سلاح كل الميليشيات، والذي قادته الولايات المتحدة وفرنسا، فالتهم شاركوا في عملية التضييق وخزف الانتباه بعد وقوع الجريمة الفرنسي جاك شيرك معروفة.

اختلف المدعي العام مع محكمة الدرجة الأولى إذن في تحديد تاريخ قرار الاعتقال، وفي تحديد عدد المتهمين يقيناً، فإدان واحداً هو سليم عياش بدلاً من أربعة كما رأى المدعي العام. وأنا أرى أن مدين الأمرين تفصيليان. إنما الأهم في النهاية فيما اتفقا عليه هو أنهما بعد أن حُددت الدوافع السياسية للجريمة والتي تقع في حضني النظام السوري والحزب، ما ذكرنا الأمر أو الأمرين بالقتل الدين أو سليم عياش يستند إلى أن ذكر المدعي العام وذكر محكمة الدرجة الأولى أن المجموعة كلها ومنها سليم عياش أعضاء وقادة عسكريون في الحزب. لكن في يوم ارتكاب الجريمة (14 فبراير) ما كان هناك على مسرح الجريمة للتفتيز

الرئيس رفيق الحريري، واستظهر أن زعيمهم مصطفى بدر الدين. وتحدث بشكل أطول عن الدوافع السياسية للنظام السوري والحزب المسلح لاغتيال الحريري بما لا يخرج عما ذكره حكم المحكمة في 18 أغسطس 2020. وقدر المدعي العام أن التفكير في الاعتقال لدى النظام السوري والحزب بدأ في أحد شهري سبتمبر (أيلول) أو أكتوبر (تشرين الأول) عندما بدأت متاعبة الحريري مع انتهاز أو ترقب ظروف الزمان والمكان الملائمين. بينما ذهبت المحكمة في قرارها النهائي إلى أن الاعتقال تقرر من الجانب السوري ضاعني من القوات والتفويت في نظر البعض الآخر. ولست مختصاً لا في القانون الدولي ولا القانون الجنائي اللبناني، لكنني ما انتظرت كثيراً من حكم المحكمة، ليس بسبب العقوبة أو اللمعة؛ بل لأنني قرأت بتمعن المدعي العام للمحكمة عام 2014. المدعي العام اتهم في قراره خمسة من أعضاء «حزب الله» باغتيال

للمدعي عياش. والمدعي العام الذي يضيف الأربعة الآخرين إلى الاتهام، ليس متيقناً إلا من وجود عياش. أما ذكره لثلاثة من الأربعة الآخرين فلأنهم شاركوا في عملية التضييق وخزف الانتباه بعد وقوع الجريمة الفرنسي جاك شيرك معروفة.

خلال الكاسيت المصور لـ (أبو عدس) الذي أوصوله إلى محطة الجزيرة و«ويتزن» وأن منظمة «النصرة والجهاد» الوهمية هي التي نفذت الجريمة. المحكمة لم تر أن التليفونات من أجل الاتصال لا تدل على علمهم ولا على اشتراكهم، مع أنه ثابت من أجهزة الاتصال أن هؤلاء شاركوا في ملاحقة الحريري ومراقبته طوال أربعة أشهر؛ لقد تكلموا مع الحريري في وقت مبكر من أجل الاتصال أن حقة سلاح الجريمة القتل والنقل من الحساب.

لماذا سيحدث الآن؟ هناك من يقول إن الحريري الذي يدعم الحزب رجوعه لرئاسة الحكومة سيسهل الأمر عليه ولو لم يحضر هو وجبران باسيل في الحكومة الحالية التي يطالب بها المجتمع الدولي الحكم اللبناني. وهناك من يذهب إلى أن

بقعة زلقة في شؤون العالم

والصغرى، حتى مجرد الراغبين في التماثل والمحاكاة، يخرطون بقوة في لعبة تقاسم القوى التي لا تعرف في لعبة تقاسم القوى التي لا تعرف وتنتج الأنشطة المماثلة الأكثر عمقا وكثافة في الأونة الراهنة من روسيا والصين.

تعاود روسيا حالياً، وبعد أن تعافت على نحو واضح من تجربتها السوفياتية المريرة، تلمس سبل الطموحات القومية التي طالما ألهمت خيال القيصرية الغرزة خلال القرنين السابقين. لقد قامت مساحات الروسية الحالية بضم مساحات كبيرة من أراضي دولتي أوكرانيا وجورجيا المجاورتين. وظهرت على المسرح الدولي كلاعب حادق يملك مصير الأزمة السورية بقضية قوية.

كما تواصل بذل المحاولات المستمرة الواضحة في اجتزاء منطقة نفوذ واسعة التأثير في الأونة الراهنة وذلك في الوقت الذي توصل فيه شُر الحروب الباهظة الغائرة ضد البلدان الديمقراطية الغربية. وتستعين الحكومة الروسية بمفهوم «الجوار القريب» في إظهار القوة السياسية واللباس العسكري داخل منطقة القوقاز المتاخمة، وربما يمزج من التوغل المدروس في أقاليم آسيا الوسطى كذلك. كما تتعامل الحكومة الروسية مع كثير من البلدان، ولا سيما صربيا وإيران، على أنها مواطني قدم متقدمة ضمن مشروعها القومي، في بناء الإمبراطورية الروسية الجديدة.

بدأت القوى الغربية المتعددة في الاستيقاظ والانتباه إلى التهديدات الروسية الجديدة، وأعبرت عن مناوئتها الواضحة لها بخطابات سياسية تحمل لهجات شديدة، وربما مبالغ فيها في بعض الأحيان. وخصصت إحدى

المندهورة. ومن بين القوى الأخرى التي تمت دعوتها إلى مؤتمر برلين كانت روسيا، التي كانت هي الأخرى ما تزال تحاول وأد الجراح العميقة التي نالتها إثر هزيمتها في حرب القرم المريرة. وحازت الدولة الإيطالية التي شالت استقلالها حديثاً، فضلاً عن الإمبراطورية العثمانية، التي كانت توصف وقتذاك برجل أوروبا المريض، مقاعد معتبرة إلى المائدة العالمية المذكورة.

كما تمكنت البلدان الصغيرة الأخرى من شائكة إسبانيا، والبرتغال، وبلجيكا، وهولندا، والدنمارك، والسويد، من الحصول على مقاعد صغيرة إلى مائدة الكبار. وكان الضيف الذي شكّل مفاجأة للجمع هو حضور الولايات المتحدة، وهي القوة الدولية الوحيدة غير المشاركة في اللعبة الاستعمارية الأوروبية، وإنما ينظر إليها الجميع من زاوية القوة المنافسة على زعامة العالم في تلك الأثناء.

وفي حين أن مجريات مؤتمر برلين كانت تدور حول تقسيم القارة الأفريقية، وجمهورية الكونغو على وجه التحديد، فإن المؤتمر طرح تائيداً ضمنياً لحالات النفوذ التي تخضت عن القوى الاستعمارية الأوروبية، في الوقت الذي حازت فيه الولايات المتحدة الاعتراف الدولي بمبدأ مونرو في عام 1823 والذي يفرض قيوداً على فعاليات بناء الإمبراطوريات الأوروبية في نصف الكرة الأرضي الجديد. وكانت الحلول الوسط التي تم التوصل إليها، تشكل أطر حالة السلام الدولية حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى.

واليوم، كما كان الحال في ثمانينات القرن التاسع عشر، ما تزال قوى بناء الإمبراطوريات الكبرى



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رزوان السيد

الحزب وبسبب اشتداد الأزمة عليه سيتسحق أكثر، ولن تتشكل الحكومة المطلوبة، وسينتخب تيار المستقبل الرئاسية الأميركية رجاء أن يأتي بايداً؛ أما إذا بقي ترهب فعندها تكون التنازلات ممكنة من ضمن صفة:

منذ حدث بيروت الهائل، بل قبل ذلك بشهرين طالبت الفرقاء السياسيين ومنهم تيار المستقبل بالامتناع عن الشراكة السياسية مع الحزب إلى أن يُلقى سلاحه ويدخل في الحياة الوطنية حكومة الاختصاصين المحايدة. وبعد الانفجار أو التفجير طالبنا بالتحقيق الدولي، وبالخلاص من العهد وفساده، ذلك أن النظام القائم الآن هو نظامٌ للعش والفساد والعداء للحرب والعالم بحراسة الحزب المسلح.

ليس بعد حكم المحكمة الدولية فقط سيبقى لبنان كما كان، بل وبعد 4 أغسطس أيضاً إن لم يباذل اللبنانيون من أجل مكافحة العهد وفساده، وسلاح حزب السلاح!



أمير طاهري

طموحات واضحة سوى التودد إلى ما تبقى من جسد الاتفاق النووي البائس الذي أبرمه أوباما مع إيران.

وعلى الرغم من المزاغة القائلة بان البريكست سوف يتيح لبريطانيا الانضمام بدور أكبر على المسرح الدولي، فما من دلائل تؤكد أن القيادة السياسية الجديدة في لندن تملك المقدرة على صياغة استراتيجية دولية، ومستوى القوى الدولية ذات الحجم المتوسط. وربما يمكن اعتبار الاتحاد الأوروبي قوة اقتصادية عملاقة لا يستهان بها، بيد أنه لا يتجاوز حجم الإقترام على مسرح القوى العالمية.

وربما لا تتحول الحرب الغائرة الراهنة إلى حرب حقيقية ساخنة، ولكن لا ينبغي على أي عاقل أن يفغل عن الاقتصاد المتضخم، وفي حين أن الحرب التقليدية الواسعة النطاق تحمل التكاليف الباهظة بالنسبة إلى أغلب البلدان، فإن حروب الشوارع من شائكة زرع الإبراهيمية، أو الهجمات السيرانية، أو غارات الطائرات المسيّرة، صارت متاحة، حتى لأشباه الدول، على غرار إيران. ربما تكمن الحاجة إلى عقد مؤتمر جديد، على غرار مؤتمر برلين الأول، من أجل تهدئة الأمور على الصعيد العالمي ومحاوله بناء نظام دولي جديد يقوم على القواعد المصغرة ضد الجماعات الإرهابية بيد أنه في الوقت الذي قد لا نشهد فيه انعقاد الدورة المقبلة لمجموعة الدول السبع الكبرى، فمن سوف يأخذ زمام المبادرة والدعوة إلى عقد مؤتمر دولي جديد؟

إنه سؤال تستحق الإجابة عنه جائزة للمليون دولار!



اقتصاد

تقديرات باستحداث 750 ألف وظيفة وسط تعزيز الاستثمارات اللازمة

قطاع الطاقة المتجددة مولد رئيسي للوظائف في السعودية

رائداً عالمياً في قطاع الطاقة المتجددة، ومواجهة الطلب القوي على الكهرباء، والرغبة في تنويع مصادر الطاقة المحلية، والحاجة إلى تعزيز كفاءة القطاع، وانخفاض تكلفة المصادر البديلة للطاقة، بالإضافة إلى وفرة الطاقة الشمسية في ريوغ البلاد. ويضيف التقرير، أنه على رغم مساهمات القطاع بالنسبة إلى القدرة الإجمالية لما تنتجه المملكة، لا تزال في أطوارها الأولى، حيث إن مستوى النمو ينتظر أن يقفز بنسبة كبيرة بالعلم أن المملكة تهدف إلى تحقيق هدفها الطموح بتوليد 50 في المائة من طاقتها من خلال المصادر البديلة بحلول 2030. ويرى التقرير، لكي تصل المملكة إلى بلوغ هذا الهدف، فإن عليها أن تولي أهمية إلى نمو القطاع من خلال مشاركة القطاع الخاص، وجذب استثمارات أجنبية مباشرة، وخلق فرص عمل وتوطين الناتج والمحتوى المحليين.



قطاع الطاقة المتجددة سيوفر آلاف الوظائف في السعودية العقد المقبل (الشرق الأوسط)

الاقصى للطاقة من 21,7 ميغاوات في عام 2000 إلى 68,1 ميغاوات في 2019، مسجلة بذلك معدل نمو سنوي مركب بلغت نسبته 5,7 في المائة، وذلك وفقاً لما صرحت به هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج؛ الأمر الذي يشير إلى نمو الطلب على الكهرباء من قبل المستخدمين، فضلاً عن وضعه ضغوطاً متزايدة على كاهل الحكومة من أجل توفير احتياجات المستهلكين.

يذكر أن حصة الفرد في الكهرباء انخفضت بمعدل ثابت منذ 2015، حيث وصلت إلى 9,484 كيلو واط للساعة، حيث يعزى الانخفاض على نحو رئيسي إلى قيام الحكومة بالرفع الجزئي لدعم الطاقة في 2015، ثم مرة أخرى في عام 2018 لكل من القطاعين السكني والتجاري.

يضاف إلى ما سبق، بحسب التقرير، فإن الارتفاع في أسعار البناء والتعمير، ولا سيما المشروعات العملاقة على مدار السنوات العشر الماضية؛ أدى إلى تكثيف الطلب على الكهرباء في كل مرحلة من مراحل التنمية والتطوير.

ووفقاً لمؤشر إرساء العقود التابع لمجلس الأعمال السعودي - الأميركي، فإن القيمة الإجمالية لإرساء العقود في الفترة بين 2010 إلى 2019 بلغت تريليوني ريال (553 مليار دولار).

القدرة الإجمالية

ووفقاً لتقديرات مجلس الأعمال السعودي - الأميركي، فإن القدرة الإجمالية للطاقة المتجددة في المملكة ستزيد إلى 5,3 جيجاوات بحلول 2030، وهو ما يعادل 7 في المائة من الناتج الكلي للكهرباء في المملكة المرجح أن يبلغ 102 جيجاوات، بينما في المتوقع أن تمثل الطاقة الشمسية 77 في المائة من جميع مصادر الطاقة المتجددة بحلول العام ذاته.

تطورات القطاع

ووفق التقرير، فإن قطاع الطاقة السعودي يشهد تطورات كبيرة في الوقت الراهن تهدف بدورها إلى توليد وزيادة قدرتها على توفير الكهرباء بغرض الاستخدام المنزلي والتجاري. وتشمل قائمة الإجراءات التي تتخوّل للمملكة أن تصبح

منخفض يتراوح بين 120 و200 نقطة أساس فوق سعر الفائدة

إذ يشير التقرير إلى أن القطاع الخاص سيلعب دوراً محورياً في التطوير المستقبلي لهذا القطاع، كما ستكون هناك حاجة إلى الاعتماد على المطورين الدوليين للعب دور مهمة بصفتهم شركاء في بناء المعرفة التكنولوجية وزيادة التوطين الصناعي.

بمعدلات فائدة منخفضة.

قروض طويلة الأجل

وبحسب التقرير، تجتذب مشاريع الطاقة المتجددة في المنطقة قروصاً طويلة الأمد تمتد لعشرين عاماً، بمعدل 70 إلى 80 في المائة من نسبة الدين إلى رأس المال السهمي (حقوق الملكية)، بمعدل فائدة

شركة طيران سعودية تشتري 10 مروحيات من «إيرباص»

المروحية خطوة كبيرة لتوسيع أسطولها وتطبيق خطتها التشغيلية الطموحة، التي ستساهم في النهوض بقطاعي السياحة والطيران في المملكة. وأسّس صندوق الاستثمارات العامة في مارس

هليكوبتر من طراز H125، مشيرة، في بيان صدر عنها أمس، إلى أن هذه الاتفاقية تأتي ضمن خططها لتوسيع أسطولها وإطلاق خدمات جديدة تدعم تطور قطاع الطيران في السعودية. وبلغت الشركة إلى أن

الرياض، فتح الرحمن يوسف كما تحتل المرتبة الـ13 عالمياً في طاقة الرياح. إلى مزيد تفاصيل في التقرير التالي:

خطط مستقبلية

يستهل تقرير مجلس الأعمال السعودي - الأميركي، «على الرغم من أن قطاع الطاقة المتجددة في المملكة لا يزال في مراحله الأولى، فإن الخطط المستقبلية لتعزيز قدراته ستزيد من خطط السعودية المتعلقة بتنويع مصادر الطاقة عن طريق تخفيض الاستهلاك المحلي من النفط الخام والغاز، وتوفير فرص عمل كثيرة للمواطنين».

ووفق البراء، معد التقرير، يعد كل من إتاحة التمويلات اللازمة وتقديم الامتيازات من قبل الحكومة والبنوك الخاصة أحد أهم العوامل الأساسية في مساعدة قطاع الطاقة المتجددة على تحقيق مستقبل مشرق، موضحاً أنه في ضوء الأهمية التي توليها المملكة لتطوير قطاع الطاقة المتجددة، قدمت الحكومة البات تمويل جيدة لمساعدة المنظمات المحلية كدم صندوق التنمية الصناعية الذي يبلغ رأس ماله 105 مليارات ريال (28 مليار دولار).

وأضاف أن البنوك التجارية عززت التوجهات الإقراضية تجاه مشاريع الطاقة المتجددة المعدّة إعداداً جيداً من خلال تقديم قروض طويلة الأمد

الاولى، وفقاً لمكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة؛ ستقوم على ذوي الخبرة من المواطنين السعوديين من أجل المساعدة في تنفيذ هذه

التطويرات باحتياج قوامه 750 ألف وظيفة على مدار العقد المقبل، وأضاف الوزير، أن وفرة الطاقة الشمسية والتعرض للرياح تجعل المملكة في مكانة تحوّلتها أن تصبح رائدة إقليمياً في الطاقة المتجددة، وتحتل المملكة المرتبة السادسة عالمياً في مجال الطاقة الشمسية،

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت شركة الطائرات المروحية الملوكية بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة السعودي، أمس (الخميس)، عن توقيع اتفاقية مع شركة «إيرباص» لشراء 10 طائرات

السعودية تستكمل وسائل الدفع الإلكتروني في قطاعات التجزئة كافة

وخدمات الطالب). ويشمل قرار تطبيق مسميات ووظائف مدير علاقات عامة، أمين صندوق، مبيعات، مدير تسويق، مراقب/مشرّف، مسؤول، اختصاصي تسويق، صانع قهوة، بائع، وباتني قرار توظيف 9 مناصب تجارية استكمالاً لقرارات الوزارة في توظيف 12 مناصب اقتصادياً في العام الماضي، ومن المتوقع أن يسهم ذلك في ارتفاع عدد السعوديين الداخلين إلى سوق العمل في القطاع الخاص إلى أكثر من 50 ألف مواطن ومواطنة، إن بلغ عدد شاغلي هذه المهن من المواطنين قبل صدور القرار في زيادة 21 ألفاً، كما يسهم القرار في زيادة عدد الوظائف المتاحة إلى أكثر من 35 ألف وظيفة، ونسبة توظيف تقدر بـ59 في المائة.

القبوات الإلكترونية، من خلال تنفيذ برنامج استراتيجي المدفوعات الرقمية المتكاملة للرفي بمستوى الخدمات الإلكترونية، وأوضح «مؤسسة النقد» في تعميم موجه إلى القطاع المصرفي، أن البرنامج الوطني لمكافحة التستر التجاري بالتعاون مع المؤسسة ووزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة التجارة، قد أتم جميع أنشطة قطاع التجزئة في المملكة التي لم تلتزم سابقاً بتوفير وسائل الدفع الإلكتروني ابتداءً من 25 الشهر الجاري بهدف إنجاز الجهود الخاصة بتفعيل القرار وضمان الاستعداد التام لمواكبة حجم الطلبات المتوقع، وأضافت أنه يتعين على البنوك والمصارف وشركات خدمات المدفوعات؛ الالتزام بالجاهزية للتعامل مع جميع طلبات فتح الحسابات والمحافظ الإلكترونية للتجار العاملين في جميع أنشطة قطاع التجزئة، وكذلك الجاهزية للتعاون مع كل طلبات تركيب وسائل الدفع الإلكتروني المصححة من قبل مؤسسة النقد. من جانب آخر، تستكمل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في مطلع السنة الجارية المقبلة استراتيجيتها في توظيف العديد من الشبكات التجارية في القطاع الخاص، وذلك سعياً منها لتوفير بيئة محفزة للمواطنين وتمنية رأس المال البشري فيه، وزيادة حصة مشاركة السعوديين والسعوديات في سوق العمل، حيث ستعمل على تحقيق هذه الاستراتيجية بالتعاون والتشراك مع مختلف الجهات الحكومية الداعمة والقطاع الخاص.

الرياض، الشرق الأوسط

وجهت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي في المملكة) البنوك والمصارف وشركات خدمات المدفوعات العاملة في المملكة باستكمال جاهزيتهم؛ استعداداً لتلقي طلبات تركيب وسائل الدفع الإلكتروني لجميع أنشطة قطاع التجزئة، وذلك تزامناً مع إلزام تلك الأنشطة بتوفير وسائل الدفع الإلكتروني الأسبوع المقبل. وبيّنت مؤسسة النقد، أن هذه الخطوة تأتي انطلاقاً من استراتيجيتها لقطاع المدفوعات وبرنامجه لتطوير القطاع المالي، الهادفة إلى تعزيز الدفع الإلكتروني وتقليل التعامل النقدي، واستكمالاً لجهودها الداعمة لتفعيل استخدام

«أوبك بلس» تتوقع تراجع الطلب 9,1 مليون برميل في 2020

تندن، الشرق الأوسط

كشفت بيانات رسمية صادرة عن مؤسسة صدارة البيانات المشتركة للدول المنتجة للنفط «جودي» التي ترصد البيانات صادرة النفط الخام وإجمالي المنتجات النفطية السعودية في يونيو الماضي بلغت 6,07 مليون برميل يوميا مقابل 7,48 مليون برميل يوميا في مايو (أيار) السابق عليه.

وهبطت صادرات المملكة من الخام إلى مستوى 4,98 مليون برميل يوميا في يونيو، مقابل 6,02 مليون داخليا «أوبك بلس» أظهر وانخفضت صادرات الخام من أكبر بلد مصدر للنفط في العالم 41,2 في المائة من 10,237 مليون برميل يوميا في أبريل (نيسان)، بحسب الأرقام الصادرة عن صدارة البيانات المشتركة.

وهوت أسعار العقود الآجلة لخام برنت القياسي أكثر من 33 في المائة هذا العام في ظل انهيار الطلب على الوقود بسبب أزمة فيروس كورونا. وفي مسعى لتخفيف أثر تراجع الطلب، شرحت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها، فيما يعرف بمجموعة أوبك بلس، في تقليص الإنتاج في مايو بقدر غير مسبوق بلغ 9,7 مليون برميل يوميا، أي ما يعادل 10 في المائة من العرض العالمي. واتفقت أوبك وحلفاؤها، ومن بينهم روسيا، الأربعة على تقليص تخفيضات العرض من أغسطس (آب)، في ظل تعاف تدريجي للطلب بالتزامن مع تخفيف الدول إجراءات الإغلاق الشامل.

انتكاسة جديدة لسوق العمل الأميركية «المكروبة»

أقل مستوى في عامين بعد محضر أقل ميلا إلى التيسير النقدي عن المتوقع من مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) مما أدى لإقبال على شراء العملة مقابل سلة عملات، واحدا في المائة أعلى من أدنى مستوى في عامين عند 92,12 الذي بلغه يوم الثلاثاء، وعزز الدولار مكانته عند 92,90 في تعاملات لندن المبكرة. وكشفت بيانات رفينيفينيف أن قفزة الدولار التي أعقبت بيان المركزي الأميركي مساء الأربعاء كانت أعلى زيادة في يوم واحد للعملة الأميركية منذ مطلع يونيو. وحذر الفيدرالي من أن التباطؤ

أحدث أسبوع. وانخفض عدد طلبات إعانة البطالة في الأسبوع الماضي إلى أقل من مليون للمرة الأولى منذ مارس (آذار). وكشف تقرير إعانة البطالة الجديد أن عدد الأشخاص المستعمرين في تلقي إعانات بعد الأسبوع الأول انخفض إلى 14 مليونا و844 ألفا على مدار الأسبوع المنتهي في الثامن من أغسطس، مقارنة مع مستوى معدل بلغ مليونا و480 ألفا في الأسبوع السابق. وإذا ما تم احتساب مجمل المساعدات التي تقدمها الدولة الفيدرالية وكل من الولايات الـ50 والجمعيات المحلية، فإن عدد المستفيدين من مساعدات البطالة كان يزيد بقليل عن 28 مليون شخص في نهاية يوليو (تموز)، وهي بيانات تصدر بفارق أسبوعين. ويعاني العاطلون عن العمل

واشنطن، الشرق الأوسط

ارتفع عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة على نحو غير متوقع الأسبوع الماضي ليتجاوز المليون، في انتكاسة لسوق العمل الأميركية المكروبة بفعل جائحة كورونا. وقالت وزارة العمل الأميركية الخميس إن إجمالي الطلبات الجديدة للحصول على إعانة البطالة المعدل في ضوء العواصف الموسمية ارتفع بمقدار 1,106 مليون للأسبوع المنتهي في 15 أغسطس (آب)، مقارنة مع مستوى معدل بالزيادة بلغ 971 ألفا في الأسبوع السابق. وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا أن يبلغ عدد الطلبات 925 ألفا في

برميل يوميا على الترتيب.

العملة	البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.عصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,93	9,20	1508	2,71
ج. استرليني £		4,94	4,79	0,51	4,84	0,50	0,40	0,93	20,97	12,12	1985	3,57
يورو €		4,45	4,32	0,46	4,36	0,45	0,36	0,84	18,89	10,91	1788	3,22

رفعت صافي العوائد للربع الثاني 16%
37,3 مليون دولار أرباح «الأبحاث والتسويق»

الرياض: «الشرق الأوسط»
العوائد للنصف الأول إلى تراجع الإيرادات بنسبة 3,1 في المائة، وكذلك ارتفاع مصروف الزكاة للفترة الحالية من العام الحالي، مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق.
وقالت المجموعة، التي تعمل في مجال النشر والإعلام والطباعة والنويع، من خلال شركاتها التابعة، إن الإيرادات خلال الربع الحالي بلغت 558,1 مليون ريال، مقابل 554,8 مليون ريال للربع الثاني بنسبة 16,3 في المائة.
وقالت المجموعة، التي تعمل في مجال النشر والإعلام والطباعة والنويع، من خلال شركاتها التابعة، إن الإيرادات خلال الربع الحالي بلغت 558,1 مليون ريال، مقابل 554,8 مليون ريال للربع الثاني بنسبة 16,3 في المائة.
وقالت المجموعة، التي تعمل في مجال النشر والإعلام والطباعة والنويع، من خلال شركاتها التابعة، إن الإيرادات خلال الربع الحالي بلغت 558,1 مليون ريال، مقابل 554,8 مليون ريال للربع الثاني بنسبة 16,3 في المائة.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

مجموعة الفكر تقترح مسارات رئيسية معتمدة في الشهادات المهنية والتعليم التفاعلي والتدريب

مقترحات للتوصية في «العشرين» تعزز جاهزية رأس المال البشري لمن المستقبل

الرياض: «الشرق الأوسط»
العوائد للنصف الأول إلى تراجع الإيرادات بنسبة 3,1 في المائة، وكذلك ارتفاع مصروف الزكاة للفترة الحالية من العام الحالي، مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق.
وقالت المجموعة، التي تعمل في مجال النشر والإعلام والطباعة والنويع، من خلال شركاتها التابعة، إن الإيرادات خلال الربع الحالي بلغت 558,1 مليون ريال، مقابل 554,8 مليون ريال للربع الثاني بنسبة 16,3 في المائة.
وقالت المجموعة، التي تعمل في مجال النشر والإعلام والطباعة والنويع، من خلال شركاتها التابعة، إن الإيرادات خلال الربع الحالي بلغت 558,1 مليون ريال، مقابل 554,8 مليون ريال للربع الثاني بنسبة 16,3 في المائة.



مجموعة الفكر السعودية تساهم بفعالية في تشكيل توصيات مجموعة العشرين (الشرق الأوسط)

الاحتلال التكنولوجي عمل آسان العمل. ويهتم فريق عمل الاقتصاد والتوظيف والتعليم في العصر الرقمي في بلورة مفهوم ريادة الأعمال واستكشاف فرص التعليم والتدريب في العصر الرقمي، بالإضافة إلى معالجة التحديات الناشئة عن اقتصاد المنصات، وتصميم إطار حوكمة عالي لتدفق البيانات والذكاء الاصطناعي.

التعليم والتدريب في عالم ما بعد كوفيد - 19، الذي يحتاج إلى العديد من التعديلات، لينواء مع احتياجات كافة العاملين في سوق العمل بعد الجائحة، إذ سيكون هناك الكثير من الموظفين المستقلين والقليل من عمال المصانع. وأوصى البيان بضرورة تضافر جهود دول مجموعة العشرين للتصدي للتحديات التي تواجه التوظيف في العصر الرقمي، والحد من تأثيرات

الممارسات التعليمية، إذ أن التكنولوجيا المتقدمة تظل أداة تعليمية تدعم المعلمين من الإبداع في العملية التعليمية لكنها ليست بديلاً لهم، بالإضافة إلى تطوير النظرة المستقبلية لمعاهد التعليم المهني والفني والتأكيد على مشاركة تشديد دول المجموعة على أن التعليم المدرسي والعلمي ليس الحل لتنمية جودة المهارات، والتأكيد على أن التعليم التفاعلي في المدارس يعكس أفضل

بالدليل عند منح عقود العمل مع المعاهد المهنية والتدريبية على إصدار نشرات لتسهيل الضوء على المسارات المهنية المحلية والمهارات المطلوبة، واليات الحصول عليها. وتمثلت بقية التوصيات بأهمية تشديد دول المجموعة على أن التعليم المدرسي والعلمي ليس الحل لتنمية جودة المهارات، والتأكيد على أن التعليم التفاعلي في المدارس يعكس أفضل

الرياض: فتح الرحمن يوسف
تجري ترتيبات فريقي العمل السادس بمجموعة الفكر السعودية التابعة لمجموعة العشرين والمعنى بالاقتصاد والتوظيف والتعليم في العصر الرقمي، بإعداد أربع توصيات تستهدف رفع مهارات رأس المال البشري ومواءمتها مع وظائف المستقبل، إذ يرمع الرفع بها إلى مجموعة العشرين التي ترأس السعودية فعاليات أعمالها للعام الجاري 2020.
ونكرت الدكتورة هابدي العسكري رئيسة فريق عمل الاقتصاد والتوظيف والتعليم في العصر الرقمي، أن الفريق عمل لقرابة عام على تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة على طبيعة وخصائص مهنة المستقبل، والتي جعلت الشهادات بل تتطلب قدرًا من المرونة والمهارات.
وأوضحت العسكري أن التوصيات تمثلت في أهمية إصدار مجموعة العشرين لدليل تقييم صلاحيات الشهادات المهنية المعتمدة ومصداقية المعاهد التي تدعمها، وذلك من خلال الاستمرار في دعم وتطوير تبادل المعلومات بين مجموعات عمل المجموعة، وضرورة التزام دول العشرين

البرلمان يقرّ قوانين للثروة السيادية و«الإفلاس» وتأجيل قانون الدين العام

وزير المالية الكويتي: لا مساس برواتب الموظفين ومخصصات الدعم

الميزانية العامة و12 ملياراً للإنفاق الرأسمالي. إلى ذلك أقر مجلس الأمة الأربعاء قانوناً للإفلاس من شأنه أن يساعد الشركات المتعثرة ويمنحها حماية قانونية ويتيح أمامها خيارات مختلفة قبل إشهار الإفلاس. وأوجد القانون الجديد مخرجات أساسيين للشركة المتعثرة أو المتاجر المتعثر عن السداد، أولهما التسوية الوفاقية والتفاوض مع الدائن والمدين، والثاني إيجاد خطة لإعادة الهيكلة قبل إشهار الإفلاس، وحتى في حالة الإفلاس، فإن القانون الجديد يعاقب إلا «المفلس المدلس». وطبقاً للقانون القديم الصادر قبل أربعين عاماً، فإن التوقف عن سداد الدين يعني إشهار الإفلاس، وهو ما يوجب عقوبة المفلس بالسجن ومنع السفر وحرمانه من حقوقه السياسية، بينما لا يعتبر القانون الحالي المتوقف عن السداد مجرماً إلا في حالة التذليل.

وتعيش الكويت واحدة من أسوأ أزماتها الاقتصادية بسبب الدعايات التي خلفتها جائحة فيروس «كورونا» وهبوط أسعار النفط التي تمثل المورد الأساسي وشبه الوحيد لتمويل الميزانية العامة. وكانت التقديرات السابقة قبل أزمة «كورونا» وهبوط أسعار النفط تتوقع أن يصل العجز إلى 7,7 مليار دينار (25 مليار دولار). وتبدأ السنة المالية للكويت في أول أبريل (نيسان) وتنتهي في 31 مارس (آذار). والخلاف بشأن بين الحكومة والبرلمان بشأن قانون الجديد الذي يفترض أن يسمح في حال إقراره للكويت بإصدار سندات دولية، لكنه أصبح أشد إلحاحاً في الأشهر الأخيرة مع تأثر البلد المصدر للنفط بتدني أسعار الخام وجائحة (كوفيد - 19). ويتضمن مشروع قانون الدين العام تخصيص 8 مليارات دينار من العشرين ملياراً التي سيسمح باقتراضها لسد عجز



وزير المالية براك الشيبان (كويتا)

الميزانية العامة للدولة. وتشير وثيقة لمجلس الأمة إلى أن الحساب الختامي للإدارة المالية للدولة عن السنة المالية 2018 - 2019 لم يجر إقراره في مجلس الأمة حتى الآن، «لذا فإن تضمن هذه السنة المالية بالقانون من شأنه أن يساهم في تقليل العجز الفعلي».

750 مليون دينار، وهي نسبة 10 في المائة كان يفترض تحويلها عن السنة المالية الحالية 2020 - 2021. وقالت الوثيقة إنه «من غير المجدي الاستقطاع لحساب الأجيال القادمة في حالة العجز، والأفضل ربط هذا الاستقطاع بتحقيق فوائض فعلية في

رؤية الحكومة في سد العجز وتوفير السيولة المطلوبة». وكانت تصريحات تم تداولها مسبقاً لوزير المالية أمام البرلمان، حذر فيها من أن «الكويت تمتلك ملياري دينار (ما يعادل 6,6 مليار دولار) من السيولة في خزينتها ولا تكفي لتغطية رواتب الدولة بعد شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل». وخلال جلسة للبرلمان قال الشيبان لل النواب إن السيولة المتوفرة تكفي لتغطية الرواتب لغاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وإن أسعار النفط وسيوفر التعديل الجديد الذي أقره البرلمان للحكومة 3,8 مليار دينار (12,42 مليار دولار) من السيولة المالية. وهذا المبلغ عبارة عن المبالغ التي كان من المفترض أن يتم تحويلها إلى احتياطي الأجيال القادمة عن الستين المائتين 2018 - 2019 و 2020 ولم يجر تحويلها حتى الآن. وقد يزيد هذا الرقم ليصل إلى 4,5 مليار دينار، إذا أضيف له

الكويت، مبرزا الخويلدي
أكد وزير المالية الكويتي براك الشيبان أن رواتب الموظفين ومخصصات الدعم لن تمس، بعد تصريحات سابقة لوزير المالية من نص حد في السيولة بحيث لا يكفي لتغطية رواتب الدولة بعد شهر. وقال الشيبان أثناء مناقشة مجلس الأمة الأربعاء مشروع قانون الدين العام ومشروع قانون احتياطي الأجيال القادمة إن «الحكومة متفخفة بضمان السيولة الكافية لصرف الرواتب». وأضاف وزير المالية لوكالة الأنباء الكويتية، تعليقا على ما يتم تناوله بمواقع التواصل الاجتماعي حول نقص السيولة وعجز الميزانية: «أكد مجدداً أن رواتب الموظفين ومخصصات الدعم لن تمس، وأنا حكومة متفخفون بضمان السيولة الكافية لصرف الرواتب. وبناء على الوضع المالي للدولة، فإن الأمر يتطلب العمل المشترك بين الحكومة ومجلس الأمة لإقرار

«الركزي» التركي يخالف التوقعات ويبقي سعر الفائدة من دون تغيير

أسس، أنه سيرف «بشرى عظيمة» اليوم (الجمعة)، ستشكل علامة فارقة في تاريخ تركيا، وتوقعت تقارير إن تكون القضية على علاقة بالتخفيف عن النفط والغاز في البحرين الأسود والمتوسط. وقال إردوغان: «سأزف لكم بشرى يوم الجمعة ستدخل تركيا مرحلة جديدة، وسنفتقد حالة الشوق لعرفتها في حال كشفنا عنها حالاً، لذا اعتقد أن من المصعب عدم كشفها». وأضاف أن «تركيا مصممة على حماية حقوقها في شرق البحر المتوسط حتى النهاية، ومنملا مرقنا اتفاقية «سيفر» قبل قرن، لن نرضخ لاتفاقية مشابهة يسعون لفرضها علينا في شرق المتوسط».



يتوقع الأتراك أن تصريحات إردوغان عن «بشرى سارة» تتعلق بكشف جديد في مجال الطاقة (رويترز)

وقالت وسائل إعلام قريبة من حكومة إردوغان إن البشرية التي تحدث عنها، ووعد الأتراك بالكشف عنها، تتعلق باكتشاف في مجال الطاقة بالبحر الأسود. واستقبل المواطنون الأتراك تصريحات إردوغان عن البشرية السارة بفخور في ظل الوضع الاقتصادي الراهن وفقد الأمل في قدرة حكومته على معالجته، وذهب بعض المواطنين إلى القول إن أعظم بشرى يقدمها لنا ستكون إعلان خبر اكتشافه وحكومته.

سياسات البنك نتج عنها ارتفاع متوسط تكلفة النقد المقدم من البنك المركزي إلى 9,31 في المائة أول من أمس، مقارنة مع 7,34 في المائة في يوليو (تموز) الماضي، مرجحة أن يواصل البنك المركزي هذه السياسات لإنقاذ الليرة حتى لا يغضب إردوغان، الذي يرفض بشدة رفع أسعار الفائدة ويعتقد، على عكس جميع النظريات الاقتصادية، أن خفض الفائدة يؤدي إلى تراجع التضخم وتخفيف الضغط على الليرة. وأعلن إردوغان، مساء أول من

تخفيف الضغط على الليرة. وأكد خبراء أنه للخروج من الأزمة يجب على تركيا رفع أسعار الفائدة بنسبة تتراوح بين 150 و300 نقطة أساس لإنقاذ الليرة من الانهيار، لافتين إلى أن نهج البنك المركزي التركي في تعديل تكلفة التمويل على أساس يومي وتعديل كمية السيولة المتاحة للمقرضين بمعدلات مختلفة تشبه «المهر» وأن ذلك لم يسهم في حل الأزمة بل فاقمها. وأشارت وكالة «بلومبرغ» الأميركية، في تقرير، إلى أن

قبل واطح برئيسه السابق من أجل خفض معدل الفائدة الذي كان قد وصل إلى 24 في المائة عندما وقعت أزمة الليرة في أغسطس (آب) 2018. وأسفرت ضغوط إردوغان على البنك عن إجراء 12 خفضاً متتالياً لسعر الفائدة الرئيسي حتى وصل إلى 8,25 في المائة. وعشية اجتماع لجنة السياسات النقدية للمركزي التركي، أمس (الخميس)، سادت توقعات بأن يرفع البنك سعر الفائدة بما يتراوح ما بين 75 و175 نقطة على أقل تقدير للمساهمة في

أفتره: سعيد عبد الرازق

أبقى البنك المركزي التركي على سعر الفائدة الرئيسي المقيم على أساس سعر إعادة الشراء لأجل أسبوع (الريبو) عند 8,25 في المائة دون تغيير، خلافاً للتوقعات التي ذهبت إلى أن البنك سيتحرك باتجاه زيادة سعر الفائدة لمواجهة التراجع القياسي في سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار. واستجابات الليرة بشكل فوري متخلفة عن مكاسب حققها لفترة قصيرة عند إغلاق تعاملات أول من أمس عندما ارتفعت بنسبة تقرب من 2 في المائة مسجلة 7,28 ليرة للدولار على خلفية تصريحات الرئيس رجب طيب إردوغان عن «بشرى سارة» سيعلنها اليوم (الجمعة)، تتعلق، وفق التوقعات، بالإعلان عن اكتشاف احتياطات من الغاز الطبيعي أو النفط في منطقة البحر الأسود شمال البلاد. وعقب إعلان البنك المركزي قراره بالإبقاء على سعر الفائدة تراجع سعر الليرة إلى حدود 7,35 ليرة للدولار مجدداً. وأرجع خبراء قرار البنك المركزي التركي إلى خشية مسؤوليه من وقوع مواجهة مع إردوغان، الذي أعلن نفسه «عدواً للفائدة»، والذي ضغط بشدة على البنك من

«أبل» أول شركة أميركية تتخطى تريليوني دولار

فترات الإغلاق، فإن «أبل» تفوقت على منافسيها عبر مبيعات قوية للأجهزة اللوحية والساعات وغيرها، إضافة إلى التطبيقات الجديدة والخدمات التي اكتسبت مكانة صلبة خلال الأزمة الصحية. وفي الفصل الأخير الذي انتهى في يونيو (حزيران) الماضي، أعلنت «أبل» عن ارتفاع أرباحها بنسبة 8 في المائة إلى 11,2 مليار دولار، وارتفاع إيراداتها 11 في المائة إلى 59,7 مليار دولار. وأظهرت نتائج تلك الفترة ارتفاعاً طفيفاً في عائدات الهاتف الذكي، مدفوعة من مبيعات «آيفون إس إي» الجديد، والزيادة القوية في مبيعات أجهزة «آيباد» اللوحية وحواسيب «ماك»، لتلبية الطلب للتعليم عن بعد والعمل من المنزل. وشكلت الخدمات أكثر من خمس عائدات «أبل»، مع توسع قطاعات الموسيقى والدفعات الرقمية والبث الترفيهي، ما عزز مداخيل «أبل ستور». وتتقدم «أبل» سوق الساعة الذكية وسط زيادة الاهتمام بتطبيقات الصحة واللياقة البدنية. ويرى جين مونستر، من

فترات الإغلاق، فإن «أبل» تفوقت على منافسيها عبر مبيعات قوية للأجهزة اللوحية والساعات وغيرها، إضافة إلى التطبيقات الجديدة والخدمات التي اكتسبت مكانة صلبة خلال الأزمة الصحية. وفي الفصل الأخير الذي انتهى في يونيو (حزيران) الماضي، أعلنت «أبل» عن ارتفاع أرباحها بنسبة 8 في المائة إلى 11,2 مليار دولار، وارتفاع إيراداتها 11 في المائة إلى 59,7 مليار دولار. وأظهرت نتائج تلك الفترة ارتفاعاً طفيفاً في عائدات الهاتف الذكي، مدفوعة من مبيعات «آيفون إس إي» الجديد، والزيادة القوية في مبيعات أجهزة «آيباد» اللوحية وحواسيب «ماك»، لتلبية الطلب للتعليم عن بعد والعمل من المنزل. وشكلت الخدمات أكثر من خمس عائدات «أبل»، مع توسع قطاعات الموسيقى والدفعات الرقمية والبث الترفيهي، ما عزز مداخيل «أبل ستور». وتتقدم «أبل» سوق الساعة الذكية وسط زيادة الاهتمام بتطبيقات الصحة واللياقة البدنية. ويرى جين مونستر، من

فترات الإغلاق، فإن «أبل» تفوقت على منافسيها عبر مبيعات قوية للأجهزة اللوحية والساعات وغيرها، إضافة إلى التطبيقات الجديدة والخدمات التي اكتسبت مكانة صلبة خلال الأزمة الصحية. وفي الفصل الأخير الذي انتهى في يونيو (حزيران) الماضي، أعلنت «أبل» عن ارتفاع أرباحها بنسبة 8 في المائة إلى 11,2 مليار دولار، وارتفاع إيراداتها 11 في المائة إلى 59,7 مليار دولار. وأظهرت نتائج تلك الفترة ارتفاعاً طفيفاً في عائدات الهاتف الذكي، مدفوعة من مبيعات «آيفون إس إي» الجديد، والزيادة القوية في مبيعات أجهزة «آيباد» اللوحية وحواسيب «ماك»، لتلبية الطلب للتعليم عن بعد والعمل من المنزل. وشكلت الخدمات أكثر من خمس عائدات «أبل»، مع توسع قطاعات الموسيقى والدفعات الرقمية والبث الترفيهي، ما عزز مداخيل «أبل ستور». وتتقدم «أبل» سوق الساعة الذكية وسط زيادة الاهتمام بتطبيقات الصحة واللياقة البدنية. ويرى جين مونستر، من

تنجم في الأغلب عن انتقال جلطات الأوردة العميقة من الأرجل إلى الرئة

الجلطة الرئوية... مراجعات طبية لأفضل وسائل التشخيص والمعالجة

دي - ديمر يتجمع مدى نسبة وجوده في الدم. ودي - ديمر هو جزيء بروتيني صغير، يتم إنتاجه وتظهره في الدم عند حصول تحلل الخثرة الدموية Fibrinolysis بعد تكوينها. وصحيح أن وجود ارتفاع في نسبة وجود ودي - ديمر قد يدل على وجود جلطة الخثرة الدموية في أي من الأوعية الطرفية بالجسم، ولكن أيضاً قد ترتفع نسبته في حالات مرضية أخرى لا علاقة لها بخثرة الجلطات الدموية. ولذا قال الباحثون: «تحليل دي - ديمر أداة تشخيصية مفيدة، والنتيجة السلبية له، مع درجة احتمالية إكلينيكية منخفضة، مفيدة لاستبعاد تشخيص الجلطات الدموية الوريدية. ولكن لا ينبغي استخدام تحليل دي - ديمر كأداة فحص للمرضى الذين لا يشتبه إكلينيكيًا في حدوث الجلطات الدموية الوريدية لديهم. يجب على الأطباء تقييم الاحتمالية الإكلينيكية قبل طلب اختبار دي - ديمر».

وفي جانب الخطوة التشخيصية الثالثة، التصوير بالأشعة للحالات المشتبه إصابتها بالجلطة الرئوية، قال الباحثون ما ملخصه: «الفحص التشخيصي الذهني تاريخياً هو تصوير الأوعية الرئوية التدخلي، ولكن تم التخلي عن هذا الإجراء التدخلي والاستفادة من وسائل تشخيصية بتصوير الأشعة، تمتاز بأنها أخف على المريض وتعطي نتائج دقيقة». وأضافوا: «يُعد التصوير النووي لنسبة التهوية-التروية في الرئة والتصوير المقطعي للأوعية الرئوية باستخدام الصغرة، من اختبارات التصوير المعتمدة في تشخيص حالات الجلطات الرئوية. ويجب استخدام كلاًهما جنباً إلى جنب مع درجات الاحتمال واختبار تحليل دي - ديمر، وذلك لتفسير النتائج بدقة، حيث يمكن ملاحظة كل من النتائج السلبية الخاطئة False Negative والنتائج الإيجابية الخاطئة False Positive عندما تتعارض نتائج الاختبار مع درجات الاحتمال الإكلينيكي».

ملاحظة ارتفاع الاحتمالات تلك، يجري العمل سريعاً على إتمام الفحوصات والبدء بالمعالجة في وقت مبكر جداً. أما عند ملاحظة انخفاض الاحتمالات تلك لدى مريض ما، فإن التقييم لدرجات احتمالات الإكلينيكية يُفيد في تجنب إجراء فحوصات لا ضرورة لإجرائها لها، ويفيد أيضاً في إعطاء تفسير إكلينيكي آمن لأي نتائج غير طبيعية للتحاليل (لو تم إجرائها له). وهذا الجانب الآخر مهم إكلينيكيًا، لأن بعض نتائج الفحوصات قد تكون إيجابية ولكن ليس بالضرورة ناتجة عن وجود جلطات رئوية أو وريدية. وعرض الباحثون مثالاً لذلك فحص التصوير النووي لنسبة التهوية-التروية في الرئة V-Q Scan الذي قد يُظهر نتائج إيجابية خاطئة False Positive Result، وخاصة عند وجود انخفاض أو ارتفاع في مستوى احتمالات الخطوة بإجراء تقييم درجات الاحتمال الإكلينيكي. وهو ما تم تأكيده من نتائج دراسات طبية تتبعته مدى وجود الجلطة الرئوية بالطريقة التشخيصية الذهبية Golden Diagnostic Test، وهي: تصوير الشرايين الرئوية بشكل مباشر، أي «تصوير الأوعية الرئوية التدخلي» Pulmonary Angiography.

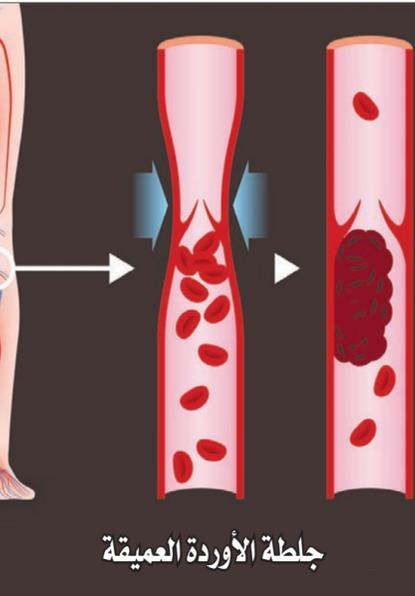
ويشمل تقييم درجات الاحتمال الإكلينيكي ملاحظة مدى وجود ثمانية متغيرات إكلينيكية مرتبطة بارتفاع احتمالات الإصابة بالجلطة الرئوية، وهي: نقص نسبة الأوكسجين في الدم Hypoxia، وتورم الساق من جانب واحد، ونفث الدم مع بلغم الصدر Hemoptysis، والإصابة السابقة بالجلطة الوريدية، والخضوع حديثاً للجراحة أو الإصابة الحديثة بالحوادث، والعمر فوق 50 عاماً، واستخدام أدوية الهرمونات الأنثوية، وتسارع نبض القلب Tachycardia.

رصد وتصوير الجلطة

وفي جانب الخطوة التشخيصية الثانية، فإن تحليل

صنعت تسلسلاً إكلينيكيًا منطقيًا في التعامل الطبي لتشخيص مدى وجود هذه الحالات الخطرة لجلطات الرئة. وهي: أولاً: استخدام تقييم درجات الاحتمال الإكلينيكي Clinical Probability Scores، وثانياً: استخدام الترجمة العملية لنتائج تحليل دي - ديمر D - dimer. وثالثاً، استخدام التصوير التشخيصي الدقيق بالأشعة.

في جانب الخطوة التشخيصية الأولى، أي مدى الاشتباه الإكلينيكي في وجود الجلطة الرئوية أو الوريدية، يتم استخدام تقييم درجات الاحتمال الإكلينيكي عند حضور المريض وإبدائه الشكوى من الأعراض،



جلطة الأوردة العميقة

وتهددها لسلامة الحياة، هناك حاجة إلى المبادرة بإجراء تقييم إكلينيكي دقيق لمعرفة مدى وجود حالة الجلطة الرئوية، لأن بعض أعراضها تتشابه مع أعراض حالات مرضية أخرى أقل خطورة وأضعف تهديداً لسلامة الحياة. وقال الباحثون ما ملخصه إن ثمة ثلاثة تطورات حديثة ومهمة للغاية في تشخيص الجلطة الرئوية والجلطات الوريدية،

المستشفى بسبب مرض طبي. وفي 20 في المائة منها مرتبطة بالسرطان، والباقي مرتبط بعوامل خطر طفيفة أو معدومة وبالتالي يتم تصنيفها على أنها غير مبررة Unprovoked».

خطوات تشخيص متطورة

ومن الواقع الإكلينيكي للمرضى، وبسبب احتمالات

وتحديداً بمقدار عدة أضعاف، وذلك عند المقارنة بين من هم دون سن الأربعين ومن هم فوق الستين من العمر. وفيما بين الناس الذين تتراوح أعمارهم ما بين 45 و80 سنة، فإن الرجال أعلى عُرضة للإصابة بالجلطة الرئوية مقارنة بالنساء. أما فيما بين الذين أعمارهم أقل من 45 وأعلى من 80 سنة، فإن النساء أعلى عُرضة للإصابة بها مقارنة بالرجال. وهو ما علق الباحثون عليه بالقول: «من المحتمل أن يكون هذا التفاعل مع العمر والجنس مرتبطاً بهرمون الاستروجين وعوامل الخطر المرتبطة بالحمل في سن مبكرة وفي متوسط العمر المتوقع

للنساء في الأعمار المتقدمة». كما أوضح الباحثون أن الذين سبقوا إصابتهم بجلطة الشرايين الرئوية هم عُرضة بشكل أكبر لتكرار الإصابة بها، خاصة في الشهور التالية لحصولها الأول. وأضافوا: «ترتبط نسبة 50 في المائة من حالات الجلطات الوريدية بعامل خطورة عابر Transient RF، مثل الجراحة الحديثة أو دخول

من أهمها أن غالبية مصادر تلك الخثرات الدموية المنسوبة بجلطات الشرايين الرئوية هي بالفعل خثرات دموية تكونت وتجلّطت في الأوردة العميقة، ثم وجدت طريقها لتصل إلى الشرايين الرئوية لتتسبب بانسدادها. وتطبيق إكلينيكي عملي، قال الباحثون: «جلطات الخثرات الوريدية تشمل كلاً من: تجلط الأوردة العميقة، والجلطات الرئوية. ويُعتقد أن انتقال جلطات الأوردة العميقة، التي في الأطراف السفلية، ووصولها إلى الشرايين الرئوية هو الآلية الأكثر شيوعاً لحصول الجلطات الرئوية».

وذكر الباحثون في أولى عباراتهم عند عرض الدراسة المتعلّقة بأفضل طرق تشخيصها ومعالجتها في عدد من الحالات المرضية والصحية المختلفة التي ترتفع فيها احتمالات الإصابة بجلطات الشرايين الرئوية، وهي التي تتطلب في الوقت نفسه نهجاً علاجياً يلائم تلك الحالات المرضية والصحية المختلفة بذاتها، مثل حالات الحمل وما بعد الولادة، وعند الإصابة بالسرطان، وما بعد العمليات الجراحية، وحالات تكرار حصول الجلطة الرئوية، وغيرها.

خثرات وريدية عميقة

وشمل الباحثون مراجعة أكثر من 360 دراسة سابقة حول الجلطات الرئوية PE والجلطات الوريدية العميقة DVT. ويبدو أن الباحثين نجحوا في مبتغاهم هذا، بدليل إشادة هيئة تحرير المجلة الطبية البريطانية عبر وصفها لهذه الدراسة بأنها «State of the Art Review»، أي أنها مراجعة علمية طبية تقدم أفضل ما تم التوصل إليه في هذا الشأن.

وتترجم الأوساط الطبية حالة تكون جلطات الخثرة الدموية في الشرايين الرئوية باسم «الجلطة الرئوية» أو «الانصمام الرئوي». وترتبط الأوساط الطبية فيما بين جلطات الخثرات الوريدية Venous Thromboembolism (أو جلطة الأوردة العميقة) مع جلطات الشرايين الرئوية (أو الجلطة الرئوية) لأسباب عدة،

الرياض، د. حسن محمد صندقجي

عرضت المجلة الطبية البريطانية BMJ ضمن عدد 5 أغسطس (آب) الحالي، مراجعة مجموعة باحثين من أميركا الشمالية لحالات جلطات الشرايين الرئوية Pulmonary Embolism. وحرص الباحثون على تقديم مراجعة علمية متقدمة لأحدث وسائل التشخيص والمعالجة لحالات جلطات الشرايين الرئوية بطريقة عملية سهلة في التطبيق الإكلينيكي، وفي فهم تجاوب المرضى معها.

كما قدم الباحثون مراجعة لنقاط الخلاف والجدال الطبي المتعلّقة بأفضل طرق تشخيصها ومعالجتها في عدد من الحالات المرضية والصحية المختلفة التي ترتفع فيها احتمالات الإصابة بجلطات الشرايين الرئوية، وهي التي تتطلب في الوقت نفسه نهجاً علاجياً يلائم تلك الحالات المرضية والصحية المختلفة بذاتها، مثل حالات الحمل وما بعد الولادة، وعند الإصابة بالسرطان، وما بعد العمليات الجراحية، وحالات تكرار حصول الجلطة الرئوية، وغيرها.

مخاطر الإصابة بالجلطات

وذكروا أن الدقة المتطورة في الوسائل الحديثة للتصوير بالأشعة، أدت إلى مزيد من الدقة في تشخيص الإصابات بالجلطة الرئوية، ما زاد في معدلات دخول المستشفيات بسببها إلى أكثر من الضعف خلال السنوات العشر الماضية.

وأوضحوا أن التقدم في العمر يرفع من احتمالات الإصابة بالجلطة الرئوية،

وتنجم الأوساط الطبية حالة تكون جلطات الخثرة الدموية في الشرايين الرئوية باسم «الجلطة الرئوية» أو «الانصمام الرئوي». وترتبط الأوساط الطبية فيما بين جلطات الخثرات الوريدية Venous Thromboembolism (أو جلطة الأوردة العميقة) مع جلطات الشرايين الرئوية (أو الجلطة الرئوية) لأسباب عدة،

أعراض وعلامات تستدعي سرعة طلب المعونة الطبية

- سرعة ضربات القلب أو عدم انتظامها
- الدوار أو الدوخة
- فرط التعرق
- الخُمى
- ألم أو تورم الساقين أو كليهما، عادة في ريلة الساق، نتيجة تخثر وريدي عميق
- رطوبة الجلد أو شحوب لونه إلى الزرقاء.
ولذا يجدر طلب المعونة الطبية العاجلة إذا كان الشخص يعاني بشكل مفاجئ من: ضيق تنفس غير مبرر، أو ألم في الصدر، أو سعال يحتوي على بلغم دموي.

- ضيق النفس. يظهر هذا العرض عادة بشكل مفاجئ ويزداد سوءاً دائماً مع الجهد.
- ألم الصدر. قد تشعر بانك مُصاب بنوبة قلبية. عادة ما يكون الألم حاداً وتنتشر به عند التنفس بعمق، ويمتد عادة من القدرة على أخذ نفس عميق. قد تشعر به أيضاً عند السعال، أو الإثنية أو الانحناء.
- السعال. قد يُنتج السعال بلغمًا دمويًا أو به خطوط دموية. كما تتضمن المؤشرات والأعراض التي قد تظهر في حالة الانصمام الرئوي ما يلي:

الرئتين، فإنه يُعيق بالتالي كفاءة تزويد الدم بالأوكسجين، ما قد يمثل خطراً صحياً حقيقياً مهدداً لسلامة الحياة، وذلك وفقاً للنسبة الماثرة من الرئة، وحجم الجلطات، وما إذا كان لدى الشخص مرض رئوي أو قلبي بالأصل. ومع ذلك، يُمكن لإجراء التشخيص الصحيح في وقت مبكر، وتقديم المعالجة السريعة، أن يقلل إلى حد بعيد من تداعيات ومضاعفات هذه الحالات المرضية الخطرة.
ووفق ما يقوله الباحثون من مايو كلينك، فإن من أهم الأعراض لانصمام الجلطة الرئوية هو ما يلي:

● تنشأ جلطة الرئة عند حصول انسداد في أحد الشرايين الرئوية الموجودة بالرئتين بفعل خثرة دموية متجلطة. والشرايين الرئوية هي التي تخرج من الجزء الأيمن للقلب وتغذي الرئة بالدم، كي يتم تنقيته من غاز ثاني أكسيد الكربون وتزويده بالأكسجين. وفي الغالب، يحصل ذلك السدد بخثرة جلطة دموية قادمة من خثرات دموية متجلطة تكونت في الأوردة العميقة بالساقين أو الفخذين أو الحوض. ولأن سد الشرايين الرئوية بهذه الكتل من الخثرات الدموية يعيق تدفق الدم إلى أرجاء

العلاج بالهرمونات البديلة Hormone Replacement Therapy - السرطان
- علاج منع الحمل عن طريق الفم
- شلل السكتة الدماغية
- ما بعد الولادة
- جلطة وريدية في السابق
● عوامل خطورة ضعيفة التأثير:
- الراحة في الفراش أكثر من 3 أيام
- عدم الحركة بسبب الجلوس في السفر على الطرق الطويلة أو السفر الجوي
- تقدم العمر
- الجراحة بالمنظار
- البدانة
- ما قبل الولادة في فترة الحمل
- دوالي الأوردة

الجلطات الرئوية... عوامل الخطورة ودرجات الإصابة المتفاوتة

● تصنف الأوساط الطبية العوامل المرضية والصحية، التي يرتبط وجودها لدى الشخص بارتفاع احتمالات إصابته بالجلطات الرئوية والوريدية، إلى فئتين: هما: فئة عابرة وأخرى دائمة. وفي كل فئة منها، تُصنف عوامل الخطورة إلى 3 درجات، وذلك من ناحية عمق تأثيرها، وهي:

● عوامل خطورة قوية التأثير:
- كسر الورك أو الساق
- استبدال مفصل الورك أو الساق
- الجراحة العامة
- إصابة كبيرة بالحوادث
- إصابة الحبل الشوكي
● عوامل خطورة معتدلة التأثير:
- جراحة الركبة بالمنظار
- القساوة الوريدية المركزية Central Venous Lines
- فشل القلب الاحتقاني أو فشل الجهاز التنفسي

● تصنف الأوساط الطبية العوامل المرضية والصحية، التي يرتبط وجودها لدى الشخص بارتفاع احتمالات إصابته بالجلطات الرئوية والوريدية، إلى فئتين: هما: فئة عابرة وأخرى دائمة. وفي كل فئة منها، تُصنف عوامل الخطورة إلى 3 درجات، وذلك من ناحية عمق تأثيرها، وهي:

● عوامل خطورة قوية التأثير:
- كسر الورك أو الساق
- استبدال مفصل الورك أو الساق
- الجراحة العامة
- إصابة كبيرة بالحوادث
- إصابة الحبل الشوكي
● عوامل خطورة معتدلة التأثير:
- جراحة الركبة بالمنظار
- القساوة الوريدية المركزية Central Venous Lines
- فشل القلب الاحتقاني أو فشل الجهاز التنفسي

تستخدم للنظر والقراءة بتوفير مستويين من الرؤية

عدسات لاصقة لعلاج قصر النظر للأطفال

التي يؤدي إلى استئصالها ومن ثم ازدياد قصر النظر.

عدسة ثنائية البؤرة

تعتمد فكرة العدسة ثنائية البؤرة على التكامل بحيث يعمل الجزء الأوسط منها عمل النظارة الطبية ويقوم بتصحيح قصر النظر. ويمكن للطفل من الرؤية السلمية الواضحة للأشياء البعيدة من خلال توجيه الضوء المباشر إلى الشبكية مباشرة وفي الوقت نفسه يقوم الجزء الطرفي من العدسة بعمل تجميع للضوء من الأطراف وتوجيهه أيضاً إلى الشبكية بما يشبه «زوم» الكاميرا، وبذلك يتمكن الطفل من رؤية صورة



والتالي لا يستطيع الطفل رؤية الأشياء البعيدة بينما يرى الأشياء القريبة بوضوح. وهذا هو عكس التفسير الروي ومعالجة سبب الاستئصال بعكس العدسات الأحادية البؤرة التي تصحح الرؤية فقط. وهي

النظريات الحديثة التي تفسر سبب قصر النظر تشير إلى أنه ناتج من الطريقة التي يتركز بها الضوء على مقلة العين التي تؤدي إلى استئصال مقلة العين. وكلما استطالت العين سقط الضوء قبل الشبكية،

myopia بنسبة 10 في المائة. وهناك بعض الأسباب التي يمكن أن تلعب دوراً في الإصابة بالأبصار المحسبان بقصر النظر ينجبون أبناء يعانون من قصر النظر أيضاً.
الدراسة التي نشرت في مطلع شهر أغسطس (آب) من العام الحالي في مجلة الرابطة الطبية الأميركية Journal of the American Medical Association أجراها أطباء من جامعة أوهايو بالولايات المتحدة. وأشارت إلى أن هذه العدسات (التي تمكن الطفل من النظر والقراءة في الوقت نفسه أو توفر مستويين من الرؤية) تجبى من ازدياد قصر النظر بنسبة 43 في المائة أكثر من العدسات أحادية البؤرة، وأنه كلما زادت قوة العدسة كان التقدم في قصر النظر أقل.
وأوضحوا أنها تعتبر حلاً مثالياً بالنسبة للأطفال كبديل عن النظارة، خاصة أن

القاهرة، د. هاني رمزي عوض»
يعتبر قصر النظر myopia من المشكلات اللولفة التي تحدث للأطفال، التي يتم اكتشافها في الأغلب مع بداية دخول المدرسة، حيث يشكو الطفل من عدم تمكنه من رؤية أو متابعة الدروس مثل باقي أقرانه.
ورغم شيوع المشكلة وسهولة حلها بارتداء نظارة طبية فإن تركها أو التأخر في العلاج يمكن أن يؤدي إلى العديد من المضاعفات المترتبة على تدهور النظر التي ربما تصل لاحقاً إلى الإصابة بإعتام عدسة العين (المياه البيضاء cataract) أو ازدياد ضغط العين (المياه الزرقاء أو الجلوكوما)، وانقصال الشبكية.

عدسات لاصقة

وبالنسبة للأطفال كانت النظارة الطبية الخيار الأفضل. وعند بداية ظهور العدسات

العطوي طالب لاعبيه بـ«القتال» في الجولات المقبلة من الدوري

نتائج الاتفاق تكشف تأثر هجومه برحيل أزارو



من مباراة الاتفاق أمام الفتح أول من أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

السواط إلى قائمة الغائبين عن منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بسبب عدم اتفاقه مع فريقه التعاون على تمديد عقده حتى نهاية الموسم الحالي.

وانتهى عقد السواط مع فريقه التعاون في يونيو (حزيران) الماضي، حيث سبق للاعب أن وقع عقد انتقاله لفريق الاتحاد في يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد دخوله الفترة الحرة من عقده التي تجيز له التوقيع لأي نادٍ دون الرجوع لناديه الأصلي. وبالعودة إلى الاتفاق، فيبدو أن المدرب يعترض وضع التعاقد مع مهاجم هدف في أولوياته في حال رغبت الإدارة فعلياً بتمديد عقده للموسم المقبل وهي الرغبة التي تعززت داخل المجلس بعد أن نجح المدرب في صنع هوية فنية للاتفاق.

ويستعد الاتفاق لمواجهة صعبة ضد فريق الرائد يوم الاثنين المقبل على «ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام» في مباراة قد تكون الفرصة الأخيرة للفريق للحاق بركب المقدمة، خصوصاً أن ضيفه الرائد يتقدم عليه بفارق «6» نقاط بعد فوزه الأخير على الشباب.

وسيستمر غياب الحارس رايس مبولحي في المباراة المقبلة نتيجة الإيقاف من لجنة الانضباط، على أن يستمر الحارس الشاب محمد الحايطي في حماية مرعى الفريق. ولم يختبر الحايطي في المباراة الأخيرة ضد الفتح كثيراً نتيجة تراجع الفريق المقابل بعد أن فقد لاعبه محمد الفهد في الثلث الأول من المباراة.

مطالباً بفسخ عقده بحجة وجود متأخرات مالية تجيز له هذه الخطوة، وهو الأمر الذي كذبه سلمان للمحترفين، ونفته إدارة النادي الأهلي عبر بيان صحفي وتوعدت اللاعب باللجوء للقانون لاستعادة حقه.

كما انضم الكاميروني ليندر تاوما إلى قائمة الغائبين عن المشهد في فترة «ما بعد كورونا»، حيث وصلت علاقة اللاعب مع فريقه التعاون إلى طريق مسدود، بعدما تغيب اللاعب عن تدريبات الفريق دون عذر مسبق من إدارة النادي، قبل أن يصدر اتحاد كرة القدم قراره بمنع الأندية السعودية من التعاقد مع تاوما هذا الموسم والموسم المقبل.

وكان تاوما أحد أبرز المهاجمين في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وواحد من الأسماء التي أسهمت في تحقيق فريقه التعاون لقب كأس الملك في الموسم الماضي، حتى بات اللاعب محط أنظار كثير من الأندية الكبيرة في السعودية وفي دول الخليج.

والحال ذاته ينطبق على اللاعب الأردني عامر شفيق حارس فريق الفحاء الذي لم يصل مع فريقه إلى اتفاق مرضٍ للطرفين، ليغادر فريقه باحثاً عن وجهة أخرى، لكن بالتأكيد لن تكون أحد الأندية السعودية، حيث أصدر اتحاد كرة القدم قراراً بمنع الأندية من التعاقد مع اللاعب هذا الموسم والموسم المقبل. وبعيداً عن المحترفين الأجانب، فقد انضم لاعب خط الوسط السعودي عبد المجيد

النمض من أزمة «كورونا» وما شابهها من مشكلات تعاقدية بين الأندية وللاعبيها، حيث يأتي على رأسها لاعب منتخب السراس الأخضر ديجانيبي تفرانس مهاجم فريق الأهلي السعودي، الذي رحل عن فريقه،

بهدف حسم المباراة بالفوز بتحسين النقاط. وتحسنت الفاعلية الهجومية للاتفاق بعد التعاقد مع اللاعب المغربي وليد أزارو في فترة التسجيل الشتوية؛ حيث بدأت تظهر آثار رحيله على الخط الهجومي للفريق. ونادي الاتفاق ليس الوحيد

بالفوز بالنقاط الثلاث. وتحسنت الفاعلية الهجومية للاتفاق بعد التعاقد مع اللاعب المغربي وليد أزارو في فترة التسجيل الشتوية؛ حيث بدأت تظهر آثار رحيله على الخط الهجومي للفريق. ونادي الاتفاق ليس الوحيد

بهدف حسم المباراة بالفوز بتحسين النقاط. وتحسنت الفاعلية الهجومية للاتفاق بعد التعاقد مع اللاعب المغربي وليد أزارو في فترة التسجيل الشتوية؛ حيث بدأت تظهر آثار رحيله على الخط الهجومي للفريق. ونادي الاتفاق ليس الوحيد

يعاني منها الفريق في بداية الموسم تتمثل في عدم وجود مهاجم هدف في صفوف الفريق، مما يضعف الجهود التي تقدم، خصوصاً أن الاتفاق يحقق أرقاماً مميزة في السيطرة والاستحواذ في المباريات، فإن العطوي عذ «السلب الجماعي».

وانه ينهج «اللعبة» ورسى العطوي بكل أوراقه الهجومية في مباراة الفتح

الدمام: علي القطان
تمسك خالد العطوي، مدرب فريق الاتفاق، بأمال الوصول إلى مركز متقدم في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، رغم ضياع 5 نقاط على التوالي في آخر مباراتين للفريق ضد الاتحاد في جدة والفتح في الأحساء، واتساع الفارق النقطي مع فرق المقدمة. وأكد العطوي للاعبين «الضرورة (القتال) من أجل تحقيق الهدف، حتى اللحظة الأخيرة، وإن لم يتحقق هدف التقدم؛ فإن هناك كثيراً من المكتسبات قد تحققت في الفترة الماضية».

مشيداً بـ«عطاءهم في المباريات التي خاضها الفريق». وتحسنت نتائج الاتفاق في الدور الثاني من بطولة الدوري، وبعد فترة التوقف الطويل حقق فوزاً على العدالة، وآخر صعباً على أرضه أمام الفحاء بثلاثة أهداف لهدفين بعد أن تاخر فريقه في الشوط الأول بهدفين، إلا إنه قلب النتيجة وسجل هدف الفوز في الوقت بدل الضائع، قبل أن يخسر من الاتحاد، ومن ثم يتعادل مع الفتح. ومع عودة الأحاديث حول وجود مشكلة كان

الدمام: علي القطان
تمسك خالد العطوي، مدرب فريق الاتفاق، بأمال الوصول إلى مركز متقدم في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، رغم ضياع 5 نقاط على التوالي في آخر مباراتين للفريق ضد الاتحاد في جدة والفتح في الأحساء، واتساع الفارق النقطي مع فرق المقدمة. وأكد العطوي للاعبين «الضرورة (القتال) من أجل تحقيق الهدف، حتى اللحظة الأخيرة، وإن لم يتحقق هدف التقدم؛ فإن هناك كثيراً من المكتسبات قد تحققت في الفترة الماضية».

مشيداً بـ«عطاءهم في المباريات التي خاضها الفريق». وتحسنت نتائج الاتفاق في الدور الثاني من بطولة الدوري، وبعد فترة التوقف الطويل حقق فوزاً على العدالة، وآخر صعباً على أرضه أمام الفحاء بثلاثة أهداف لهدفين بعد أن تاخر فريقه في الشوط الأول بهدفين، إلا إنه قلب النتيجة وسجل هدف الفوز في الوقت بدل الضائع، قبل أن يخسر من الاتحاد، ومن ثم يتعادل مع الفتح. ومع عودة الأحاديث حول وجود مشكلة كان

مشيداً بـ«عطاءهم في المباريات التي خاضها الفريق». وتحسنت نتائج الاتفاق في الدور الثاني من بطولة الدوري، وبعد فترة التوقف الطويل حقق فوزاً على العدالة، وآخر صعباً على أرضه أمام الفحاء بثلاثة أهداف لهدفين بعد أن تاخر فريقه في الشوط الأول بهدفين، إلا إنه قلب النتيجة وسجل هدف الفوز في الوقت بدل الضائع، قبل أن يخسر من الاتحاد، ومن ثم يتعادل مع الفتح. ومع عودة الأحاديث حول وجود مشكلة كان

مشيداً بـ«عطاءهم في المباريات التي خاضها الفريق». وتحسنت نتائج الاتفاق في الدور الثاني من بطولة الدوري، وبعد فترة التوقف الطويل حقق فوزاً على العدالة، وآخر صعباً على أرضه أمام الفحاء بثلاثة أهداف لهدفين بعد أن تاخر فريقه في الشوط الأول بهدفين، إلا إنه قلب النتيجة وسجل هدف الفوز في الوقت بدل الضائع، قبل أن يخسر من الاتحاد، ومن ثم يتعادل مع الفتح. ومع عودة الأحاديث حول وجود مشكلة كان

قال إنهم يسعون إلى صناعة فريق قوي وتمكن

نائب رئيس الرائد: هدفنا المشاركة خارجياً في الموسم الجديد



لاعبو الرائد يحتفلون بهدف الفوز أمام الشباب (الشرق الأوسط)

الدمام: علي القطان
اعتبر صالح المرشود نائب رئيس نادي الرائد أن ناديه يسعى لتحقيق مركز متقدم في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان هذا الموسم يتيح له المشاركة خارجياً في الموسم المقبل.

وبين المرشود أن الرائد يعيش في وضع رائع ومطمئن وحقق أيضاً، بعد أن بات منافساً قوياً على احتلال أحد المراكز الأولى في الدوري، وواصل تقديمه النتائج والمستويات القوية التي غيرت الصورة النمطية عن الفريق؛ بكونه يبحث سلباً عن الهروب من خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى إلى مناطق الدفاع في جدول الترتيب.

وأضاف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «في هذا الموسم لم يكن تخطيطنا المنافس على مركز متقدم، بل كان الإعداد القوي لموسم أكثر نجاحاً، وأعني الموسم المقبل، من خلال بناء فريق وصنع هوية وإسعاد أنصار الرائد، إلا أنه بعد فترة التوقف الطويلة وصدور قرار باستئناف الدوري، جعل الفرصة مواتية للاستعداد القوي لبقية الجولات في ظل الاستقرار الذي بات عليه الفريق؛ سواء من الجانب الإداري، وخصوصاً تولي فهد المطوع الرئاسة لاربع سنوات مقبلة، وتخطيطه من أجل صنع فريق قوي وتمكن وفق مقدرات النادي».

وزاد بالقول: «الإبقاء على المدرب البلجيكي هاسي وتعزيز الثقة باستمراره للموسم الثالث على التوالي كان نتيجة ثقة من الرئيس ومجلس الإدارة، وهذه الثقة أتت بنتائج ممتازة، ومنتظر المزيد من الفريق في بقية هذا الموسم أو الموسم المقبل».



صالح المرشود (الشرق الأوسط)

ووصف المرشود مواجهة

يلتقيان السبت في قمة كروية مصرية

الأهلي ينتعش بجيرالدو والزمالك يستعيد إمام

وكان من المقرر أن تبدأ التصفيات في أكتوبر (تشرين الأول)؛ لكن جائحة «كوفيد-19» أشرت على جدول مواعيد المباريات الأفريقية والدولية. ولا تزال القارة متأثرة بشدة بالجائحة، مع وجود عدد قليل من البطولات المحلية لا تزال جارية حالياً في جنوب أفريقيا ومصر وتونس والمغرب.

وقال موقع «الكاف» على الإنترنت، إن التصفيات المؤهلة لكأس العالم ستقام خلال أربع فترات العام المقبل، تتضمن كل فترة إقامة مباراتين. وتبدأ مرحلة المجموعات من 31 مايو (أيار) حتى 15 يونيو، وتستمر خلال فترة التوقف الدولية بين 30 أغسطس (آب) والسابع من سبتمبر (أيلول)؛ ثم من 4 إلى 12 أكتوبر.

ويتأهل الفائزون العشرة من مرحلة المجموعات لخوض مواجهات فاصلة؛ حيث يتأهل الفائز من المواجهات المباشرة إلى قطر، وستقام هذه المواجهات بين 8 و16 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021.



سيد عبد الحفيظ (الشرق الأوسط)

ضمن منافسات الجولة الـ21 من بطولة الدوري المصري الممتاز. يذكر أن الأندية المصرية تنفست الصعداء بعد قرار الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف) تأجيل انطلاق دور المجموعات للتصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2022 في قطر إلى يونيو (حزيران) من العام المقبل، على أن تكتمل خلال خمسة شهور.

وتعرض محمود متولي للإصابة بقطع كامل في الرباط الصليبي، خلال مشاركته في مباراة الأهلي وأسوان الأخيرة التي أقيمت على استاد القاهرة يوم الاثنين الماضي، وانتهت بفوز الأهلي بثلاثة نظيفة.

وقال محمد أسامة، رئيس الجهاز الطبي للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك المصري، أن الظهير الأيمن حازم إمام جاهز لمواجهة الأهلي.

وأضاف أن لاعب الوسط المدافع، محمد حسن، ما زال يخضع لتدريبات تأهيلية لتجهيزه للمباريات، بسبب معاناته من شد في العضلة الخلفية.

ويأتي لقاء الزمالك والأهلي



الأهلي والزمالك سيلتقيان في قمة كروية مصرية غداً السبت (الشرق الأوسط)

وأضاف أن اللاعب سيشارك في مران الغد الجماعي بنسبة كبيرة؛ تمهيداً للانضمام لقائمة الفريق في مباراة الزمالك. وأوضح عبد الحفيظ أن لاعب الفريق محمود متولي، سيغادر اليوم الجمعة المستشفى، بعدما خضع لعملية الرباط الصليبي خلال الساعات الماضية.



الأهلي والزمالك سيلتقيان في قمة كروية مصرية غداً السبت (الشرق الأوسط)

وأضاف أن اللاعب سيشارك في مران الغد الجماعي بنسبة كبيرة؛ تمهيداً للانضمام لقائمة الفريق في مباراة الزمالك. وأوضح عبد الحفيظ أن لاعب الفريق محمود متولي، سيغادر اليوم الجمعة المستشفى، بعدما خضع لعملية الرباط الصليبي خلال الساعات الماضية.



الأهلي والزمالك سيلتقيان في قمة كروية مصرية غداً السبت (الشرق الأوسط)

وأضاف أن اللاعب سيشارك في مران الغد الجماعي بنسبة كبيرة؛ تمهيداً للانضمام لقائمة الفريق في مباراة الزمالك. وأوضح عبد الحفيظ أن لاعب الفريق محمود متولي، سيغادر اليوم الجمعة المستشفى، بعدما خضع لعملية الرباط الصليبي خلال الساعات الماضية.

المدرّب الإسباني يتطلع إلى نسيان خيبات الماضي... والإيطالي يبحث عن رد الاعتبار

خبرة إشبيلية تصطدم بطموحات إنتر ميلان في نهائي ناري لـ «يوروبا ليغ»

تجاربه التحديعية السابقة لا تدعو إلى التفاؤل؛ إذ تُنى بورتو بقيادة لوبيتيغي بأسوأ هزيمة له على الصعيد القاري بخسارته في دور الثمانية بدوري الأبطال 1 - 6 أمام بايرن ميونخ الألماني، وذلك في موسم الأول مع الفريق الذي وجد نفسه أمام ضرورة التخلي عنه في منتصف الموسم التالي بعد الخروج من كأس الرابطة ودور المجموعات لدوري الأبطال والتراجع إلى المركز الثالث في الدوري خلال الأيام الأولى من عام 2016.

في يوليو 2016 قرر الاتحاد الإسباني الاستعانة بلوبيتيغي للإشراف على المنتخب الوطني خلفاً لفيستني دل بوسكي. ويوجد مجموعة قليلة من النجوم الذين قادوا إسبانيا إلى لقب مونديال 2010 وكأس أوروبا 2012، نجح الحارس السابق في قيادة المنتخب إلى نهائيات مونديال روسيا 2018 من خلال الفوز بتسع والتعادل في المباريات العشر التي خاضها المنتخب الإسباني في التصفيات.

لكن ابن الـ 53 عاماً تلقى صفة لا تنسى بالتأكيد عندما قرر الاتحاد التخلي عنه قبيل انطلاق النهائيات في روسيا؛ وذلك نتيجة الإعلان عن تعاقد مع ريال مدريد بعقد لثلاثة أعوام يبدأها بعد انتهاء مشوار توليفته في المونديال الروسي. دفع لوبيتيغي غالباً ثمن ذلك؛ إذ لم يفقد وحسب فرصة قيادة إسبانيا في المونديال وأقيل من منصبه وهو متواجد مع المنتخب في روسيا، بل إن مغامرته في ريال مدريد لم تدم سوى أشهر معدودة؛ إذ، وبعد أن بدأ المشوار بخسارة في الكأس السوبر أمام الجار اتلتيكو 2 - 4، أقيل من منصبه في 29 أكتوبر (تشرين الأول) غداة خسارة «كلاسيكو» الدوري أمام برشلونة بنتيجة كاسحة 1 - 5. بقي من دون وظيفة حتى صيف 2019 حين قرر إشبيلية الاستعانة به بعقد لثلاثة أعوام، ويبدو أنه تمكن أخيراً من نفس الصعاب بقيادة النادي الأندلسي للمشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل من خلال نيل المركز الرابع في الدوري، وهو أعلى بعد خطوة واحدة من الفوز بلقبه الأول مدرباً.

إن عرف طعم المجد المحلي، كان مع يوفنتوس أو تشيلسي، فإن منافسه في مباراة اليوم لوبيتيغي لم يفز حتى الآن بأي لقب على الإطلاق على رغم مروره بالعقود البرتغالي بورتو (2014 - 2016)، والمنتخب الإسباني (2016 - 2018) وعملًا في العاصمة الإسبانية ريال مدريد (2018).



لوبيتيغي
مدرب
إشبيلية
(أ.ب)



إشبيلية أحرز لقب الدوري الأوروبي خمس مرات سابقاً (الشرق الأوسط)

إقالة الإيطالي من منصبه في يوليو (تموز) 2018. بقي لاعب الوسط السابق من دون وظيفة حتى مايو (أيار) 2019 حين قرر إنتر ميلان التعاقد معه على أمل إعادته إلى منصة التتويج المحلي والقاري. لكن كونتي اصطدم بتمرس فريقه السابق يوفنتوس الذي توج بطلاً للدوري للموسم التاسع على التوالي على الرغم من نتائجته المتراجعة، في حين اكتفى إنتر بالوصافة، لكن بفارق نقطة فقط عن «السيدة العجوز». وتشكل مباراة اليوم فرصة لابن الـ 51 عاماً من أجل رد الاعتبار ومنح إنتر شرف أن يكون أول فريق إيطالي يحزن لقباً قارياً منذ 2010 حين توج إنتر ميلان بالذات بلقب دوري الأبطال. وقيادة إنتر إلى اللقب الأول في المسابقة منذ عام 1998، سيضع كونتي أمام إدارة النادي التي اتهمها بعد المباراة الأخيرة للفريق في الدوري بأنها «لم تحم يوماً» اللاعبين أو هو شخصياً.

وإذا كان كونتي يبحث عن لقبه القاري الأول بعد

إجمالي ما سجله ليونيل ميسي ولويس سواريز مجتمعين لفريق برشلونة في مختلف البطولات على مدار الموسم. ولئن تكون مباراة اليوم بين إنتر ميلان وإشبيلية مواجهة وحسب بين فريق يبحث عن إعادة بلاده إلى منصة التتويج القاري للمرة الأولى منذ 2010 وأخر برير تكريس نفسه «ملك» المسابقة، بل ترتدي أهمية خاصة لمدرسي الفريقين من أجل رد اعتبارهما. بعد أن قاد يوفنتوس إلى لقب الدوري الإيطالي ثلاث مرات والكأس السوبر مرتين، قرر كونتي اختبار حظوظه مع المنتخب الوطني، لكن المغامرة لم تستمر طويلاً؛ إذ اتخذ قرار العودة إلى حياة الأندية بعد كأس أوروبا 2016 التي أنهى فيها مشوار المنتخب الألماني عند دور الثمانية. حل كونتي الرحال في الدوري الإنجليزي للإشراف على تشيلسي في صيف 2016، وحقق بداية رائعة بقيادة النادي اللندني إلى لقب «بريميرليغ» في موسم الأول معه، ثم إلى الكأس في الموسم التالي، لكن ذلك لم يكن كافياً بالنسبة لملك النادي الروسي رومان أبراموفيتش، فقرر

معيته... في تلك اللحظة شعرت باشياء معيثة وذكرتها بوضوح، لكنني أحاول دائماً أن أكون بناءً... الآن نحن في مواجهة إشبيلية. يفوزون في كثير من الأحيان، لكن لدينا الحماس والإرادة لإثارة الإعجاب بقريننا». واستعد الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز والبلجيكي روميلو لوكاكو مهاجماً للفريق للمباراة النهائية من خلال تسجيل كل منهما هدفين من الأهداف الخمسة التي أحرزها الفريق في رمي شاختار. وهن لوكاكو الشباك في آخر خمس مباريات للفريق في البطولة، كما هو الشباك في آخر مباراتين للفريق في دور المجموعات في دوري الأبطال قبل انتقال الفريق للدوري الأوروبي. وخلال هذه المباريات الخمس التي هز فيها الشباك بالدوري الأوروبي هذا الموسم، سجل لوكاكو ستة أهداف ليصبح على بعد هدفين فقط من الأهداف الثمانية التي أحرزها لفريقه السابق ليفرنتو اللندني في موسم 2014 - 2015. وسجل مارتينيز ولوكاكو مجتمعين 54 هدفاً لإنتر بمختلف البطولات في الموسم الحالي حتى الآن، وهو ما يفوق بفارق هدفين

التتويج باللقب الأوروبية، حيث كان آخر لقب أوروبي أحرزه عندما قاد المدرب البرتغالي الشهير جوزيه مورينيو الفريق للفوز باللقب التاريخي (دوري وكأس إيطاليا ودوري الأبطال الأوروبي) في 2010. وقاد كونتي الفريق لموسم رائع رغم بعض الجدل الذي أثير في نهاية هذا الموسم الأول له مع إنتر. وقال كونتي إنه وفريقه توقعوا دعماً أكبر من مسؤولي النادي في مثل هذه الظروف الصعبة التي مر بها الفريق هذا الموسم بسبب أزمة «كورونا»، لكنه وارى هذا الغضب مع عودة الصينيين من تشانغ، رئيس النادي؛ يستحق شاختار دونيتسك الأوكراني 5 - صفر في الدور قبل النهائي يوم الاثنين الماضي في مدينة دوسلدورف الألمانية. وقال كونتي عن انتقاداته للنادي: «لا أريد إعادة صياغة مواقف

وله مدير فني مختلف». وأوضح «بالطبع، وصول النادي إلى هذه المرحلة من قبل مساعدتي، لكن يجب أن أصر على أنني لا أعتقد أنها ميزة لأي شخص». وأضاف «سعداء لخوضنا المباراة النهائية وأن نستطيع التحدي على لقب في مواجهة فريق مثل إنتر ميلان وبتطلّع مثل الدوري الأوروبي». ويتطلع إنتر، الذي أحرز لقبه الثالث في كأس الاتحاد الأوروبي خلال التسعينات من القرن الماضي، بشدة إلى الفوز باللقب ليكون تتويجاً لهذا الموسم القوي للفريق تحت قيادة مدربه انطونيو كونتي الذي قاد الفريق لإنهاء الموسم المحلي في المركز الثاني بالدوري الإيطالي بفارق نقطة واحدة خلف يوفنتوس المتوج بلقب الدوري. ويأمل إنتر في إنهاء عشر سنوات من الغياب عن منصات

الشرق الأوسط» برلين، «الشرق الأوسط» يسدل الستار اليوم على فعاليات هذا الموسم الختير لمسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم «يوروبا ليغ» بمواجهة نارية متوازنة بين إنتر ميلان الإيطالي وإشبيلية الإسبانية في المباراة النهائية للبطولة. وتقام المباراة من دون جماهير في كولونيا في ظل إقامة جميع مباريات الدوري الأوروبي في هذا الموسم بألمانيا؛ بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس كورونا. ولم يسبق لأي فريق أن توج بلقب الدوري الأوروبي أكثر من إشبيلية الذي أحرز اللقب خمس مرات سابقة مقسمة بين البطولة بمسماها «كأس الاتحاد الأوروبي» و«كأس السوبر الإسباني» و«الدوري الأوروبي». ولكن هذا لن يضعف من رغبة إنتر الأكدية في الفوز باللقب وتقليص الفارق مع إشبيلية في عدد مرات الفوز، حيث سبق للفريق الإسباني الفوز بلقب كأس الاتحاد الأوروبي ثلاث مرات. وإذا فاز إنتر باللقب، سيكون الأول له في البطولة بمسماها الحالي والرابع له في البطولة بشكل عام ليفرنتو المركز الثاني في قائمة أكثر الفرق فوزاً بالبطولة. وأصبح فوز إشبيلية باللقب أمراً معتاداً، لكن الفوز باللقب اليوم أمام مدرجات خاوية من الجماهير سيكون حدثاً استثنائياً. وفاز إشبيلية بلقب كأس الاتحاد الأوروبي في 2005 و2006، ثم توج بلقب الدوري الأوروبي في ثلاثة مواسم متتالية من 2014 إلى 2016. وينهي المدرب جوليان لوبيتيغي، المدير الفني السابق لريال مدريد الإسباني، اليوم موسمته الأولى مع إشبيلية الذي أنهى الموسم المحلي في المركز الرابع بالدوري الإسباني. وقلل لوبيتيغي من تأثير هذا التاريخ الرائع للفريق في الدوري الأوروبي على ما يمكن أن تسفر عنه مباراة اليوم. وصرح لوبيتيغي قائلاً «إنه فريق جديد ومختلف تماماً ويضم لاعبين مختلفين،

كونتي مدرب
إنتر ميلان
(أ.ب)

قطبا مانشستر يعبان عن الإحولة الافتتاحية لـ «دواعي الراحة»

ليفربول يفتح منافسات الدوري الإنجليزي بمواجهة العائد ليدز

المباريات التأهيلية لدور المجموعات بالدوري الأوروبي 17 سبتمبر؛ لذلك يمكن بالفعل أن يخوض الفريق مباراتين في أسبوع واحد. ويمكن أن يخوض مانشستر سيتي مباراة الافتتاحية أمام أستون فيلا يوم 15 سبتمبر. وهذا هو الموعد نفسه الذي تلعب فيه فرق الدوري الإنجليزي، التي لن تشارك في المنافسات الأوروبية. منافسات كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. وهي مسابقة لديها جدول مزدحم من المباريات. وتقام مباريات الدور الأول لبطولة كأس الدوري الإنجليزي في سبتمبر، لكن أندية بالدوري الإنجليزي الممتاز لن تشارك حتى الدور الثالث. ولن تقام مباريات الإعادة في حال التعادل هذا الموسم.

مواجهتين بين توتنهام وإيفرتون، ووستهام ونوكاسل. وبعدها أدى وباء كورونا إلى أن يمتد الموسم الماضي حتى يوليو (تموز) الماضي، سيكون الموسم الجديد أقل بخمسة أسابيع، لينتهي يوم 23 مايو (أيار) المقبل. ومن المقرر إقامة مباريات يومي 26 و28 ديسمبر (كانون الأول) و2 يناير (كانون الثاني)، دون عطلة شتوية كما حدث الموسم الماضي. وبدلاً من ذلك، تهدف رابطة الدوري إلى تقسيم مباريات جولتين في منتصف الأسبوع من المباريات التي تقام في يناير. وسيكون هناك ازدحام للمباريات بالنظر إلى المباريات الأوروبية ومسابقات الكأس المحلية. ويبدأ ويست بروميتش وفولهام، الصاعدان من دوري الدرجة الأولى، الموسم على أرضيهما. ويست بروميتش وفولهام فريق أرسنال، في حين يلعب وست بروميتش مع ليدستر سيتي. وتتضمن مباريات اليوم الافتتاحي للموسم، 12 سبتمبر،

الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الرابع - بعد استضافة ليدز، ثم بلقي أرسنال بطل كأس إنجلترا. وسيكون لدى ليفربول فرصة لإثبات الذات أمام أرسنال قبل بداية الموسم، عندما يلقي الفريقان يوم 29 الشهر الحالي على ملعب ويمبلي في بطولة درع الاتحاد الإنجليزي (الدرع الخيرية سابقاً) التي تجمع بين الفائز بلقب الدوري ولقب كأس الاتحاد الإنجليزي. ويبدأ ويست بروميتش وفولهام، الصاعدان من دوري الدرجة الأولى، الموسم على أرضيهما. ويست بروميتش وفولهام فريق أرسنال، في حين يلعب وست بروميتش مع ليدستر سيتي. وتتضمن مباريات اليوم الافتتاحي للموسم، 12 سبتمبر،

الذي أنها منافسات البطولتين الأوروبيتين. يوم 14 سبتمبر، حيث يحل تشيلسي ضيفاً على برايتون بينما يلقي وولفرهامبتون مع مضيفة شيفيلد يونايتد. وأنهى يورغن كلوب، مدرب ليفربول، انتظار النادي لمدة 30 عاماً للتتويج بلقب الدوري، حيث حصد 99 نقطة، بينما عاد ليدز للدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ موسم 2003 - 2004. وسيكون هذا اختباراً صعباً أمام ليدز، الذي يديره مارسيلو بيلسا، حيث إن الفريق لا يواجه فقط حامل اللقب، ولكن أيضاً فريقاً لم يخسر أي مباراة على أرضه في ثلاثة مواسم متتالية. ويلقي ليفربول مع منافسين أقوياء في مبارياته الختلات الافتتاحية، حيث يحل ضيفاً

لندن؛ «الشرق الأوسط» يفتح فريق ليفربول، حامل اللقب، منافسات موسم 2020 - 2021 للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بمواجهة فريق ليدز يونايتد. بطل دوري الدرجة الأولى على ملعب أنفيلد يوم 12 سبتمبر (أيلول) المقبل، ويستضيف مانشستر سيتي فريق أستون فيلا، في حين يحل مانشستر يونايتد ضيفاً على بيرنلي. ومع ذلك، لن تقام المباراتان خلال عطلة نهاية الأسبوع الافتتاحية وسيتم تحديد موعد لاحق لهما؛ لأن فريقاً مانشستر سيتي ويونايتد لعبا في الأدوار النهائية في بطولة الدوري الأوروبي ودوري الأبطال في الشهر الحالي. ويلعب تشيلسي وولفرهامبتون،



ليدز العائد إلى الأضواء، يواجه ليفربول حامل اللقب (رويترز)

الفريق الفرنسي يتحسر على الفرص الضائعة... والألماني يشكر الحظ

بايرن ينهاي حلم ليون ويضرب موعداً مع سان جيرمان في نهائي «الأبطال»

خاصة في البداية». وهن غنابري الشباك في الدقيقتين 18 و33 ليضع الفريق الألماني في المقدمة لكن الأداء كان أقل كثيراً من ذلك الذي قدمه في الفوز 8 - 2 على برشلونة يوم الجمعة الماضي. ويلعب بايرن ضد باريس سان جيرمان، الذي تغلب 3 - صفر على لايبزيغ يوم الثلاثاء، في النهائي يوم الأحد وسيكون عليه تحسين أدائه الدفاعي. وقال فليك الذي لم يخسر فريقه أي مباراة بجميع المسابقات في 2020: «من الواضح أننا لم ندافع بشكل جيد كما هو معتاد. نركز الآن على باريس. نريد تقديم كل ما لدينا. لا أعتقد أن الأداء الهجومي لليون أسوأ كثيراً من باريس. (ليون) كان طموحاً في الهجوم».

في الدقيقة 33 لكن الفريق الفرنسي لم يمنع روبرت ليفاندوفسكي من جعل النتيجة 3 - صفر لبايرن بضربة رأس في الدقيقة 88. وقال انطوني لوبيز حارس مرمرى ليون: «يمكن أن نشعر بالذم. كان يمكننا التقدم 2 - صفر. حافظنا على أماننا حتى النهاية». في المقابل قال هانز فليك مدرب بايرن ميونخ إن فريقه احتاج إلى القليل من الحظ وكفاءة غنابري للنجاح من ضغط ليون المبكر وحجز مكانه في نهائي دوري أبطال أوروبا، وأضاف فليك: «كانت مباراة عصيبة وكنا نعلم أنها ستكون بهذا الشكل. ليون قدم أداء رائعاً وضغط علينا لكننا تمكنا من النجاة بقليل من الحظ

أنه كان يجب عليه هز الشباك. وأضاف «كان يمكننا تقديم الأفضل وكان يمكننا التسجيل خاصة في الشوط الأول كان بايرن قابلاً للهزيمة. لعينا بشكل جيد وكنا نعلم أنه يجب علينا تقديم أكثر من طاقنا للعبور وفشلنا في ذلك. الهدف الأول كان مؤلماً لنا». واعترف المدرب رودى غارسيا أن فريقه ضل الطريق بعد الهدف الأول في الدقيقة 18 وتابع «نشعر بخيبة أمل لأننا افتقرنا للحظ في بداية المباراة ثم عانينا على المستوى الذهني لأننا شعرنا أن النتيجة ظالمة. لا أقول إنه كان يمكننا الفوز لكن ربما تغير سير المباراة». وكان ليون أكثر التزاماً بعد تسجيل غنابري هذه الغائتي

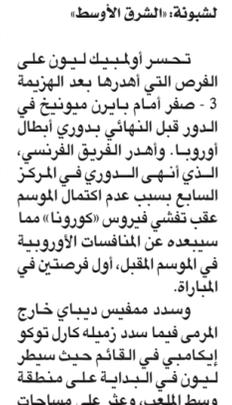
خلف دفاع الفريق الألماني. وأهدر الكاميروني توكو إيكامبي فرصة سهلة في الشوط الثاني ليفشل ليون في الاستفادة من الفرص التي أتاحت له لتقليص الفارق بعدما أحرز سيرغ غنابري هدفين في الشوط الأول. وقال جونيونو المدير الرياضي لليون: «نشعر بحزن شديد. ليس من السهل تقبل الهزيمة في الدور قبل النهائي بدوري الأبطال، لكننا خرجنا من البطولة بفخر. كنا نعلم أننا نواجه فريقاً أفضل منا لكننا التزمنا بخطتنا غير أنه من أجل النتيجة ظالمة. لا أقول إنه كان يمكننا الفوز لكن ربما تغير سير المباراة». وكان ليون أكثر التزاماً بعد تسجيل غنابري هذه الغائتي

تحسر أولمبيك ليون على الفرص التي أهدرها بعد الهزيمة 3 - صفر أمام بايرن ميونخ في الدور قبل النهائي بدوري أبطال أوروبا. وأهدر الفريق الفرنسي، الذي أنهى الدوري في المركز السابع بسبب عدم اكتمال الموسم عقب تفشي فيروس «كورونا» مما سببته عن المنافسات الأوروبية في الموسم المقبل، أول فرصتين في المباراة. وسدد مغيبيس ديييا خارج المرمى فيما سدد زميله كارل توكو إيكامبي في القائم حيث سيطر ليون في البداية على منطقة وسط الملعب، وعثر على مساحات

المبكرة». واعترف توكو إيكامبي

المبكرة». واعترف توكو إيكامبي

المبكرة». واعترف توكو إيكامبي



ورد بين مسلسلات اشتهرت بتكاليها الزهيدة

باتمان الجديد العائد يواصل تقليداً راسخاً



البطل والشريير والمرأة في «الظل»

سنة 1913 عندما قام لوي فويلاد بتحقيق «فانتوماس» (ولاحقاً، بعد عامين أنجز Les Vampires أحد أفضل المسلسلات الصامتة). في نطاق الإخراج، كان تزيد مدة كل فيلم منها - بمجموع حلقاته - عن ثلاث ساعات. الأكثر نشاطاً بين هؤلاء كان ويليام وتني وجون إنغليش وفورد بيب وراي تايلور ولامبرت هيلنر وسبنسر بايت من بين آخرين.

عمل هؤلاء المخرجون في سرعة مذهلة. لم يكن هناك أي وقت (ولا حاجة درامية ملحة) للتوقف عند الشخصيات وخلفياتها وقراءة دوافعها لما بعد التقديم الأول لها. الإنتاج كان رخيصاً. بعض المشاهد تظهر في أكثر من فيلم. مواقع التصوير محدودة. المدينة يُرمز إليها بشارعين أو ثلاثة. الباقي فوق الطرق الفرعية المبهدة. لا شيء في الأحياء المكتظة ولا على الطرق السريعة.

رحص التحكفة أدى في كثير من الحالات إلى التقليل من مشاهد القتل. رصاص كثير وإصابات طفيفة والسبب هو أن على المسلسل تعيين ممثلين جدد في كل حلقة أو حلقتين إذا ما تم تصوير مقتل بعض الأشرار على نحو متواصل، مما يرفع التكلفة. معظم تلك الأفلام المذكورة في هذا التحقيق وسواها متوفر اليوم على الإنترنت. بعض، بطبيعة الحال، سيدها مغامرات بدائية معهودة، بينما سيدها الطرف الآخر مدعاة للمتعة الصافية بلا غفد ولا تكلف كما عودت إلى ماضى كانت صالات السينما هي المحطة الأولى والأكثر في رحلة الإنسان بحثاً عن الترفيه المصور.

عرض ذلك الحين كانت تتضمن المسلسل وفيلماً قصيراً، وفيلمين طويلين دفعة واحدة، ويقبل عليها عشرات ملايين الناس كل يوم.

للمسلسلات (الثلاثينات والأربعينات) أفلاماً جاسوسية أو تتضمن حكايات حول العدو الذي يحاول نقل أسرار الولايات المتحدة إليه عبر استخبارات خدمات أشرار محليين، كما الحال في Secret Agent و S.O.S Coast Guard Holt of و «طبول فومانشو» أو «الكلب».

الرديف الشائع الآخر هو وضع الأحداث في أدغال أفريقيا (غالباً) كما الحال في «داركست أفريقيا» و«ذى الغابة» و«جنگل جيم» و«طارزان» أو «جواهر نيوكا».

هذا المنوال المتشابه من الحكايات والأعمال ذات الأنواع المتعددة من الحكايات كان بدأ في فترة السينما الصامتة. في عام 1912 أنتج إديسون «ما الذي حدث لماري؟». بعد عام مسلسل آخر عنوانه «مغامرات كاثرتين» ويمكن ملاحظة أن البداية كانت، في الحالتين، من بطولة نسائية. فرنسا دخلت على الخط

و شهدت الفترة الذهبية



من «ذا باتمان» الجديد

استيقظ من إغمائه في الوقت المناسب لكي يفتح باب السيارة ويلقي بنفسه خارجها قبل أن تنقلب وتشتعل.

أفلام رخيصة ممعة لكن في حين أن الحكايات متشابهة إلا أن أنسوع هذه المسلسلات تختلف كثيراً. إلى جانب أن بعضها قام على شخصيات الكوميكس المختلفة، إلا أن هذه المسلسلات انتمت إلى أنواع وشبه أنواع مختلفة. على سبيل المثال، نجد «يس دراموند» و«دك ترايبي» و«دكتور ساتان الغامض» هي أفلام جريمة بوليسية. «زورو» و«قافلة أوريغون» و«ذا بلازينغ أوفرلاند تريبل» انتمت إلى سينما الغرب الأمريكي.

خارج الرؤية في حجرة مظلمة يصدر أوامره منها. رجاله هم مجموعة من المنفذين. تخالفهم خريجي سجون أو قتلة سابقين اجتمعوا لخدمة الشريير الأول ومشروعوه الذي يتضمن - عادة - التسبب في كوارث طبيعية أو مصنعة، أو نقل معلومات سرية إلى دولة أجنبية.

الكثير من مشاهد القتال التي تدور بين الجانبين. البطل سيدور عن نفسه وعن بلده مرة تلو المرة وفي نهاية كل فصل نجده (أو أحداً من الذين في صفه) يتعرض لمارؤق قد لا ينجو منه، مثل أن يوضع في سيارة مغطياً عليه ويتم دفعها إلى الوادي حيث ستفجر، أو تقع معركة بينه وبين أحد الأشرار فوق قارب سريع سيصطدم بسفينة أو بصخرة ويفجر. في الأسبوع التالي سنكتشف أن البطل

المسلسلة وهو لامبرت هيلنر. العام ذاته، كان زاخراً بالمسلسلات الأخرى التي واظمت شركات ريبابلك ويونيفرسال وباتسون اضطر للبقاء في الفندق على نحو سريع. فلجانج «باتمان» المذكور «شياطين الغرب» و«دون وينسلو وحراس الساحل» و«الشبح» و«المخبرات في قلب أفريقيا» (عنوانه الحرفي Secret Service in Darkest Africa).

الحكايات قليلاً ما اختلفت بغض النظر عن الحكايات ذاتها أو عن الشخصيات التي تؤدي أدوار البطولة. المسلسل الواحد، مثل «ايس دراموند» (1936) أو «راديو بترول» (1937) أو «طبول فومانشو» (1940) أو أي من العشرات التي توفرت في ذلك الحين، كانت تقوم على بطل مغوار إما مقتبس من شخصية كوميكس («الظل»

كان التصوير دخل أسبوعه السابع في مارس المنصرم عندما صدر الأمر بإيقافه. الممثل روبرت باتسون اضطر للبقاء في الفندق الذي أقام فيه لعدة أسابيع قبل أن يستطيع العودة إلى الولايات المتحدة. الآن من المقرر له أن يعود إلى لندن مع مطلع الشهر المقبل الذي هو موعد البدء باستكمال التصوير.

لبيدو أن وباء كورونا خفف من التوقعات الكبيرة التي تحيط بهذه السلسلة من الأفلام. الفيلم الجديد، الذي يقوم بتحقيقه مات ريفز (مخرج «حرب كوكب القردة» قبل سنتين) ويشترك في بطولته أندري سركيس وبيتر سارسغراد وزو كرافيتز. له تاريخ طويل من الإنتاجات الناجحة في السينما والتلفزيون.

وضع حكايته في مجالات DC للكوميكس يوب كايون وبل فينغر منذ سنة 1939 وانتقلت شخصيته إلى الشاشة لأول مرة سنة 1943. ذلك الانتقال كان على هيئة فيلم متسلسل من 15 حلقة كل حلقة من نحو 10 دقائق إلى 12 دقيقة (باستثناء الحلقة الأولى التي تبلغ مدتها نحو 20 دقيقة) تعرض جزءاً من الحكاية حتى مشهد مشوق تتوقف عنده لجلب المشاهدين للعودة إلى صالات السينما في الأسبوع التالي لاستكمال كيف انجلى الموقف الخطر، وما الجديد الذي يحينها لم تشترك شركة وورنر في هذه الموجة الكاسحة من المسلسلات المختلفة، بل أنتجته شركة كولومبيا وقام بإخراجها أحد خبراء هذا النوع من الأفلام

بالم سبرينغز، محمد رضا

لنفترض أن صديقاً لك سرد لك حكاية قال إنها وقعت معه. مثلاً، كان يقود سيارته إلى موعد ما في طريق بعيد فشاهد رجلاً جريحاً يطلب العون. توقف ونقله إلى المستشفى لكن الشرطة تريد أن تتأكد من أنه لا علاقة له بالحادث. هذا أخره عن مواعده المهم والفرصة التي توخاها من ذلك الموعد.

* لنفترض أيضاً أن الذي يروي لك الحادثة هو المصاب نفسه وقد تعافى. أو موظف المستشفى الذي اتصل بالبوليس أو باحد رجال الشرطة... أو حتى من الشخص الذي كان صديقك سيقلبه في موعد محدد.

ستختلف الحكاية في كل مرة وتخرج منها حكايات. بالطبع هي مرتبطة بحقيقة أساسية هي الحدث نفسه، لكن لكل راو، حتى ولو التزم الحقيقة، وجهة نظره هنا ما يخلق للحقيقة حقائق موازية قد تكون صحيحة أو غير صحيحة.

في فيلم أكيرا كوروساوا «راشومون» (1950) حيث حادثة تقع في الغابة يعترض فيها شريير رجلاً وزوجته فيقتل الأول ويغتصب الزوجة. هناك رؤى مختلفة لما حدث واحدة لشخصية الشريير والثانية للمرأة المعتدى عليها، ثم هنا قاطع أشجار شاهد ما حدث ويدلي برؤيته الخاصة ثم شخصية ابتكرها السيناريو لمحارب ساموراي.

بعد ست سنوات قام الأمريكي ستانلي كوبريك بتقديم فيلم آخر من النوع ذاته: سترقة لمكاتب سببا: الخيل يتم سردها من أكثر من شخصية. ومهما بدأ أن السرد في الفيلمين مهدد بالتكرار، إلا أن النتيجة تختلف باختلاف تلك الرؤى.

بين الأفلام

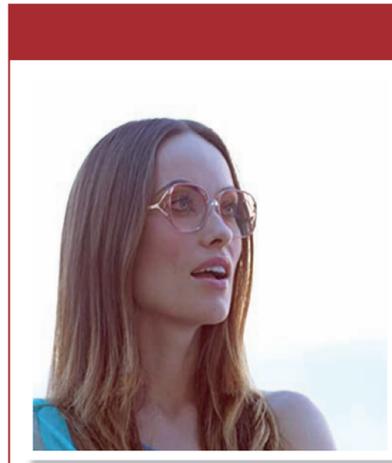
أوليفيا وايلد

● في السنوات القليلة الماضية دعمت أوليفيا وايلد مسيرتها كممثلة بالتحوّل إلى الإخراج. ليس استكمالاً لأعداد المخرجين والمخرجات العاملين في السينما حالياً، بل مع اختلاف في تناول الشخصيات من وجهة نظر امرأة لديها، كما أعلنت، أشياء تريد قولها حول الناس والحياة.

لذلك يأتي خبر قيامها بتوقيع عقد مع شركة سوني لتحقيق فيلم من إنتاجات شركة مارفل المتخصصة بشخصيات الكوميكس مفاجأة لمن تابع أعمالها وأفكارها. لكن العقد مبرم ولو أن المشروع ما زال طي الكتمان بما في ذلك عنوانه.

العودة إلى الصالة

● Love Cinema هو عنوان حملة بريطانية موجهة صوب الجمهور العام للعودة إلى صالات



أوليفيا وايلد

السينما بعد طول انقطاع بسبب «كوفيد - 19»، تتضمن الحملة التي انطلقت يوم أمس الخميس توفير فيلم تم توليفه يتضمن ساعة ونصف الساعة من مشاهد لخمسين فيلماً كلاسيكياً كان لها الوجود والمكانة الكبيرة لدى رؤاد السينما خلال التاريخ. من بين الأفلام المستخدمة كقطع صنارة Lawrence of Arabia و«فيلم جيمس بوند الحديث No Time to Die».

بداية جديدة

● حتى خروج فيلم لادج لي «البائسون» إلى شاشات السينما قبل عامين (بعداً بعرضه داخل مسابقة مهرجان «كان» السينمائي سنة 2019) لم يكن اسم كاتب السيناريو جيورادانو جدراليني معروفاً. الآن ينتقل من الكتابة إلى الإخراج عبر فيلم فرنسي بعنوان «الدخول في الحياة والموت» الذي سيقدّمه بطولته كل من أنطونيو دي لا توري ومارين فات.

تسائتة الناقد

Rust Creek

★★★★

إخراج: جنيفر ماكغوفان
الولايات المتحدة النوع: تشويق (2019)

جنيفر ماكغوفان (أو جن ماغوفان، كما توقع اسمها) إضافة نوعية لأفلام التشويق والمعالجات الشخصية تُضاف إلى قائمة أفضل صانعي النوع.

سابقاً ما عملت مساعد مخرج ثم التحقت لأفلام القصيرة وحققت فيلمها الروائي الطويل الأول (Touch) سنة 2010 ويعدده آنجزت فيلماً راسماً آخر هو Kelly and Cal سنة 2014. كلاهما وجد نجاحاً نقدياً. كلاهما كان مختلفاً عن هذا الفيلم كموضوع وأقل منه إجابة كإحتراف.

هذه الملاحظات النقدية لا علاقة لها بحقيقة الفقرة المهنية الرائعة التي حققتها سعاد حسني في هذا الفيلم، ولا بالمرکز الكبير الذي حظي به المخرج بحيث صار لزاماً على الجميع احترام مكانته كمخرج شباك أول لم ينافس في ذلك سوى قلة (بينهم حسين كمال في «أبي فوق الشجرة» سنة 1969).

ملخص «خلي بالك من زوزو» ولم يكن جديداً بالنسبة لأفلام الإمام، ولم يكن جديداً بالنسبة لأفلام جماهيرية سابقة من هوليوود إلى بوليوود مروراً بالسينما المصرية. تحوير الفيلم ومهارة حركته ومعرفته بكيفية التعامل مع الجمهور الكبير ونجومية سعاد حسني صنعت له المرتبة التي ما زال يحفل بها حتى اليوم.



هرمون كورفيلد في «رست كريك»

فيها. وإلى ذلك، لا يتصرف أحد في الفيلم حسب المتوقع أو المعتاد في أفلام أخرى. قوة الفيلم في انسجامه الكامل مع حكايته بحيث ينتقل من حدث لحدث من دون هتات. في مواصلة البحث عنها لا إنقاذها أو تسليمها لبر الأمان، بل لأنه شريك في البحث عنها.

البيت - السيارة (تريلر) ضد قريبة في طريقها للمدينة، في ولاية كنتاكي، تلبية لموعد مقابلة عمل عندما أخطأت الاتجاه ودخلت، بسيارتها الصغيرة، في غابة نائية. يتصدى لها شقيقان، كاشعين عن نيتهم بالاذى، لكنها تدافع عن نفسها وتهرب. يجدها ابن عهها لورول (جاي بولسون) الذي يعيش في «تريلر» طابخاً لنوع من الأسيد الصالح لتحويله إلى هيروين، وذلك لحساب قريبه الذين لم يتوقفا

عن البحث عنها لبضعة أيام قبل أن يقتنعا بأنها ماتت جوعاً أو برداً لكن شريف البلدة القريبة (شون أويرايان) يبحثهما على مواصلة البحث عنها لا إنقاذها أو تسليمها لبر الأمان، بل لأنه شريك في البحث عنها.

البيت - السيارة (تريلر) ضد قريبة في طريقها للمدينة، في ولاية كنتاكي، تلبية لموعد مقابلة عمل عندما أخطأت الاتجاه ودخلت، بسيارتها الصغيرة، في غابة نائية. يتصدى لها شقيقان، كاشعين عن نيتهم بالاذى، لكنها تدافع عن نفسها وتهرب. يجدها ابن عهها لورول (جاي بولسون) الذي يعيش في «تريلر» طابخاً لنوع من الأسيد الصالح لتحويله إلى هيروين، وذلك لحساب قريبه الذين لم يتوقفا

سنوات السينما

خلي بالك من زوزو (1972)

★★★

هناك الكثير مما يثيره هذا الفيلم من طروحات وشؤون. في الواجبه هو فيلم غنائي عاطفي مع كل العناصر التي يتطلبها الفيلم الاستعراضي الهادف إلى متعة المشاهدة البصرية وتحريك دوافع الإعجاب بكل ما تتكون منه الصورة المائلة من حركة الممثل وحركة الكاميرا وحركة القصة المعروضة داخل المشهد والفيلم بأسره.

هو أيضاً فيلم للمخرج المتمرس في سينما العواطف والاستعراضات حسن الإمام. وهذا وحده يضع الناقد على قارعة الطريق. الناقد الجاد الذي لم يوافق يوماً على سينما حسن الإمام لكونها تشمل غالباً أفلاماً لا تستدعي التفكير ولا البحث في أركان المجتمع ولا ما يكفي من خلفيات الشخصيات وأزمانها، ضم، وسبب، هذا الفيلم إلى عتاد مخرجه من تلك الأعمال الجماهيرية الناجحة. نقاد آخرون (بعضهم جاد أيضاً) سيعتبر أن النجاح الجماهيري هو بصمة لا يُستهان بشأنها وأن الفيلم، من ناحيته، ليس من الأعمال الرخيصة التي يمكن تجاهلها.

وهو بالتأكيد ليس من الأعمال التي يمكن تجاهلها كتاريخ وإنتاج أو كعلامة فارقة في سينما حسن الإمام. على توليفته المعتادة وانشغال المخرج بالعرض وليس بالمعق، أدى الفيلم مساهمات فعالة



سعاد حسني في «خلي بالك من زوزو»

سعد حسني في الواجبه طبعاً لتلعب دور الفتاة التي تعيش مع أمها (تحية كاريوكا). هي مثقفة وطالبة محبوبة وناجحة في كلية الآداب وأمها راقصة بالماهي. هل تستطيع الابنة النجبية أن تحافظ على سر والدتها خفية أن تخسر الجميع من شارك فيه وللسينما المصرية في تلك الفترة الذهبية من حياتها التي أفلتت بعد ذلك حال دخول الشركات غير المحترفة والرغبة في الإثراء السريع حتى ولو كان صغيراً.

سعد حسني في الواجبه طبعاً لتلعب دور الفتاة التي تعيش مع أمها (تحية كاريوكا). هي مثقفة وطالبة محبوبة وناجحة في كلية الآداب وأمها راقصة بالماهي. هل تستطيع الابنة النجبية أن تحافظ على سر والدتها خفية أن تخسر الجميع من شارك فيه وللسينما المصرية في تلك الفترة الذهبية من حياتها التي أفلتت بعد ذلك حال دخول الشركات غير المحترفة والرغبة في الإثراء السريع حتى ولو كان صغيراً.

نشاطك اليومي مرتبط بموعد استيقاظك

ما بين «الطيور المبكرة» و«يوم الليل»



أفادت دراسة حديثة بأن الأنماط الزمنية لجسم الإنسان مرتبطة بمدى التحرك خلال اليوم

فيويورك، غريتشن رينولدز*
يذهب الأشخاص الذين هم من النوع الليلي والذين يتم وصفهم بـ«يوم الليل» إلى النوم في وقت متأخر، ويستيقظون في وقت متأخر أيضاً عن الأشخاص النهاريين الذين يتم وصفهم بـ«الطيور المبكرة»، كما يميل هؤلاء أيضاً إلى التحرك بشكل أقل بكثير على مدار اليوم، وذلك وفقاً لدراسة جديدة حول كيفية ارتباط ساعة الجسم البيولوجية بالنشاط البدني. وتشير الدراسة التي تعد واحدة من أولى الدراسات التي تتبع بموضوعة الحركات اليومية لعينة كبيرة من الشخصيات النهارية الميلاتونين، إلى أن معرفة نمطنا الزمني الذي يُطلق عليه مصطلح «كرونوتايب» قد يكون مهماً لصحتنا.

وفي السنوات الأخيرة، بدأت العلوم الحديثة في شرح الأدوار المعقدة للأنماط الزمنية في صحتنا وأنماط حياتنا، وبفضل هذه الدراسات أصبحنا نعلم الآن أن كل واحد منا لديه ساعة داخلية في جسمه، موجودة في أدمغتنا، والتي تتعقب وتستوعب العوامل الخارجية، مثل الضوء المحيط، لتحديد الوقت وكيف يجب أن تتفاعل أجسامنا مع هذه العوامل، وتوجه هذه الساعة الإفراز المنتظم للهرمونات، مثل هرمون الميلاتونين، والمواد الكيميائية الأخرى التي تؤثر على النوم واليقظة والجوع وعدد من الأنظمة الفسيولوجية الأخرى.

وفي استجابة جزئية لهذه الإشارات البيوكيميائية، بالإضافة إلى ميلونا الجينية وعوامل أخرى، يقوم كل منا بتطوير نمطه الزمني الخاص، والذي يكون عبارة عن استجابة الجسم البيولوجية الشاملة لمرور الوقت خلال اليوم، وغالباً ما يتم تصنيف الأنماط الزمنية إلى واحدة من 3 مجموعات: صباحاً أو نهائياً أو ليلاً؛ حيث يستيقظ الشخص الذي لديه نمط زمني صباحي مبكراً، كما يشعر باليقظة والجوع خلال الصباح، ويكون مستعداً للنوم مبكراً أيضاً، أما الأشخاص ذوو الأنماط الزمنية النهارية فيهم يميلون إلى الاستيقاظ في وقت متأخر قليلاً، وتكون ذروة شعورهم باليقظة بعد ساعات قليلة من بداية النهار، بينما يستيقظ الأشخاص من ذوي النمط الزمني الليلي في وقت متأخر قدر الإمكان، ويضعون يقظتين بعد حلول الظلام.

ومع ذلك، فإن أنماطنا الزمنية ليست ثابتة؛ حيث تظهر الأبحاث أن هذه الأنماط لديها إيقاع خاص قد يمتد لسنوات؛ حيث يكون لدى معظم الناس نمط زمني صباحي أو نهاري في مرحلة الصغر، بينما يكون لديهم نمط زمني ليالي خلال فترة المراهقة وبداية البلوغ، ثم يعودون إلى النمط النهاري أو الصباحي في منتصف العمر؛ لكن بعض الناس قد يظلون في نمط «يوم الليل» الليلي مدى الحياة.

ومن المعروف أن أنماطنا الزمنية المتغيرة تؤثر على صحتنا؛ خصوصاً إذا كان الشخص من النوع الليلي. ففي الدراسات السابقة، كان الأشخاص الذين تم تحديدهم على أنهم أشخاص ليالي هم الأكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب والسمنة والسكري ومشكلات التمثيل الغذائي الأخرى. من الأشخاص الذين لديهم أنماط زمنية أخرى، كما أنهم يميلون إلى ممارسة القليل من النشاطات، ويجلسون لفترات أطول، مما قد يساهم في مخاطر تعرضهم لمشكلات صحية.

لكن هذه الدراسات السابقة عن النمط الزمني والنشاطات اعتمدت بشكل حصري تقريباً على ذكريات الناس عن مدى نشاطهم في السابق،

استبعدت وجود معادلة محددة للنجاح في الوسط الفني

يسرا لـ التنريف الأوسط: المنصات الرقمية ستقضي على «أفلام العلب»

القاهرة: انتصار دردير



يسرا (إنستغرام)

بذات المستوى، فلدينا مواهب كبيرة في الكتابة والإخراج والتمثيل وكافة عناصر الفن السينمائي، وقد تم تأجيل حفل الأوسكار القادم ليقام في أبريل (نيسان) 2021 بدلاً من فبراير (شباط)، وكان هذا أمراً متوقفاً في ظل جائحة «كورونا» على مستوى العالم، وما سببه من تعطل تصوير وعرض كثير من الأفلام، لكن لا أحد يستطيع أن يتكهن بما سيؤول إليه مصر وباء كورونا، وبالتالي مصير الدورة المقبلة من الأوسكار.

وقدمت الفنانة المصرية الكبيرة في موسم رمضان الماضي مسلسل «خيانة عهد»، الذي حقق مشاهدات لافتة وكان محل إعجاب العديد من المشاهدين، وتقول عنه يسرا: ««خيانة عهد» من أجمل المسلسلات التي قدمتها خلال السنوات الأخيرة، والحقيقة أن الإخراج كان رائعاً وكذلك الكتابة والإنتاج والممثلين حتى الموسيقى كانت جيدة».

وأرجعت يسرا سر تألقها في بعض مشاهد المسلسل الحزينة، إلى تأثرها ب وفاة والدتها التي غيبتها الموت قبل أشهر من بدء التصوير: «كنت ولا زلت متأثرة للغاية، إذ انفجرت بوفاتها أجزائي فطلعت مشاعر الألم والفراق على ادائي»، وكانت يسرا قد قضت فترات طويلة برقة والدتها داخل المستشفى خلال فترات مرضها وظلت تشرف بنفسها على سير العلاج وتناولها للأدوية ولم تتزها في أي وقت، بحسب وصفها.

وتفت يسرا ما تردد بشأن اختيارها عملاً كوميدياً للظهور به في موسم رمضان المقبل: «لم أستقر حتى الآن على المسلسل الذي سأقدمه العام المقبل، لكن أمامي ثلاثة سيناريوهات سأختار أحدها خلال الأيام المقبلة».

ويرغم نجوميتها التي حققتها عبر كثير من الأعمال الفنية والأدوار المتباينة والحوادث المهمة، فإن يسرا لا تزعم امتلاكها معادلة ثابتة للنجاح: «إن أحد يملك معادلة محددة وثابتة للنجاح، المهم اختبار موضوع جديد ومختلف بجانب التعامل مع منتج واع لا يبخل بالإنفاق على العمل، بجانب وجود مخرج كبير، وفريق تمثيل جيد وهذه هي قناعاتي التي تبدأ وتنتهي بالاختيار الجيد والوعي لكل عناصر العمل الفني.

واختتمت يسرا حديثها بالتأكيد على أن ما حدث في مرفأ بيروت كان كارثة دولية وليس كارثة على اللبنانيين فقط، فبيروت مدينة جميلة زرتها كثيراً وأحببتها وأحببت أهلها.

المنصات الإلكترونية فتحت أبواباً جديدة للسينما، واعتقد أن هذا هو رهان المستقبل الذي سيفرض نفسه بقوة خلال الفترة المقبلة، فأميركا أطلقت منصات جديدة لعرض أفلامها، وبلا شك أفادت المنصة فيلماً وسيحقق نجاحاً أكبر، ففي يوم عرضه الأول حظي بـ15 مليون مشاهدة، ويستقطب يومياً مشاهدات أكبر وبإذن الله سيحقق نجاحاً مبرماً، وبالتأكيد ستغير المنصات من أوضاع السينما وستؤدي لزيادة حجم الإنتاج، لأنها تعد بمثابة منافذ جديدة لعرض الأفلام، وبالتالي ستقضي على مشكلة انتظار الأفلام فيما يعرف بظاهرة «أفلام العلب»، حيث تبقى حبيسة حتى يحين دورها في العرض».

وكانت يسرا قد شاركت هذا العام بلجنة تحكيم «جوائز الأوسكار» ولأول مرة حضرت الحفل لتقدم صورة إيجابية عن السينما العربية، وفي هذا الصدد تقول: «كانت تجربة مهمة جداً وممتعة لا سيما أنني أحببت رسالة الفيلم ومؤمنة بها جداً، كما أحببت شخصية «روح» لأنها صافية ومتسامحة وقريبة من قلبي وأتمنى أن أكون في لقاء شخصيتها وتسامحها».

وأشادت يسرا بعرض الفيلم على منصة «شاهد VIP» مؤكدة في حوارها: «تحمست جداً لعرضه على المنصة الإلكترونية لأن الظروف الحالية ليس بها مجالاً واسعاً لعرض الأفلام، ونسبة الـ25 في المائة المسوح بها لحضور الجمهور في ظل «أجواء كورونا» لن تمثل شيئاً في الإيرادات التي يجب أن يحققها الفيلم، وبالتالي فإن



يسرا على ملصق «صاحب المقام»

قال لي (ساحول الشخصية لامرأة لو وافقت على الفيلم»، وبالتأكيد هذا التحول كان فارقاً في معاني الفيلم، أما عن كيفية توظيفي في هذا الدور ففرج لأسلوب الإخراج والمؤلف».

وأضافت يسرا: «الحقيقة أن فريق العمل كله كان رائعاً خاصة في ظل مشاركة فنانين كبار جاءوا ليقدموا مشهداً واحداً، مما أعطى للفيلم ثقلاً كبيراً، أحببت رسالة الفيلم ومؤمنة بها جداً، كما أحببت شخصية «روح» لأنها صافية ومتسامحة وقريبة من قلبي وأتمنى أن أكون في لقاء شخصيتها وتسامحها».

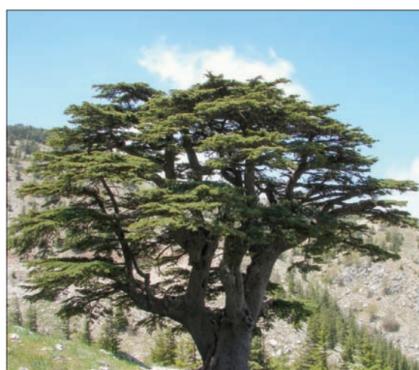
وأشادت يسرا بعرض الفيلم على منصة «شاهد VIP» مؤكدة في حوارها: «تحمست جداً لعرضه على المنصة الإلكترونية لأن الظروف الحالية ليس بها مجالاً واسعاً لعرض الأفلام، ونسبة الـ25 في المائة المسوح بها لحضور الجمهور في ظل «أجواء كورونا» لن تمثل شيئاً في الإيرادات التي يجب أن يحققها الفيلم، وبالتالي فإن

كانت يسرا قد شاركت هذا العام في لجنة تحكيم «جوائز الأوسكار» ولأول مرة حضرت الحفل لتقدم صورة إيجابية عن السينما العربية، وفي هذا الصدد تقول: «كانت تجربة مهمة جداً وممتعة لا سيما أنني شاهدت أجمل وأكبر ما أنتجته السينما العالمية، كما أنني بعد فوز الأفلام التي شاركت في التصويت لها بمنتهى الحداثة

وكانت يسرا قد شاركت هذا العام بلجنة تحكيم «جوائز الأوسكار» ولأول مرة حضرت الحفل لتقدم صورة إيجابية عن السينما العربية، وفي هذا الصدد تقول: «كانت تجربة مهمة جداً وممتعة لا سيما أنني شاهدت أجمل وأكبر ما أنتجته السينما العالمية، كما أنني بعد فوز الأفلام التي شاركت في التصويت لها بمنتهى الحداثة

محمية أرز الشوف تخلد ذكرى ضحايا انفجار بيروت

بيروت: فيفيان حداد



محمية أرز الشوف في لبنان

اسمه، وفي عام 2019 استطعنا أن نزرع نحو 500 شجرة لأشخاص من لبنان وخارجه، وأوا في هذه المبادرة عربون محبة يهودي إلى «عزيز». وتؤكد سارة نصر الله أن غرسات الأرز الصغيرة هذه في استطاعتها أن تنمو بشكل سريع بمعدل 7 سنتيمترات في العام الواحد. وتضيف: «هناك أشخاص كثيرون يزورون الغابة أقله مرة في السنة للاطمئنان على غرساتهم، والإطلاع على مدى نموها». وعادة ما يدفع الشخص الزارع في زرع غرسة أرز نحو 300 ألف ليرة. وفي المقابل تزودهم المحمية بطاقة عضوية دائمة للمحمية تخولهم زيارتها في أي ساعة من وقت الدوام الخاص بالمحمية. «إننا نفتح

أبوابنا أمام الجميع من العاشرة صباحاً لغاية السادسة مساءً، ونزود أصحاب كل غرسة تحمل أسمائهم وشهادة بالمشجرة التي يملكونها في المحمية». وعن غاية «شهداء انفجار بيروت» تقول: «هي بمثابة لفتة تكريمية للضحايا في استطاعتها أن تبلسم جروح أهاليهم وتخفف من وطأة المصيبة التي وقعت عليهم بفقدان أحد أعضائهم. هي مهمة صعبة سيما وأن جميع اللبنانيين من دون استثناء تأثروا بانفجار بيروت وطبع ذكرتهم. فانفجار بيذه الضخامة نتج عنه عدد كبير من الشهداء، قد تكون شجرة الأرز التي تحمل أسماءهم بمثابة وسيلة تعزية تعوض لنا

الأرز التي سنزرعها على أرض غابة المحمية في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وستنظم حفلاً بالمناسبة ندعو إليه أهل الضحايا وحشداً من أهل الإعمال، وسيضع كل من أقرباء الضحايا صفحة معدنية، تحمل اسم فقيدهم وتغرس بقرب كل شجرة أرز مزروعة في هذه الغابة». وتشير المسؤولية الإعلامية إلى أن الغابة في حالة تاهب دائمة لزراعة غرسات أرز جديدة في مناسبات مختلفة. وتعلق: «لدينا غاية خاصة أقامها ضمن مبادرة تحمل عنوان (برنامج تينّي أرزة)، وهي تفتح أبوابها لكل شخص يرغب في إهداء أحد أقرابه أو أحبائه شجرة أرز تحمل

يتولى فريق من عمال المحمية إضافة إلى مهندسين زراعيين وخبراء الاهتمام والأعتناء بأشجار الأرز المغروسة في هذه الغابة

في يوم التاريخ بعيد نفسه، ولكن هذه المرة من خلال تخصيص جزء من الغابة لاستضافة نصب من نوع آخر يعود لمن قضاوا في انفجار بيروت في 4 أغسطس (آب) الجاري فقد أعلنت محمية أرز الشوف أنها قررت إقامة لفتة تكريمية لضحايا انفجار بيروت من خلال غرس أشجار الأرز للعدد الإجمالي لهم. حالياً يصل عددهم إلى نحو 181 شخصاً. وقد جُهزت غرسات الأرز لزراعها في أرض المحمية، وتقول سارة نصر الله عن أهمية هذه المبادرة تقول: «لقد أرتابنا ضرورة تخليد ذكرى شهداء الانفجار أسوة بالشهداء في الجيش اللبناني. وستعرف هذه الغابة بـ«غابة شهداء انفجار بيروت».

وعن طبيعة المبادرة وسير أعمالها تقول سارة نصر الله في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «لقد بدأنا التحضير لغرسات

* خدمة «نيويورك تايمز»



ما هي خيارات أرتيتا
حيال «صداع» أوزيل؟



سمير عزالله

فقط موزمبيق خلفنا

لم يسبق أن تعرضت سلطة سياسية مستقلة إلى الإهانة الرسمية المعلنة كما تتعرض لها الدولة اللبنانية اليوم. الجميع يريد أن يساعد اللبنانيين المنكوبين، لكن مباشرة ومن دون المرور بأي جهاز، أو مؤسسة حكومية، خوفاً من أن يسرق الفاسدون المعونات الآتية إلى المنكوبين. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أول من وجه الإهانة عندما طالبه المتظاهرون بإرسال المساعدات مباشرة إلى الناس، فوعد بذلك علناً، متجاوزاً في لحظة المساسة، الأصول الدبلوماسية، وأنه في دولة مستقلة من حيث الشكل. حتى الأمم المتحدة تتعامل في المساعدات مباشرة مع المؤسسات الأهلية، وابتداءً بماكرون مروراً بوكيل الخارجية الأمريكية وصولاً إلى وزير الخارجية الألماني الزائر، طالبوا الدولة بالبدء فوراً في الإصلاحات السياسية، في اتهام غير مباشر إلى أنها دولة فاسدة ومتهاوية. وعلى لائحة انعدام المسألة التي تعدها الأمم المتحدة، جاء لبنان قبل الدولة الأخيرة. والدولة الأخيرة كانت موزمبيق. وموزمبيق هي «الدولة» التي كان يُفترض أن تُرسَل إليها شحنة الخبز، لكنها أُقيمت في الميناء إلى أن فُجرت بيروت. وأرجو أن يلاحظ المحقق العدلي، أن تلك الباخرة غرقت في المياه ولكن بعد نقل الشحنة إلى العنبر 12. تماماً كما في أفلام المافيا، فالبحر لا أهمية لهم. لكن من يتذكر جريمة بيئية لسفينة مشبوهة أمام جريمة ضد الإنسانية تتحمل مسؤوليتها الدولة اللبنانية لا بحار روسي مفلس؟

تؤكد الدولة اللبنانية للدول والمؤسسات والمنظمات والهيئات التي تأتي التعامل معها، أنها على حق. باستثناء التصريحات السجعية، لا وجود لها. المتطوعون يكسبون الشوارع، ويعيدون بناء المنازل، ويتفقدون الضحايا ويلبسون جراح البائسين. وهي تبحث في شكل الحكومة ونوعية الحصص، وأنها لا تصدق إطلاقاً أن البحث جارٍ عن مستقبلي أكفاء ويعيدون عن تلوث السلطة. دعم من هذه الأوهام. إنها تبحث عن بحث عنهم دائماً: تبعيين يشاركونها الفساد، أو جبناء يتسترون عليه.

قبل الانفجار قدم وزير الخارجية ناصيف حتي استقالته قائلاً إن لبنان في طريقه إلى أن يصبح دولة فاشلة. منعه تهديبه من القول إنه قد أصبح، وما كان رجل مثله قد استقال لو أنه لم ير ما رأى. ومما رأى أن وزير الخارجية السابق جبران باسيل، لا يزال يضع قبضته على الوزارة التي حولها إلى قطاع خاص له ومزرعة يتصرف بموازاتها وتعييناتها وسياساتها بطريقة ديكتاتورية فاقعة وخالية من كل اعتبار لمصالح لبنان. تعامل باسيل مع لبنان، في السر وفي العلن، وكأنه دولته، وحاول الاستيلاء على صلاحيات الرئيس نبيه بري، والغى قراراً صوتت عليه حكومة رؤساء الحكومات وكأنه وصي عليهم. والغى قراراً صوتت عليه حكومة حسان دياب وأرجعها على العودة عنه. وعادت عنه.

كل ذلك أمام العالم أجمع. ولذلك، يرفض العالم الآن التعامل مع السلطة. يفضل مساعدة ضحاياها.



الدراجة لوت كوبيكي قائدة فريق السيدات في بلجيكا تحتفل بحصول فريقها على الميدالية الذهبية في بطولة الطريق 2020 في مدينة كوكسايد البلجيكية (غيتي)



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

الحرب الإعلامية ضد ترمب... المهم مصالحنا

كشفت دراسة حديثة نشرتها شبكة (فوكس) الأمريكية أن نشرات الأخبار المسائية على قنوات: ABC و CBS و NBC الأمريكية أكثر سلبية بمقدار 150 مرة عند تغطية أخبار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، مقارنة بالمرشح الرئاسي الديمقراطي جو بايدن.

في الدراسة تحدث بتش نوبز مدير الأبحاث في مركز البحوث الإعلامية، عن ملاحظة مثيرة، حين قال: «أنا أدرس وسائل الإعلام والانتخابات منذ أكثر من 35 عاماً، لم أشهد شيئاً مماثلاً من قبل. بالأرقام، سمع المشاهدون تعليقات سلبية حول ترمب 150 مرة أكثر مما سمعوه عن بايدن. هذه ليست تقارير إخبارية، إنها حملة إعلانية سلبية قيد التنفيذ».

الحال، أن الشكوى من هذه الحال، ولدت من الأيام الأولى التي تبين فيها أن المرشح الرئاسي الأمريكي، رجل الأعمال، والبلدورز السياسي المحافظ، دونالد ترمب، يملك حظاً حقيقياً للوصول للبيت الأبيض، بعدما حاولت الميديا الليبرالية المتطرفة، التسخيف من شخص ترمب وجدارته، بل كذبت وصدقت كذبتها حين رُوّجت أن استطلاعات الرأي كلها تميل لصالح هيلاري كلينتون.

في عدد أغسطس (أب) 2017 نشرت دورية (كولومبيا جورناليزم ريفيو) من كلية الصحافة بجامعة كولومبيا في نيويورك، حسب تحقيق فري للزميل محمد إلى صالح بهذه الصحيفة، دراسة تحليلية أظهرت أن الإعلام ينقسم بحسب ترمب على صديق وعدو، ثم عكست هذه الدورية تعليقاً هو في حد ذاته «منحاز» ضد ترمب؛ فتقول: «هو تصنيف لم يقدم عليه أي رئيس أميركي في العصر الحديث». الدراسة استخلصت أن التصنيف «لن يدوم طويلاً وأنه مرتبط بصاحبه». لكن الواقع منذ تلك اللحظة إلى حلول موسم الانتخابات الجديدة عام 2020، يكشف أن ترمب فعلاً وصف المشهد كما هو، وأن صحافيي التيار الأوبامي والنسخة الجديدة من الحزب الديمقراطي، نسخة اليساريين الفوضويين، هم «أعداء» بكل معنى الكلمة لترمب وما يمثلته ترمب، ونحروا المهنة الصحافية نحراً.

خلال عملية هاتفية مع شبكة (فوكس نيوز) تحدث الرئيس ترمب عن صحافيي الشبكات الأخرى، المنحازة بحماس للتيار الأوبامي ويسار الأوبامي فقال: «عندما يسألونني... هناك نيران تخرج من أعينهم (أي المراسلين). يسألونني أسئلة وأرى النار مشتعلة في عيونهم». وتابع: «التي نظرة على بعضهم وأقول: يا فتى، كيف يمكن أن يكون لديك هذا الكم من الكراهية؟». وأضاف ترمب، ساخراً، وربما شاكياً: «بايدن لا يضطر للتعامل مع النوع نفسه من العداء من قبل الصحافة».

إذن نحن أمام «حرب» إعلامية أميركية يسارية ضد ترمب، واضحة لا لبس فيها، منحازة لا غبار على انحيازها... السؤال ليس عن هذا، بل عن: ماذا عن إعلامنا العربي نحن؟!

هل يقع في فخ إعادة ترويج هذه القمات الإعلامية غير المهنية، من «حملات» النصرة الكاسحة للآهل والعشيرة من التيار اليساري؟
يعيد ترويجهما إما جهلاً بحقيقة أجدنة هذه القنوات والشبكات والصحف والبرامج، أو «تجاهلاً» لهذه الأجدنة عن عمد...

روبوت جديد خنفسائي... بلا بطاريات



روبوت على شكل خنفساء، وزنه 88 ملليغراماً يعمل بالميتانول

مررة عن وزنه على الظهر، وعلى أن يتنقل مدة ساعتين بخزان وقود ممتلئ. وأكد: «بالمقارنة يبلغ وزن أصغر روبوت زاحف يعمل ببطارية، غراماً واحداً، ويعمل لمدة 12 دقيقة تقريباً». في المستقبل، قد تستخدم هذه الروبوتات الصغيرة جداً في مجموعة من الأمور، مثل التحقق من منشآت أو في عمليات تفتيش وإيقاظ بعد كوارث طبيعية. وقد تساعد أيضاً في مهام مثل التلقيح الصناعي أو عمليات إشراف بيئية؛ حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

أي بطارية بالوزن نفسه. وصنعت «العصلات» من أسلاك من النيكل - تيتانيوم المعروفة أيضاً باسم «نيتيتول» التي يتقلص طولها عند تعرضها للحرارة، خلافاً للخلايا المعدان من الخنفساء النعيرية، وهي حشرة يسحق الملاتنيوم الذي يعمل كمحفز لاشتعال بخار الميتانول. ولتجاوز هذه المشكلة، اخترع يانغ وزملاؤه نظام عضلات صناعية يستند إلى الوقود السائل، فأختاروا الميتانول الذي يحوي طاقة أكثر بعشر مرات من

الوقود وحمل شحنات على ظهره لمدة ساعتين تقريباً.

ويبلغ طول هذا الروبوت 15 ملليمتر فقط، ما يجعله «من أخف الروبوتات التي صنمت حتى الآن ومن أكثرها استقلالية» على ما أكد مخترعه شيوونغ يانغ لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف يانغ، المعد الرئيسي لمقالة تصف هذا الاختراع، نشرتها مجلة «ساينس روبيوتيكس»: «أردنا أن نبكر روبوتات بوزن وحجم شبهيين بحشرات حقيقية». وتكمن المشكلة في أن

واشنطن: «التشرق الأوسط»

لطالما فكر علماء في تصميم روبوتات صغيرة قادرة على التنقل في بيئات لا يصلحها الإنسان، أو أنها تشكل خطراً كبيراً عليه، إلا أن إيجاد طريقة لها بالطاقة كان مستحيلًا حتى الآن.

إلا أن فريقاً في جماعة «ساذرن كاليفورنيا» حقق اختراقاً في هذا المجال، مع تصميمه روبوتاً على شكل خنفساء، وزنه 88 ملليغراماً، يعمل على الميتانول، ويستخدم نظام عضلات صناعية للزحف

أسد جبال يسرح ويمرح في شوارع سانتياغو

القت الشرطة وجهاز مختص القبض على أسد جبال (بوما) أمس، خلال تجوله في شوارع سانتياغو عاصمة تشيلي، على ما أعلنت السلطات. وهو الحادث السادس من نوعه في العاصمة التشيلية منذ مارس (آذار). وأبلغ سكان في حي لو بارنياتشا الراقي السلطات بوجود أسد الجبال هذا، بعدما لجأ إلى منزل إثر تجوله في الشوارع خلال النهار. وخرج الأسد بعد ذلك من المنزل فطارده عناصر الشرطة ومن الجهاز الوطني الذي يعنى بالحيوانات وتمكنوا من إلقاء القبض عليه بعد إطلاق سهام مهدئة باتجاهه. وأعلنت حديقة سانتياغو للحيوانات أن الحيوان سينقل إلى عيادتها للخضوع لفحص بيطري. وأوضحت في تغريدة «في حال كان وضعه جيداً، سيعاد إلى موطنه الطبيعي».



القط ميتينز ذلك القلق قام موظف في جمعية الرفق بالحيوان، بإنشاء صفحة عبر موقع «فيسبوك» لطمأنة السكان المحليين بخصوص أن هذا القط ليس مفقوداً، وأنه ليس بحاجة إلى «إنقاذ»، وإنما هو يحمل بداخله روح المغامرة فحسب.

لوحة منهوبة من الحرب العالمية تبحث عن صاحبها

لندن: «التشرق الأوسط» عادت لوحة للفنان الفرنسي نيكولا روسو إلى فرنسا لتبحث عن صاحبها الذي نهب منه خلال الحرب العالمية الثانية. وفي محاولة لتعقب أصحاب اللوحة الشرعيين يُعرض العمل حالياً مع لائحة مكتوبة بجانبها تدعو من يتعرف على اللوحة أو يعرف صاحبها إلى أن يتقدم للسلطات. وكانت اللوحة الزيتية التي رسمت في القرن التاسع عشر قد أعيدت لفرنسا، حيث كان صاحبها الأصلي بعد أن أعادها ابن الجندي الألماني الذي أمر بإخذها. ويعرض العمل الفني الصغير من دون عنوان في المركز العالمي للسلام والحرية وحقوق الإنسان في بلدة فردان الشمالية الشرقية، وبجانبه معلقة لافتة تقول «إذا تعرفت على المناظر الطبيعية أو كان لديك أي معلومات حول هذه اللوحة، سنكون ممنون لو سمحت لنا بإعلامنا».



فيليب هاناش يعرض اللوحة المسردة بحثاً عن صاحبها (أ.ف.ب)

القط «ميتينز» ينافس رئيسة وزراء نيوزيلندا على «المواطن المثالي»

الحالي، حصل «ميتينز»، الذي ينتمي إلى منطة ويلينغتون، على «مفتاح المدينة». ونجح بفضل روحه المغامرة في كسب عشرات الآلاف من المعجبين على المستويين المحلي والدولي. كان «ميتينز» قد جذب الأنظار إليه للمرة الأولى عام 2018 بعدما تجول مراراً داخل طرقات وشوارع المدينة وبنائها، بما في ذلك الجامعة ومكتب البريد وكنييسة كاثوليكية. وقد تقدم عدد من سكان ساورهم القلق بلاغات للشرطة معتقدين أن القط تائه، ولواجبه

فألقط «ميتينز» يستحق الفون، وهو الذي يتجول عبر أرجاء صالات رسم الوشم والجنابات المكتبية والكنائس، ويقف لالتقاط صور له على طول الطريق بجري نشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي. في وقت سابق من العام

البروكلي والكربن مفيدان للأوعية الدموية

القاهرة: حازم بدر أظهر بحث جديد أن بعض الخضراوات الأقل تفضيلاً لدينا، مثل البروكلي والكربن والملفوف، يمكن أن تكون أكثر فائدة عندما يتعلق الأمر بالوقاية من أمراض الأوعية الدموية المتقدمة. وخلال البحث الذي نشر في العدد الأخير من «المجلة البريطانية للتغذية»، استخدم الباحثون من كلية العلوم الطبية والصحية بجامعة «إديث كوان» بأستراليا وجامعة أستراليا الغربية، بيانات من 684 امرأة أكبر سناً من أستراليا الغربية تم تجنيدهن في عام 1998، ليجدوا أن أولئك الذين يتبعون نظاماً غذائياً يشتمل على المزيد من الخضراوات الصليبية، مثل البروكلي والكربن والملفوف، لديهم فرصة أقل لتراكم مكثف من الكالسيوم على الشريان الأورطي، وهو علامة رئيسية لمرض الأوعية الدموية المتقدمة. ومرض الأوعية الدموية، هو حالة تؤثر على الشرايين والأوردة ويمكن أن تقلل من تدفق الدم المنتشر في جميع أنحاء الجسم، ويمكن أن يكون هذا الانخفاض في تدفق الدم ناتجاً عن تراكم ترسبات الكالسيوم الدهنية على الجدران الداخلية للأوعية الدموية، مثل الشريان الأورطي، وهذا التراكم من رواسب الكالسيوم الدهنية هو